

فريق مراجعة WHOIS

التقرير النهائي
(مسودة)

جدول المحتويات

3	الفصل الأول: الملخص التنفيذي
12	الجزء الأول – نطاق العمل والتعريفات
12	الفصل الثاني: فريق مراجعة WHOIS، نطاق العمل والتعريفات الرئيسية
18	الجزء الثاني – سياسة ICANN حول WHOIS وتنفيذها
18	الفصل الثالث: التاريخ المعقد لسياسة WHOIS
31	الفصل الرابع:
31	تنفيذ سياسة – WHOIS جهود ICANN للالتزام
35	الفصل الخامس:
35	تنفيذ سياسة WHOIS فيما يتعلق بأسماء النطاقات الدولية
38	الجزء الثالث: مدى فعالية سياسة ICANN الحالية نحو WHOIS وتنفيذها بتلبية احتياجات المساهمين
38	الفصل السادس: فهم احتياجات المساهمين
68	الفصل السابع: تحليل الفجوات
75	الفصل الثامن: التوصيات

الفصل الأول: الملخص التنفيذي

إن منظمة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN) هي إحدى مجموعة منظمات صغيرة ولكن مؤثرة مسؤولة عن إدارة وظائف معينة بالغة الأهمية لتشغيل الإنترنت. إن مسؤولية ICANN الرئيسية هي تسهيل الحفاظ على السياسة وتقوية نظام أسماء النطاقات (DNS)، وهو جزء تكميلي من الإنترنت.

ICANN هي مؤسسة مصلحة عامة تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها تتعهد بالقيام بمراجعات دورية لتقييم فعاليتها بخدمة دوائرها الانتخابية المتنوعة وعامة الجمهور العالمي بشكل عام. في عام 2009، قامت ICANN ووزارة التجارة الأمريكية باعتماد وتوقيع ونشر تأكيد الالتزامات (AoC)، الذي تلتزم بموجبه ICANN بإجراء عدد من المراجعات عالية المستوى، بما في ذلك مراجعة المساءلة والشفافية (التي اكتملت في شهر ديسمبر 2010) وWHOIS.

هذا التقرير هو الناتج الرسمي لفريق المراجعة المسؤول عن تقييم WHOIS، ويمثل ذروة جهود عام كامل من مجموعة متنوعة، تعتبر تمثيلاً لتكوين ICANN المتنوع.

أ. التاريخ السابق

تشكلت ICANN في عام 1998 لتحقيق متطلب نقل تشغيل DNS من سيطرة الحكومة إلى سيطرة القطاع الخاص.

WHOIS (هذا ليس اختصاراً) تم تعريفه بالبداية على أنه بروتوكول لقوة مهمات هندسة الإنترنت (IETF) في عام 1982 WHOIS هو أحد أبسط البروتوكولات في البروتوكولات التي تحافظ عليها IETF. يمكن لأي جهاز مرتبط مع الإنترنت تشغيل خدمة WHOIS عن طريق تنفيذ البروتوكول والاستجابة للطلبات كما هو مبين في المواصفات.

بشكل مبني، تصف مواصفات WHOIS مجموعة من المعلومات التي طلبها أي شخص قادر على إرسال المعلومات عبر الشبكة. تتألف هذه المعلومات من الاسم ومعلومات الاتصال التي تم تخزينها على مخادم معينة، وستتم إعادتها عند استلام طلب WHOIS المناسب.

مع نمو الإنترنت، وأصبح من غير العملي الحفاظ على مخدم WHOIS واحد، تم نشر واعتماد إصدارات محدثة من المواصفات. خففت هذه المواصفات من المراجع إلى مخادم معينة والمعلومات المطلوبة، وبالتالي، جعلت من الممكن استخدام أوسع للمواصفات. وأصبحت عندها إلزامية لأي مجتمع يرغب باستخدام WHOIS لتعريف المعلومات المطلوبة ومكان إيجاد تلك المعلومات. إن ICANN هي مسؤولة عن تلك التعريفات لنظام أسماء النطاقات.

ب. مناقشة

أسماء النطاقات هي سلسلة الأحرف المألوفة التي نراها في متصفحات الإنترنت بعد "http://www". وقبل "/" التالي، مثل "google.com"، "redcross.org"، و"europa.eu". وهي جزء تكميلي من الإنترنت، وتخدمنا كفن تقوية للأماكن التي زرتها أو التي نتمنى زيارتها، وكمفاتيح لتقوم الأجهزة بالترجمة اللازمة من التجريدي إلى الواقعي.

تتم ترجمة أسماء النطاقات التي تقع على الطرف البشري من واجهة الإنسان - الجهاز وعن طريق DNS إلى عناوين بروتوكول إنترنت (IP) متوافقة مع الجهاز. تستخدم الأجهزة المتصلة مع الإنترنت عناوين IP لإرسال واستلام الرسائل المرسله عبر الإنترنت. وهي أساسية للإنترنت نفسه، وكذلك الترجمة الموحدة من الاسم إلى الرقم، والرجوع مجدداً.

رغم أن DNS يشكل نظرة فردية ومكتملة للإنترنت، فإنه ليس ثمة جهاز واحد يضم جميع معلومات التوجيه وعناوين الإنترنت كلها. بدلاً من هذا، تم توزيع هذه المعلومات على سلسلة من مخادم الأسماء تنسق مع بعضها البعض لتوفير تلك النظرة الشاملة بشكل سلس.

تستخدم أسماء النطاقات و DNS في كل جانب من الإنترنت تقريباً، وليس تلك الأجزاء المرئية أكثر لمعظم العملاء فحسب، وهي متصفحات الإنترنت. كل رسالة بريد إلكتروني أو أغنية أو فيلم يتم تنزيله أو رسالة فورية أو تويت أو "إعجاب" فيسبوك أو حركة عبر الإنترنت تشمل DNS بشكل ما. إن يكون للإنترنت كما نعرفها وجود من دون DNS.

رغم أهمية الأجهزة بالتواصل عبر الأجهزة، يكون التواصل البشري المرتبط بالإنترنت هو أمر متطلب في بعض الأحيان. إن أسباب هذا التفاعل هي متنوعة، وتشمل الإشعار والإساءة والحماية من الآخرين. لهذه الأسباب، يجب تقديم معلومات الاتصال (كما هي محددة من قبل ICANN) المرتبطة باسم النطاقات من أجل تسجيل اسم نطاق، تماماً كما هو متطلب عند تسجيل مركبة.

يتم تخزين هذه المعلومات وتوفيرها إلى العامة عن طريق نظام معروف بشكل عامي باسم WHOIS. WHOIS يسبق الإنترنت "التجاري"، ويظل بلا تغيير كبير منذ أيامه الأولى، أي منذ عام 1982. من المحتمل أنه تم اختياره للاستخدام ضمن هذا السياق لأنه موجود ويسهل فهمه. على كل الأحوال، لقد تم اختياره بشكل افتراضي.

ج. جدال

WHOIS هو موضع جدال ونقاش منذ زمن طويل في ICANN ومؤسسات أحكام الإنترنت وغير ذلك. نأمل أن يزيد هذا الفريق والفرق القادمة من إثراء الجدل المستقبلي الدائر وعملية اتخاذ القرارات المبنية على الإجماع.

تتنوع المسائل حول الجدل حول WHOIS. من الأرجح أن يتضمن نقاش حول WHOIS جميع الكلمات مثل الدقة والخصوصية والأسماء المستعارة والتكلفة ووضع السياسات والبريد الدعائي. وكل مسألة من هذه المسائل هي مهمة. ويضيع هذا أحياناً في حرارة النقاش، ومن المهم تذكير أنفسنا بهذا بانتظام.

من أجل إثراء النقاش، وربما جعل عملية اتخاذ القرارات أسهل، تبنت ICANN التقليد القديم قدم الزمن "بالدراسة" بدلاً من أو قبل اتخاذ إجراء. تمت تمضية أوقات طويلة بدراسة WHOIS، ويتم تمضية وقت أطول، وستتم تمضية وقت أطول مع امتداد الفترة إلى عقود الآن.

تتناقش كل دراسة جانباً مختلفاً من WHOIS، الدقة، البروكسي/ كشف الخصوصية/ الطلب، التوفر... وسيستغرق اعتمادها وتطبيقها وتقديم تقارير عنها والنقاش حولها وقتاً طويلاً. يتم قياس هذا الوقت بالسنوات، ويمكن تسميته وقت ICANN مقارنة مع وقت الإنترنت. إن الثابت الوحيد حتى النهاية هو WHOIS نفسه: البروتوكول والخدمة والبيانات.

د. الخاتمة

إن ملخص المناقشة هذا ليس إدانة للنقاش أو الدراسات أو الأشخاص الذين منحوا وقتهم وانفعالاتهم ورؤوس أموالهم الشخصية على مدار السنوات بل بالأحرى، إنه محاولة للتقديم الواعي بشكل متزن ومنصف الحقيقة الواقعية بأن النظام الحالي هو محطم، ويحتاج إلى إصلاح.

يعكس فريق المراجعة هذا تنوع نموذج ICANN لتعدد المشاركين. لقد تم منحنا الوقت لإجراء مراجعتنا وتلقي آراء قيمة من المجتمع. إننا نوافق على أن نختلف، ورغم هذا، فقد وجدنا الإجماع في كل توصية نقدمها. إننا نتطلع شوقاً للمشاركة في النقاشات القادمة، ومراقبة تنفيذها إذا تم تبنيها من قبل مجلس الإدارة.

ه. عمل فريق المراجعة هذا

نطاق عمل فريق مراجعة WHOIS، بتوجيه من تأكيد الالتزامات، هو مراجعة مدى فعالية سياسة وتنفيذ سياسة ICANN حول WHOIS، وتلبية الاحتياجات المشروعة لقوى تطبيق القانون، والترويج لثقة المستهلك.

تشكل فريق مراجعة WHOIS في أكتوبر 2010، وهو يتألف من ممثلين عن دوائر ICANN، وممثل عن قوى تطبيق القانون، وخبيرين مستقلين. عقد فريق المراجعة اجتماعين مكرسين بشكل شخصي أثناء مدته، بالإضافة إلى جلسات عمل وتواصل خارجي في كل اجتماع لـ ICANN في عام 2011. تم عقد اتصالات نصف شهرية. عدا عن المناسبات النادرة التي تم بها تفعيل قوانين دار تشاتهم، كانت جميع اتصالات واجتماعات وقائمة البريد الإلكتروني لفريق المراجعة مفتوحة أمام المشاهدين، والويكي العام

<https://community.ICANN.org/display/whoisreview/WHOIS+Policy+Review+Team>

يوفر أرشيفاً بأنشطته.

و. النتائج

إحدى "مكتشفاتنا" الأولى هي العجز عن إيجاد سياسة WHOIS واضحة ودقيقة وسهلة الفهم بشكل جيد. لقد تلقى الفريق تأكيداً بوجود سياسة كهذه، وبأنها مطبقة منذ فترة طويلة. لقد تمت مراجعة عدة نسخ من عقود المسجلين والسجلات، وكذلك أنشطة الالتزام المرتبطة بالسياسة. طوال فترة المراجعة، لم تتمكن من إيجاد وثيقة مصنفة على أنها سياسة WHOIS بحسب الإشارة المرجعية لها في تأكيد الالتزامات المعتمد من ICANN.

للأسف، نجد أنه في هذه الحالة، فإن السياسة قد انحرفت عن تنفيذها. نتيجة لهذا، فإنها ليست واضحة ولا دقيقة ولا سهلة الفهم، وهي علامات السياسات الجيدة. لقد تم السماح لما كان بسيطاً في الماضي بأن يصبح معقداً وصعب الفهم، ويصعب تحديد الأطراف المسؤولة عنه.

رغم عدم وجود سياسة محددة، فقد تم بذل جهود كثيرة مرتبطة مع WHOIS. بالأحرى، إننا نجد أنه قد تم بذل جهود كبيرة على مدار السنوات بمناقشة ومجادلة ونقاش واقتراح وتطوير وتنفيذ "سياسة" WHOIS. لقد تم القيام بمحاولات جادة للتغيير، ولكن ليس من الواضح ما إذا كانت هذه التغييرات قد أدت إلى تحسينات فعلية.

إن القول إن ثمة توترات قائمة بين دوائر ICANN المتنوعة فيما يتعلق بـ WHOIS سيكون تعبيراً مخففاً. تشمل المسائل المرتبطة الحق بالخصوصية وإخفاء الاسم وحماية الملكية الفكرية والوقاية وإساءة الاستخدام، بالإضافة إلى مسائل أخرى. وكل مسألة منها هي مهمة. وليس ثمة مسألة أهم من غيرها.

لم نجد سوى إجماع بسيط ضمن مجتمع ICANN على هذه المسائل، والمثير للقلق أكثر هو أنه يبدو أنه ليس ثمة جهود منسقة لتحقيق الإجماع حول هذه المسائل المهمة والصعبة باعتراف الجميع. لم تكن مؤسسة ICANN ولا مجتمع ICANN ترى الحاجة إلى إلقاء مسؤولية WHOIS على فرد أو مجموعة. نجد أن هذا سهواً خطيراً، ونخمن بأنه من دون مثل هذه الجهود المنسقة، لن يتم اتخاذ الخطوات البسيطة اللازمة للحصول على إجماع. وكان الأمل بأن إجراء مراجعات منتظمة على WHOIS ستساعد بهذا الخصوص.

ربما لن يكون من المفاجيء أنه في هذه الأجواء، فإن السياسة وتنفيذها لا تتماشى مع العالم الواقعي. لقد تم تقديم أسماء النطاقات الدولية (IDNs) مع ضجة كبيرة من قبل ICANN في عام 2000، وفي عام 2010 على مستوى الجذر، من دون تغيير متوافق على سياساتها المرتبطة مع WHOIS.

ما يعنيه هذا هو أنه رغم أنه من الممكن كتابة أسماء النطاقات باللغة العربية الآن على سبيل المثال، فإنه ما زال يجب النقل الحرفي لمعلومات الاتصال لهذه النطاقات بتنسيق متناسب بشكل سيء لهذا الغرض. إن هذه المسائل هي مفهومة بشكل جيد، وثمة آليات للتعامل معها. إننا نعترف بأن التغيير في هذا المجال سيستغرق وقتاً، وتتخذ ICANN (وأطراف أخرى) خطوات لتحسين الموقف، ولكننا نجد أنه قد فات الأوان على ذلك.

لقد ارتقت خدمات الخصوصية والبروكسي لملء الفراغ الناتج عن ICANN. من الواضح أن هذه الخدمات تلبى طلباً في السوق، ومن الواضح أيضاً أن هذه الخدمات تزيد من تعقيد معالم WHOIS.

منذ فترة إنشاء ICANN، فقد ازداد استخدام الإنترنت للمكاسب غير الشرعية أو إحداث الأضرار بشكل كبير. وقد أصبحت مكافحتها وستظل أكثر تعقيداً بالنسبة إلى وكالات تطبيق القانون (LEAs) وأولئك المسؤولين عن أية خدمة ذات صلة بالإنترنت.

لقد أقرت الحكومات بتغيير المعالم، وقامت بشكل فردي بسنّ قوانين للحماية الإلكترونية، وشاركت بشكل تعاوني بمعاهدات حماية إلكترونية دولية. من المؤكد أنه يجب القيام بالمزيد من العمل هنا، ولكن تم اتخاذ خطوات، وسيتم اتخاذ المزيد منها في المستقبل.

خبراء الحماية الإلكترونية ومكافحة الجريمة الإلكترونية يستخدمون WHOIS بشكل واسع لصد مجموعة متنوعة من التهديدات والرد عليها. إن المعلومات المتضمنة في WHOIS ذات أهمية بالغة في هذه الجهود، وقد نقل لنا الممارسون إحباطهم من المستويات العالية المستمرة لانعدام دقة بيانات WHOIS. إننا نجد أن ICANN قد أهملت بتلبية احتياجات هذا المجتمع، من ناحية دقة بيانات WHOIS، وبأوقات الاستجابة للولوج واتخاذ الإجراءات.

كيف يؤثر هذا على مسألة "الترويج لثقة المستهلك"؟ بعد مواجهة أفراد فريق مراجعة WHOIS صعوبة بتحديد معنى "المستهلك" ضمن سياق WHOIS، وهم يدركون ملاحظة تأكيد الالتزامات بأن المستهلك هو مساهم رئيسي غير مشترك بعمليات ICANN، فقد بدأ الفريق بإجراء أبحاث حول المستهلك. وقد أدى هذا إلى تحديد أن دوافع ثقة المستهلك تشمل معرفة الهيئة التي يتعامل معها، والقدرة على إيجاد معلومات اتصال موثوقة. لم يكن معظم المستهلكين يدركون

وجود خدمة WHOIS، وواجه العديد منهم صعوبة بفهم تنسيق مخرجات WHOIS. وقد قادنا هذا إلى الاعتقاد أن التنفيذ الحالي لخدمات WHOIS لا يساعد على بناء ثقة المستهلك، وينبغي فعل المزيد لنشر الوعي حول الخدمة وتحسين تناسبها مع المستخدم.

بالنسبة إلى أمر بسيط مثل بروتوكول WHOIS، من المؤسف أن سياسة WHOIS قد أصبحت معقدة وغير خاضعة للتحكم.

ز. التوصيات

سياسة WHOIS الفردية:

1. سياسة ICANN حول WHOIS هي سيئة التعريف وغير محورية. وينبغي على مجلس إدارة ICANN الإشراف على وضع وثيقة سياسة WHOIS فردية، والإشارة إليها بشكل مرجعي في النسخ اللاحقة من الاتفاقيات مع الأطراف المتعاقدة. عند فعل ذلك، على ICANN توثيق سياسة WHOIS gTLD بوضوح كما هي مبينة في سجل gTLD وعقود المسجلين وسياسات وإجراءات إجماع GNSO.

مراجعة السياسة – سياسة التذكير ببيانات WHOIS

2. ينبغي على مجلس إدارة ICANN ضمان وضع فريق الالتزام، بالتشاور مع الأطراف المتعاقدة المعنية، مقاييس متابعة لتأثير إشعارات سياسة التذكير السنوية ببيانات WHOIS أو (WDRP) إلى المشتركين. يجب استخدام مثل هذه المقاييس لوضع ونشر أهداف للأداء، وتحسين دقة البيانات على مدار الوقت. إذا لم يكن هذا مجدياً مع النظام الحالي، يجب أن يضمن مجلس الإدارة وضع سياسة بديلة وفعالة وتنفيذها بالتشاور مع المسجلين، والتي ستحقق هدف تحسين جودة البيانات بطريقة قابلة للقياس.

الأولوية الإستراتيجية

3. يجب على ICANN أن تجعل من WHOIS أولوية إستراتيجية لها. يجب أن يشمل هذا تخصيص موارد كافية، عن طريق عملية الموازنة، لضمان حصول عملي الالتزام في ICANN على موارد كاملة للعب دور تنظيمي وقائي وتشجيع ثقافة الالتزام. يجب على مجلس الإدارة ضمان أن يكون عضواً كبيراً من الفريق التنفيذي مسؤولاً عن الإشراف على الالتزام بـ WHOIS.

التواصل

4. يجب على ICANN ضمان أن يرافق مسائل سياسة WHOIS تواصلاً على نطاق المجتمع، ويشمل التواصل مع المجتمعات خارج ICANN مع اهتمام خاص بالمسائل، وبرنامج دائم لنشر الوعي لدى المستهلك.

5. ينبغي على ICANN اتخاذ إجراءات احتياطية لتخفيض عدد تسجيلات WHOIS التي لا يمكن الوصول إليها (بحسب تعريف دراسة دقة بيانات NORC، 2010/2009) بنسبة 50% خلال فترة 12 شهراً، وبنسبة 50% أخرى على مدار الأشهر الـ 12 التالية.
6. ينبغي على ICANN وضع ونشر تقرير دقة بيانات يركز على تخفيض قابل للقياس حول "تسجيلات WHOIS التي لا يمكن الوصول إليها" على أساس سنوي.
7. ينبغي على ICANN تقديم تقارير حالة سنوية على الأقل حول تقدم عملها لتحقيق الأهداف المحددة من قبل فريق مراجعة WHOIS هذا، ونشرها بحلول وقت بدء فريق مراجعة WHOIS التالي. ينبغي أن يشمل هذا التقرير الأرقام الملموسة والموثوقة اللازمة.
8. ينبغي على ICANN ضمان وجود تسلسل واضح وغير مبهم ومطبق للاتفاقيات التعاقدية مع السجلات والمسجلين والمشاركين لتطلب توفير بيانات WHOIS دقيقة والحفاظ عليها. كجزء من هذه الاتفاقيات، ينبغي على ICANN ضمان تطبيق عقوبات واضحة ومطبقة ومتدرجة على السجلات والمسجلين والمشاركين الذين لا يلتزمون بسياساتها حول WHOIS. ينبغي أن تشمل هذه العقوبات إلغاء التسجيل و/أو إلغاء الاعتماد بحسب ما هو مناسب في حالات عدم الالتزام الخطيرة أو المتواصلة.
9. ينبغي على ICANN ضمان نقل متطلبات دقة بيانات WHOIS بشكل وقائي وواسع إلى المشاركين الحاليين والمستقبليين. كجزء من هذه الجهود، ينبغي على ICANN ضمان نشر وثيقة حقوق ومسؤوليات المشترك بشكل وقائي وبارز إلى جميع المشاركين الجدد والمجددين.

الولوج إلى البيانات - خدمات الخصوصية

10. ينبغي على ICANN وضع وإدارة نظام من المتطلبات الواضحة والمتسقة والمطبقة لجميع خدمات الخصوصية بما يتوافق مع القوانين القومية. يجب أن يتمتع هذا بتوازن مناسب بين المساهمين ذوي المصالح المتنافسة ولكن المشروعة. كحد أدنى، يجب أن يشمل هذا الخصوصية وقوى تطبيق القانون والمجالات المرتبطة بتطبيق القانون.

- يجب أن يحدد ملصق إدخال WHOIS بوضوح أن هذا تسجيلاً خاصاً
- ينبغي على خدمات الخصوصية توفير تفاصيل اتصال كاملة كما هو متطلب بموجب WHOIS، وتكون متوفرة ومستجيبة كما هو متطلب بموجب إطار العمل المذكور أعلاه
- عمليات كشف وتحويل وأطر عمل معيارية
- قواعد المستوى المناسب من المعلومات المتوفرة بشكل علني حول المشترك

- الاحتفاظ بنقطة اتصال مكرسة لإساءة الاستخدام من مزود خدمة الخصوصية
- ينبغي على مزود خدمة الخصوصية إجراء تدقيقات العناية الواجبة حول معلومات اتصال المشترك

11. ينبغي على ICANN وضع سلسلة تدريجية ومطبقة من العقوبات على مزودي خدمات الخصوصية الذين يخالفون المتطلبات مع مسار واضح لإلغاء الاعتماد بسبب المخالفات المتكررة والمتسلسلة أو الخطيرة.

الولوج إلى البيانات - خدمة البروكسي

12. ينبغي على ICANN تسهيل مراجعة الممارسات الحالية بالتواصل مع مزودي البروكسي لإثارة حوار يحدد العمليات الحالية التي يتبعها مزود خدمة البروكسي.

13. يجب أن يكون متطلباً من المسجلين كشف علاقاتهم مع أي مزود حليف لخدمات بروكسي بالتجزئة إلى ICANN.

14. ينبغي على ICANN وضع وإدارة مجموعة من إرشادات الممارسات المثلى لخدمات البروكسي المناسبة¹ المتسقة مع القوانين القومية. يجب أن تتمتع هذه الإرشادات الطوعية بتوازن مناسب بين المساهمين ذوي المصالح المتنافسة ولكن المشروعة. كحد أدنى، يجب أن يشمل هذا الخصوصية وقوى تطبيق القانون والمجالات المرتبطة بتطبيق القانون.

يمكن أن تشمل مثل هذه الإرشادات الطوعية مايلي:

- تقديم خدمات البروكسي لتفاصيل الاتصال الكاملة بحسب ما هو متطلب من قبل Whois.
- نشر خدمة البروكسي لعمليتها لكشف وتحويل المعلومات.
- عمليات كشف وتحويل وأطر عمل معيارية، متسقة مع القوانين القومية.
- الاحتفاظ بنقطة اتصال مكرسة لإساءة الاستخدام من مزود خدمة البروكسي.
- تدقيقات العناية الواجبة حول معلومات اتصال المرخص له.

¹ كارشاد للمجتمع وخلفية مفيدة لتوصيات خدمة البروكسي، يقدم فريق المراجعة تعريفاته العملية لخدمة البروكسي والأنواع المختلفة من مزود خدمة البروكسي:

- **خدمة البروكسي** – هي علاقة يتصرف بها المشترك بالنيابة عن مشترك آخر. بيانات WHOIS هي بيانات الوكيل، والوكيل وحده هو ما يتمتع بجميع الحقوق ويتحمل كامل المسؤولية عن اسم النطاق وطريقة استخدامه.

- **المسجل الحليف** – مسجل آخر معتمد لدى ICANN يعمل بموجب مصلحة خاضعة للسيطرة المشتركة (اتفاقية اعتماد المسجل لعام 2009، القسم 1.20)

- مزود خدمة بروكسي بالتجزئة الحليف – هيئة تعمل بموجب مصلحة خاضعة للسيطرة المشتركة للمسجل.

- مزود خدمة بروكسي بالتجزئة – خدمة بروكسي دون معرفة أو بمعرفة قليلة بالهيئة أو الفرد الذي يطلب الخدمة بشكل يتجاوز قدراتهم على الدفع، وموافقهم على الأحكام والشروط العامة.

- مزود خدمة بروكسي بالتجزئة المحدود – خدمة بروكسي لهيئة أو فرد، حيث ثمة علاقة عمل مستمرة ملزمة بموجب عقد وتكون خاصة بتلك العلاقة.

15. ينبغي على ICANN تشجيع وتحفيز المسجلين على التفاعل مع مزودي الخدمة بالتجزئة الذين يتبنون الممارسات المثلى.

16. لتجنب الشكوك، ينبغي أن تتضمن سياسة WHOIS، المشار إليها في التوصية 1 أعلاه، بياناً تأكيدياً يوضح أن البروكسي يعني العلاقة التي يتصرف بها المشترك بالنيابة عن مشترك آخر. بيانات WHOIS هي بيانات الوكيل، والوكيل وحده هو ما يتمتع بجميع الحقوق ويتحمل كامل المسؤولية عن اسم النطاق وطريقة استخدامه.

الولوج إلى البيانات - الواجهة المشتركة

17. لتحسين الولوج إلى بيانات Whois في COM و NET gTLDs، السجلين الرقيقين الوحيدين المتبقين، ينبغي على ICANN وضع موقع إلكتروني كواجهة مكرسة ومتعددة اللغات لتوفير بيانات WHOIS السميكة لهما.

البديل لإبداء التعليقات العامة:

لتسهيل وصول المستهلكين إلى بيانات WHOIS أكثر، ينبغي على ICANN وضع موقع إلكتروني كواجهة مكرسة ومتعددة اللغات للسماح "بالولوج العام وبلا قيود إلى معلومات WHOIS الدقيقة والمكتملة". يجب أن توفر مثل هذه الواجهة بيانات WHOIS السميكة لجميع أسماء نطاقات gTLD.

أسماء النطاقات الدولية

18. يجب على مجتمع ICANN تشكيل فريق عمل خلال فترة 6 أشهر من النشر لإنهاء (1) تشفير (2) وإجراء التعديلات على نموذج البيانات (3) والخدمات الدولية لمنح الولوج العالمي لجمع وتوفير بيانات التسجيل الدولية. يجب أن يقدم مثل فريق العمل هذا تقريره خلال فترة لا تتجاوز سنة واحدة من تشكيله، باستخدام تشفير IDN الحالي. يجب أن يهدف فريق العمل إلى تحقيق اتساق المنهج على جميع gTLD، وكذلك على مساحة ccTLD - على أساس طوعي.

19. يجب دمج نموذج البيانات النهائية والخدمات لتعكسها اتفاقيات المسجلين والسجلات خلال فترة 6 أشهر من تبني توصيات فريق العمل من قبل مجلس إدارة ICANN. إذا لم يتم إنهاء هذه التوصيات في الموعد المحدد قبل المراجعة التالية لمثل هذه الاتفاقيات، يجب وضع أقواس فارغة علنية لهذا الغرض في اتفاقيات برنامج gTLD الجديد في هذه المرة، وفي الاتفاقيات الحالية عندما يحين موعد تجديدها (كما هو الحال عند تبني سياسات الإجماع).

20. يجب إنهاء متطلبات دقة بيانات التسجيل والتوفر باللغات المحلية (بعد العمل المبدئي من قبل فريق عمل IRD والجهود الأخرى المماثلة، وخاصة إذا تم اشتراط الترجمة أو النقل الحرفي للبيانات)، بالإضافة إلى الجهود المبذولة لتحويل بيانات التسجيل إلى دولية يجب تحديد مقاييس لقياس دقة وتوفر البيانات باللغات المحلية، وعند اللزوم، البيانات المتوافقة بصيغة ASCII، ويجب تعريف أساليب الالتزام وأهدافه بشكل علني وفقاً لذلك.

الجزء الأول – نطاق العمل والتعريفات

الفصل الثاني: فريق مراجعة WHOIS، نطاق العمل والتعريفات الرئيسية

أ. فريق مراجعة WHOIS وعمله على تأكيد الالتزامات

لقد تم اختيار أول فريق مراجعة WHOIS، المتطلب بموجب تأكيد الالتزامات، في سبتمبر 2010 من قبل رود بيكستروم، الرئيس والمدير التنفيذي لـ ICANN، وهيدر درايدين، رئيسة اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC). كان أعضاء فريق المراجعة هم:

- إميلي تايلور (المملكة المتحدة)، الرئيسة، منظمة الأسماء الداعمة لرموز الدولة (ccNSO)
- كاثي كلايمان (الولايات المتحدة)، نائبة الرئيسة، مجموعة مساهمي السجلات، منظمة الأسماء الداعمة العامة (GNSO)
- جيمس بليديل (الولايات المتحدة)، مجموعة مساهمي المسجلين، منظمة الأسماء الداعمة العامة (GNSO)
- لوتز دونيرهاكي (ألمانيا)، اللجنة الاستشارية لعموم المستخدمين (ALAC)
- لين غوديندورف (الولايات المتحدة)، خبيرة مستقلة
- سرمد حسين (الباكستان)، اللجنة الاستشارية للحماية والاستقرار (SSAC)
- أوليفييه إيتانو (فرنسا) (مسجل في يونيو 2011) اللجنة الاستشارية لعموم المستخدمين (ALAC)
- عمر كامينيسكي (البرازيل)، اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC)
- سوزان كاواغوتشي (الولايات المتحدة)، دائرة المستخدمين التجاريين والأعمال، منظمة الأسماء الداعمة العامة (GNSO)
- شارون ليمون (المملكة المتحدة)، ممثلة قوى تطبيق القانون
- بيتر نيتلفولد (أستراليا)، المرشح المعين من اختيار هيدر درايدين، رئيسة GAC
- سيث رايس (الولايات المتحدة) (انضم في سبتمبر 2011)، اللجنة الاستشارية لعموم المستخدمين (ALAC)
- بيل سميث (الولايات المتحدة)، خبير مستقل
- كيم فون آر كس (استقال في أكتوبر 2011)، المستخدمين غير التجاريين، منظمة الأسماء الداعمة العامة (GNSO)
- ويلفرايد ووبر (النمسا)، منظمة دعم العناوين (ASO)
- مايكل ياكوشيف (روسيا)، المرشح المعين من اختيار رود بيكستروم، رئيس ICANN ومديرها التنفيذي.

يشكر فريق المراجعة عاملي ICANN الذين ساندوا أعمالنا، ومن بينهم دينيس ميشيل وأليز غاستير وستيسي برونييت. إننا نقدم الشكر من أعماق قلوبنا بشكل خاص إلى أولوف نوردلينغ وآليس جينسين على دعمهما المذهل وحس الدعابة لديهما والتزامهما، ولجميع أعضاء مجتمع ICANN الذين ساهموا بالتعليقات أثناء فترة التشاور. بشكل يتسق مع متطلبات تأكيد الالتزامات، فإننا ننشر هذا التقرير لإبداء التعليقات العامة في شهر ديسمبر 2011. سنسعى إلى إجراء مشاورات نهائية مع المجتمع في اجتماع ICANN في كوستاريكا ثم سنصدر التقرير النهائي والتوصيات.

ب. نطاق العمل

في عام 2009، وقعت ICANN ووزارة التجارة الأمريكية تأكيد الالتزامات (AoC)، وألزمت ICANN نفسها بالواجبات التالية فيما يتعلق بمعلومات Whois:

"9.3.1 ICANN بالإضافة إلى ذلك بتعزيز السياسة الحالية ذات الصلة بـ WHOIS، بشكل يخضع للقوانين المحلية. تتطلب مثل هذه السياسة الحالية من ICANN تنفيذ إجراءات للحفاظ على ولوج عام وغير مقيد وفي الوقت المناسب إلى معلومات WHOIS دقيقة ومكتملة، تشمل معلومات اتصال المشترك وجهة الاتصال التقنية وعنوان إرسال الفواتير وجهة الاتصال الإدارية".

<http://www.ICANN.org/en/documents/affirmation-of-commitments-30sep09-en.htm> (تتوفر ترجمة إلى لغات أخرى على هذه الصفحة)

تتعهد ICANN بواجبات معينة لتشكيل فريق مراجعة عالمي لتقييم مسائل معينة حول WHOIS خلال فترة عام من توقيع تأكيد الالتزامات، والقيام بمايلي كل ثلاثة سنوات:

"كما سنقوم ICANN بعد عام واحد من تاريخ سريان هذه الوثيقة، وبما لا يقل عن مرة كل ثلاثة أعوام بعد ذلك، بتنظيم استعراض لسياسة WHOIS وتنفيذها للوقوف على مدى فاعلية سياستها وتلبية تنفيذها للمطالب المشروعة لتفعيل القانون والارتقاء بثقة المستهلك".²

يحدد تأكيد الالتزامات من ينبغي أن يتم تمثيله في فريق مراجعة WHOIS:

"سيتم تنفيذ المراجعة من قبل أعضاء متطوعين من المجتمع، وسيشكل فريق عمل وسيتم نشره لإبداء التعليقات العامة، وسيضمن مايلي (أو المرشحين المعينين عنهم): رئيسة GAC، ومدير ICANN التنفيذي، وممثلين عن اللجان الاستشارية والمنظمات الداعمة المعنية، بالإضافة إلى خبراء، وممثلين عن مجتمع قوى تطبيق القانون، وخبراء بالخصوصية العالمية. سيتم الاتفاق على تركيبة فريق المراجعة بشكل مشترك بين رئيس GAC (بالتشاور مع أعضاء GAC) ومدير ICANN التنفيذي".³

² <http://www.icann.org/en/documents/affirmation-of-commitments-30sep09-en.htm>

³ <http://www.icann.org/en/documents/affirmation-of-commitments-30sep09-en.htm>

كما يحدد تأكيد الالتزامات كيف ينبغي التعامل مع توصياتنا:

"وسيتم تقديم التوصيات الناتجة عن المراجعة إلى مجلس الإدارة مع نشرها لإبداء التعليقات العامة".⁴

اجتمع فريق مراجعة WHOIS بأول اجتماع شخصي له في لندن (يناير 2011) لتحديد نطاق ومنهجية عمله. في هذا الاجتماع، راجع الفريق تكلفه بإمعان. إن تأكيد الالتزامات يتطلب من فريق مراجعة سياسة WHOIS مراجعة التزامات ICANN فيما يتعلق بسياسة WHOIS (راجع أعلاه).

عند المراجعة الدقيقة لتأكيد الالتزامات، وبعد المناقشات مع واضعي مسودته والموقعين عليه، ومن بينهم لورنس إي. ستريكلينغ من وزارة الخارجية الأمريكية، مساعد الوزير لشؤون الاتصالات والمعلومات، حدد فريق مراجعة WHOIS نطاق عمله بشكل واسع بمايلي:

تقييم سياسة WHOIS الحالية وتنفيذها من النواحي التالية:

- الفعالية
- تلبية الاحتياجات المشروعة لقوى تطبيق القانون
- الترويج لثقة المستهلك
- بحسب المبادئ المبينة في تأكيد الالتزامات، وبشكل خاص الفقرة 9.3.1

التزم فريق مراجعة WHOIS أيضاً بمراجعة متطلبين رئيسيين من تأكيد الالتزامات:

- "تنفيذ إجراءات للحفاظ على ولوج عام وبلا قيود وفي الوقت المناسب إلى معلومات WHOIS الدقيقة والمكتملة، وتشمل معلومات اتصال المشترك والتقنية وإرسال الفواتير والإدارية"، وكذلك
- "تطبيق سياستها الحالية المرتبطة مع WHOIS، بشكل يخضع للقوانين المطبقة".⁵

عند تحديد نطاقه، وضع فريق مراجعة WHOIS المبادئ التي توجه عمله. أول مبدأ تم تأكيده هو أن فريق المراجعة هو قائم لتقييم السياسة، وليس وضعها. لقد تم تحديد النطاق والمنهجية بما يتوافق مع هذا المبدأ.

⁴ <http://www.icann.org/en/documents/affirmation-of-commitments-30sep09-en.htm>

⁵ <http://www.icann.org/en/documents/affirmation-of-commitments-30sep09-en.htm>

كما توجه مبادئ أخرى من تأكيد الالتزامات عمل فريق المراجعة. رغم أن كل عضو من الفريق ينتسب إلى مجتمع معين في ICANN أو خارجها، وافق الفريق على قيامه بأعماله وفقاً لمبادئ المصلحة العامة الواسعة المبينة في تأكيد الالتزامات، وتشمل مايلي:

- "ضمان اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنسيق التقني العالمي لـ DNS وفقاً ومراعاة للمصلحة العامة والمساءلة والشفافية" القسم 3 (أ).
 - ينبغي "أن تروج للمنافسة وثقة المستهلك وخيار المستهلك في سوق DNS" القسم 3 (ج).
 - ينبغي "أن تعكس المصلحة العامة... وليس مصالح مجموعة معينة من المساهمين فقط" (الفقرة 4 6).
- تبنى فريق المراجعة نطاق خطة عمله، بالإضافة إلى خطة عمل وتواصل طموحة، ونشرها لمراجعة المجتمع وإبداء التعليقات العامة في شهر مارس 2011. أصبحت هذه الخطط هي خرائط الطريق التي توجه عمل فريق المراجعة طوال فترة عمله.

ج. التعريفات الرئيسية

نظرة عامة

بوقت مبكر من برنامج عمل فريق مراجعة WHOIS، حاول الفريق تحديد وتعريف المصطلحات الرئيسية في تأكيد الالتزامات وفيما يتعلق بجوانب أخرى من WHOIS ذات الصلة الأكبر بمراجعتنا وبعمل المجموعات التي ينوي الفريق التواصل معها.

تماشياً مع التعليقات من المجتمع،⁷ وجد الفريق أنه سيكون من المفيد لأغراض تسهيل مراجعته أن يعتبر أن التعريفات التالية هي إرشادات توجيهية لعمله:

مكونات WHOIS: بيانات WHOIS، بروتوكول WHOIS، خدمات WHOIS:

في النهاية، وجد فريق المراجعة أنه سيكون من المفيد تعريف البيانات والبروتوكول والخدمات التي تؤلف مصطلح WHOIS. بهذا الخصوص، وجد فريق مراجعة أن عمل اللجنة الاستشارية للحماية والاستقرار التابعة لـ ICANN⁸ ذو أهمية بالغة، ونود تقديم الشكر على التوضيحات والتواصل معنا طوال العملية:

⁶ <http://www.icann.org/en/documents/affirmation-of-commitments-30sep09-en.htm>

⁷ يمكن إيجاد المناقشة الكاملة لعمل الفريق لتحديد المصطلحات المرجعية من تأكيد الالتزامات، وتشمل التعليقات المستلمة من المجتمعات وردود الفريق عليها، في الملاحق.

⁸ <http://www.icann.org/en/committees/security/sac051.pdf>

بيانات WHOIS: المعلومات التي يقدمها المشتركين عند تسجيل اسم نطاق، والتي يجمعها المسجلين أو السجلات (اسم المشترك، العنوان، الهاتف، معلومات الاتصال الإدارية وإرسال الفواتير... إلخ) يتم توفير بعض هذه المعلومات بشكل عام [...] .

بروتوكول WHOIS: عناصر تبادل الاتصالات (المعيارية) - الاستفسارات والردود - التي تجعل الولوج إلى بيانات WHOIS أمراً ممكناً. على سبيل المثال، بروتوكول WHOIS (RFC 3912) و HTTP (RFC 2616) وتحديثاته) تستخدم عادة لتوفير الولوج العام إلى بيانات WHOIS.

خدمة WHOIS: الخدمة أو الخدمات التي توفرها السجلات والمسجلين لتوفير الولوج إلى جميع بيانات WHOIS أو مجموعة فرعية منها [...].

المصطلحات الرئيسية في تأكيد الالتزامات

مصطلحات تأكيد الالتزامات الرئيسية ولكن غير المعرّفة. تماشياً مع المجتمع، استخدم فريق المراجعة المصطلحات العملية التالية لتوجيه عمله وتحليله.

◀ قوى تطبيق القانون

يعرّف فريق المراجعة "قوى تطبيق القانون" على أنها:

أية هيئة مسؤولة عن أو ملزمة من قبل الحكومات بتطبيق أو ضمان الالتزام بالقانون أو إطاعته، أو هيئة منظمة من الناس يتم الحفاظ عليها بشكل قانوني أو توظيفها لحفظ القانون أو لمنع أو كشف الجرائم وتطبيق القانون.

لا يشمل التعريف الذي تم تبنيه قصداً الأفراد أو المنظمات الخاصة، مثل مجموعات مكافحة البريد الإلكتروني الإعلاني أو أولئك الذين يطبقون القانون بشكل مدني، واللذين قد يتم النظر إلى جهودهم ضمن مفهوم أكبر من تطبيق القانون. عن طريق تبني التعريف الأضيق، لا ينوي الفريق التقليل من قيمة جهود القطاع الخاص للحد من إساءة استخدام DNS.

مع تذكر هذا التعريف الذي تم تبنيه، تشاور فريق المراجعة مع قوى تطبيق القانون عن طريق استبيان سعياً للحصول على فهم أفضل لاستخدام WHOIS والمخاوف المتعلقة به. سيتم مناقشة نتائج هذا الاستبيان في الفصل السادس.

◀ المستهلكين وثقة المستهلك

وجد فريق المراجعة فئتين محتملتين من المستهلكين:

- جميع مستخدمي الإنترنت، بما في ذلك الأشخاص الطبيعيين والهيئات التجارية وغير التجارية والحكومات والهيئات الأكاديمية والمشاركين والسجلات والمسجلين.
- الأشخاص والمنظمات الذين يشترطون اسم النطاق ويقدمون معلومات لتضمينها في WHOIS.

وجد فريق المراجعة أن تعريف ثقة المستهلك، وهو تعريف يحاول مجتمع ICANN استكشافه أيضاً ضمن سياق عملياته لصنع القرارات، هو تعريف يصعب تحديده. يمكن تأويل ثقة المستهلك بشكل ضيق لكي تعني مستوى الثقة التي يمتلكها مستخدمي الإنترنت في بيانات WHOIS المتوفرة، أو بشكل أوسع، مستوى الثقة التي يمتلكها المستهلكين في معلومات الإنترنت وتعاملاتها بشكل عام. ركز فريق المراجعة أبحاثه حول "ثقة المستهلك" على مسائل WHOIS، وتواصل مع خارج مجتمع ICANN لإشراك باحثين من أطراف ثالثة لإجراء أبحاث في دول متعددة. سنناقش هذه الأبحاث ونتائجها في الفصل السادس، مع توفر مواد الأبحاث الكاملة بالملاحق.

القوانين المطبقة

إن تأكيد الالتزامات يلزم ICANN بتطبيق سياستها الحالية المرتبطة مع WHOIS، "بشكل يخضع للقوانين المطبقة". وجد فريق المراجعة، بعد التعليقات العامة، أنه سيكون من المنطقي اعتبار أن القوانين المطبقة:

تتضمن أي وجميع القوانين المحلية والقومية التي تنظم و/أو تتحكم بجمع وعرض وتوزيع البيانات الشخصية عن طريق WHOIS.

يفهم الفريق أن الإشارة المرجعية إلى "القوانين المطبقة" تحيط بجميع القوانين، ولكنها تركز بشكل رئيسي على قوانين وأنظمة الخصوصية، وتراعي سياسة إجماع ICANN الحالية المرتبطة بالتضارب مع قوانين الخصوصية. أخذ الفريق بعين الاعتبار، ولكننا قررنا عدم تضمينها في التعريف، الاتفاقيات الدولية والقوانين الإقليمية، ويقرّ بأن مثل هذه القوانين هي مطبقة إلى حد دمجها في القوانين المحلية للدول المتعاقدة فقط.

الجزء الثاني – سياسة ICANN حول WHOIS وتنفيذها

الفصل الثالث: التاريخ المعقد لسياسة WHOIS

أ. التاريخ المعقد لسياسة WHOIS

السجلات الرقمية والسميكة ونتائجها المختلفة من WHOIS

ليس ثمة ما هو بسيط أو واضح في سياسة ICANN حول WHOIS. إنها عملية ورثتها ICANN وبنيت عليها، مثل تركيب ضعيف من دون مخطط واضح، حيث يصعب مراجعتها وفهمها.

في عام 1982، كتب كين هارنستاين من SRI الدولية مقالاً نشرته قوة مهمات هندسة الإنترنت (IETF) "RFC 812" بعنوان اسم جميل/WHOIS يشكل بروتوكول لخدمة دليل لمستخدمي ARPANET. في عام 1985، حلّ RFC 954 محل RFC 812 وحدد سلسلة جديدة من الأوامر لبروتوكول WHOIS ذو الأساس النصي. في عام 2004، قام RFC 3912 بتعديل RFC 954 للتخلص من المعلومات التي لم تعد مطبقة على الإنترنت الحديثة. إن بروتوكول WHOIS الحالي، أو وضع قانون الاتصالات لبحث WHOIS والأوامر بين الكمبيوترات، هو مبني بشكل كبير على معيار عام 1985، وأشارت IETF إلى أنها قد تراجع البروتوكول قريباً.

عندما تم إنشاء ICANN في عام 1998، فقد ورثت بروتوكول WHOIS ومجموعة من gTLDs الحالية -COM. و.ORG و.NET. - مع خدمة بحث WHOIS وبيانات WHOIS. أدارت نيتوورك للحلول أسماء النطاقات العليا الثلاثة لأنه لم يكن قد تم بعد تحديد الفارق بين السجل والمسجل.

في بداية عام 1999، أدخلت ICANN التنافسية في سوق gTLD عن طريق إنشاء المسجلين، وهي شركات معتمدة من قبل ICANN لتسجيل أسماء النطاقات للمشاركين. ثمة أكثر من 900 مسجل gTLD حالياً (اعتباراً من 27 نوفمبر 2011)، وGoDaddy هي أكبرهم. في البداية، كان ثمة قلق عميق بالأداء يؤدي تنافس المسجلين إلى الازدهار إذا لم تحتفظ نيتوورك للحلول، والتي ما زالت تعمل في مجال السجلات والمسجلين، بمجموعة كاملة من بيانات المستهلكين لجميع مشترك gTLD. وافقت ICANN، وأصبح COM. ما يسمى "سجل رقيق"، والذي يضم بيانات محدودة فقط حول أسماء النطاقات، ويوفر رابط إلى قاعدة بيانات المسجلين عندما يسعى أحد لطلب بيانات WHOIS. إن عدد تجار التجزئة لبيع أسماء النطاقات غير معروف لأنه ليس ثمة سجل مركزي أو آلية متابعة لترتيبات التعاقد مع المسجلين من الباطن.

بالتالي، فإن بحث WHOIS عن سجل COM. الذي أصبح تحت إشراف VeriSign الآن، لا يبيّن سوى بيانات محدودة:

السجلات الرقيقة: .COM و .NET – عينة عن رد WHOIS للسجل الرقيق

Domain Name: IBM.COM
Registrar: MELBOURNE IT, LTD. D/B/A INTERNET NAMES WORLDWIDE
Whois Server: whois.melbourneit.com
Referral URL: http://www.melbourneit.com
Name Server: INTERNET-SERVER.ZURICH.IBM.COM
Name Server: NS.ALMADEN.IBM.COM
Name Server: NS.AUSTIN.IBM.COM
Name Server: NS.WATSON.IBM.COM

إن العنوان الإلكتروني المرجعي، <http://www.melbourneit.com>، يوفر رابطاً إلى المسجل Melbourne IT، والذي بالمقابل، يوفر رد WHOIS الكامل، أو "السميك"، مع بيانات اتصال مشترك WHOIS الكاملة:

السجلات الرقيقة: .COM و .NET –

عينة عن رد WHOIS على المسجل (Melbourne IT)

Domain Name..... ibm.com
Creation Date..... 1986-03-19
Registration Date.... 2011-08-31
Expiry Date..... 2019-03-21
Organisation Name.... International Business Machines Corporation
Organisation Address. New Orchard Road
Organisation Address.
Organisation Address. Armonk
Organisation Address. 10504
Organisation Address. NY
Organisation Address. UNITED STATES
Admin Name..... IBM DNS Admin
Admin Address..... New Orchard Road
Admin Address.....
Admin Address..... Armonk
Admin Address..... 10504

يضم سجل .COM حالياً أكثر من 100 مليون اسم نطاق، مع أكثر من 900 مسجل.

.JOBS و .NET. هما سجلان رقيقان أيضاً gTLDs. الأخرى، وتشمل .ORG و .BIZ و .INFO. هي "سجلات رقيقة". ويضم كلاً من السجل والمسجل بيانات WHOIS الكاملة، وكلاهما يضم بيانات الاتصال الكاملة رداً على بحث WHOIS.

بالتالي، بالنسبة إلى **amnesty.org**، من منظمة العفو الدولية، كلاً من (PIR) السجل ونيتوروك للحلول (المسجل) سيردان بمعلومات الاتصال الكاملة المبينة في "نموذج عينة مسجل WHOIS" أعلاه.

رغم أن نموذجي WHOIS، وهما .COM و .NET، قد بقيا بلا تغيير منذ 11 سنة، ثمة بعض التوصيات الجارية ضمن GNSO تطلب من المجتمع النظر بقيمة نقل السجلات الرقيقة إلى نموذج "WHOIS السميك". تم نشرها في 22 نوفمبر، وتساءل التعليقات المجتمع عن "التأثيرات الإيجابية و/أو السلبية" التي قد تنشأ عن مثل هذا التغيير.⁹ رغن أن التقييم هو جارٍ حالياً، فإنها ليست سياسة يمكن لفريق المراجعة تقييمها. ولكننا نبدي ملاحظة بأن هذه الإجراءات قد تؤدي إلى إحداث تغييرات مهمة في هذا المجال.

ب. سياسة WHOIS: مدفونة في عقود السجلات واتفاقيات المسجلين

إن سياسة WHOIS الحديثة هي مدفونة في اتفاقيات السجلات والمسجلين الحالية. على حد علم فريق المراجعة، ليس ثمة "سياسة WHOIS فردية" أو موضع واحد أو صفحة إلكترونية واحدة لإيجادها بالأحرى، فقد جمعنا سياسة WHOIS من العقود المتعددة وأجزاء من الملاحق والصفحات الإلكترونية. ستبين النتائج في نهاية هذا الفصل أننا نعتبر طريقة السياسة المشتركة غير مرضية، ونأمل أن يتم تحسينها.

إنها في العقود

سياسة WHOIS لسجلات ICANN الحالية هي مبينة بشكل واسع في عقودها مع ICANN. في الوقت الحالي، يفاوض كل سجل على عقودها الخاصة مع ICANN، وتحدد ICANN متطلبات خدمة WHOIS وبيانات WHOIS. بشكل عام، يمكن إيجاد "مواصفات WHOIS" في ملاحق اتفاقيات السجل، وجميعها منشورة بشكل فردي على موقع ICANN الإلكتروني. www.ICANN.org/en/registries/agreements.htm.

بالمقابل، لا يتم التفاوض على عقود مسجلي ICANN البالغ عددهم 900 بشكل فردي. إنها موقعة حالياً على أحد نوعين من العقود: اتفاقية اعتماد المسجل (RAA) لعام 2001، أو اتفاقية اعتماد المسجل (RAA) لعام 2009. ويتضمن كلا العقدين أحكاماً متعددة تتعلق بخدمة وبيانات WHOIS، ويحددان متطلبات الولوج والدقة لبيانات WHOIS. اتفاقية اعتماد المسجل (RAA) لعام 2001: <http://www.ICANN.org/en/registrars/ra-agreement-17may01.htm> واتفاقية اعتماد المسجل (RAA) لعام 2009: www.ICANN.org/en/registrars/ra-agreement-21may09-en.htm. أحكام WHOIS لكلا العقدين هما متقاربان من ناحية الصيغة والنية والأهداف.

⁹ تقرير مسائل مبدئي حول WHOIS "السميك"

يحاول هذا الفصل عن السياسة وضع سياسة WHOIS في موضع واحد لأول مرة. ويوفر نظرة عامة عن سياسة ICANN حول WHOIS كما تم تجميعها عن طريق اتفاقيات وعقود السجلات والمسجلين، بالإضافة إلى "إجراءات الإجماع" التي تم إقرارها من قبل منظمة الأسماء الداعمة العامة ومجلس إدارة ICANN لدعم هذه السياسة.

← الولوج إلى خدمة WHOIS - عقود السجل

إن كلاً من السجلات الرقيقة والسميكة تلزم أنفسها بتوفير الولوج إلى خدمة WHOIS وبيانات WHOIS، بطريقتين:

- عن طريق صفحة إلكترونية مجانية
- عن طريق خدمة المنفذ 43 مجانية

تسمح الصفحة الإلكترونية بالولوج بالوقت الفعلي إلى بيانات WHOIS في البحث الفردي، بينما يسمح ولوج المنفذ 43 بالاستفسارات الآلية عن طريق الجهاز. ثمة المزيد من الواجبات لتوفير ولوج جماعي من طرف ثالث، شريطة ألا تتم إساءة استخدام بيانات WHOIS.

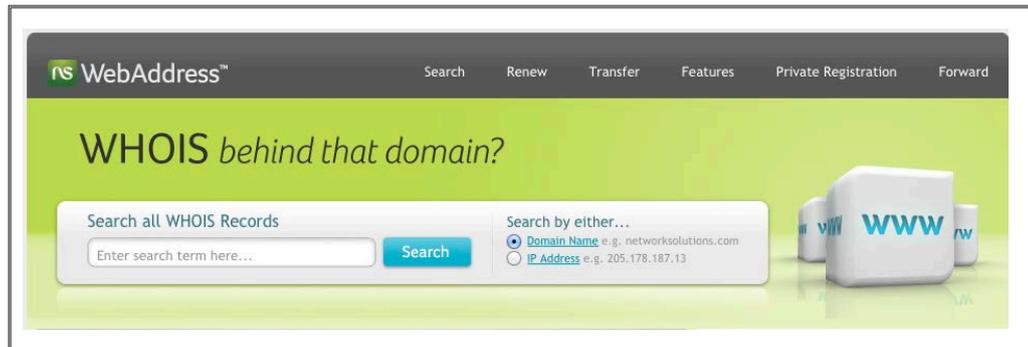
"السجلات السميكة" هي تلك السجلات التي توافق على استضافة بيانات اتصال WHOIS الكاملة، كما يتم تزويدها بها من قبل المسجلين (الذين يسجلون أسماء نطاقات ويتلقون البيانات مباشرة من المشتركين). سجل INFO. لـ Afiliast هو مثال على واجبات السجل التعاقدية الحالية:

مواصفات WHOIS، اتفاقية INFO، الملحق 5

"خدمة Whois لمشغل السجل هي خدمة Whois الرسمية لجميع أسماء نطاقات الإنترنت من المستوى الثاني المسجلة تحت اسم نطاق INFO الأعلى، ولجميع المخادم المستضافة المسجلة باستخدام هذه الأسماء. ينبغي أن تكون هذه الخدمة متوفرة للجميع. ينبغي أن تكون متوفرة عن طريق الولوج من المنفذ 43 وعن طريق الروابط إلى الموقع الإلكتروني لمشغل السجل.

ولوج الصفحة الإلكترونية هو نفسه بشكل أساس على نطاق جميع المواقع الإلكترونية:

الولوج إلى WHOIS عن طريق الموقع الإلكتروني



إن الولوج عن طريق المنفذ 43 هو أكثر تعقيداً، وتحدد المتطلبات التعاقدية بعض المعايير لهذا الولوج المبني على أساس الأجهزة:

ولوج المنفذ 43 إلى بيانات WHOIS

- أ. المنفذ 43 هو نظام استعلام ذو أساس نصي وقابل للقراء من قبل البشر يمكن الولوج إليه من "تشغيل لخط" على كمبيوترك، أو من العمليات الجماعية).
- ب. بناءً على منفذ رسمي يتم تعيينه من قبل سلطة أرقام الإنترنت المخصصة (IANA) يقوم بالولوج إلى مجموعة داخلية من الأوامر للمعالجة والاستجابة.

كما ناقشنا أعلاه، فإن كلاً من سجلي .COM و .ORG، الخاضعين لإدارة VeriSign، يعملان بحسب قواعد أكثر تدفقاً، مع نشر VeriSign للبيانات التي تجمعها من المسجلين فقط، وتشمل اسم النطاق والمسجل وأسماء المخادم، مع "عنوان إلكتروني مرجعي" إلى بحث WHOIS عن المسجل المناسب.

في بعض الأحيان، خضعت السجلات التي تخدم مجتمعات مستهدفة أكثر لتعديلات بسيطة على متطلبات WHOIS الخاصة بها لتعكس احتياجات معينة.

◀ الولوج إلى خدمة WHOIS - عقود المسجلين

يبيع مسجلو GTLD أسماء النطاقات مباشرة إلى العامة. إنهم يتمتعون "بالعلاقة مع المشترك"، وبالتالي، فإنهم يجمعون المعلومات الشخصية، والتي تشمل بيانات WHOIS، لأغراض أعمالهم، مثل إشعارات التجديد، ولأغراض خدمة WHOIS، ولتزويد السجل، إذا كان اسم نطاق مستوى أعلى.

بخصوص مواضيع WHOIS للولوج إلى خدمة WHOIS وبياناتها، فإن اتفاقيتي اعتماد المسجل (RAA) لعامي 2001 و 2009 تعكسان السياسة نفسها بالصيغة نفسها تقريباً. على وجه الخصوص، ينبغي على المسجلين، مثل السجلات، توفير وولوج مجاني إلى خدمة إلكترونية للبحث الفردي، والمنفذ 43 للبحث الآلي:

خدمة الولوج إلى WHOIS عن طريق الصفحة الإلكترونية المجانية والمنفذ 43

كلاهما في القسم 3.3.1

اتفاقية اعتماد المسجل لعامي 2001 و 2009

ينبغي على المسجل، على نفقته الخاصة، توفير صفحة إلكترونية تفاعلية وخدمة Whois للولوج المبني على الاستعلام العام المجاني عن طريق المنفذ 43 إلى البيانات المحدثة (مثل التي يتم تحديثها يومياً على الأقل) المتعلقة بجميع الأسماء المسجلة النشطة الخاضعة لرعاية المسجل لكل TLD تم اعتماده له. يجب أن تتألف البيانات التي يتم الولوج إليها من عناصر يتم تعيينها بين الوقت والآخر وفقاً للمواصفات أو السياسة التي تنتهجها .ICANN

بالإضافة إلى ذلك، تنص الاتفاقيات على أن البيانات التي يجب نشرها هي كمايلي:

بيانات WHOIS

3.3.1.8-3.3.1.1 كلا القسمين

اتفاقية اعتماد المسجل لعامي 2001 و2009

3.3.1.1 اسم الاسم المسجل.
3.3.1.2 أسماء مخدم الأسماء الرئيسي ومخدم (مخادم) الأسماء الثانوية للاسم المسجل.
3.3.1.3 هوية المسجل (التي يمكن توفيرها من خلال الموقع الإلكتروني للمسجل).
3.3.1.4 تاريخ الإنشاء الأصلي لبيانات التسجيل.
3.3.1.5 تاريخ انتهاء التسجيل.
3.3.1.6 الاسم والعنوان البريدي لحامل الاسم المسجل.
3.3.1.7 الاسم والعنوان البريدي وعنوان البريد الإلكتروني ورقم الهاتف الصوتي ورقم الفاكس (إن توفر) لجهة الاتصال التقني للاسم المسجل.
3.3.1.8 الاسم والعنوان البريدي وعنوان البريد الإلكتروني ورقم الهاتف الصوتي ورقم الفاكس (إن توفر) لجهة الاتصال الإداري للاسم المسجل."

توفر أقسام إضافية من العقد متطلبات إضافية للمسجلين، وتشمل المستندات الضامنة والتحديثات العاجلة:

الأحكام الإضافية للتولوج إلى اتفاقية اعتماد المسجل (RAA)

اتفاقية اعتماد المسجل لعامي 2001 و2009

ينبغي على المسجلين القيام بمايلي:
"التحديث العاجل" لأية تغييرات على بيانات Whois [3.3.2]
توفير ولوج جماعي من طرف ثالث إلى بيانات [Whois] بموجب شروط معينة [3.3.6]
الاحتفاظ بسجلات بجميع حاملي الاسم المسجل لمدة ثلاثة سنوات [RAA 2009 3.4.4، RAA 2001 3.4.2]
تأمين السندات الضامنة لبيانات حامل الاسم المسجل مع وكيل سندات ضامنة ذو سمعة جيدة [3.6]
الالتزام بأية سياسات إجماع من ICANN في المستقبل قد تؤثر على خدمة أو بيانات Whois [RAA 2009 3.7.1، RAA 2001 3.3.4]

تتضمن كلتا اتفاقيتي اعتماد المسجل تحديد رئيسي للولوج بأنه يجب على المسجلين السماح ببحث WHOIS لأغراض قانونية، ولكن تحديد أولئك الذين يدعمون "الإعلانات التجارية غير المرغوبة والجماعية" وإساءة الاستخدام المشابهة:

تحديد الولوج الواحد

اتفاقية اعتماد المسجل لعامي 2001 و2009

كلاهما في القسم 3.3.5

ينبغي على المسجل السماح باستخدام البيانات التي يوفرها رداً على الاستفسارات لأية أغراض قانونية باستثناء مايلي: (أ) السماح أو تفعيل أو دعم التحويل بواسطة البريد الإلكتروني أو الهاتف أو الفاكس للإعلانات التجارية غير المرغوبة والجماعية أو الطلبات للهيئات عدا عن بيانات العملاء الحاليين الخاصين بالمتلقي، أو (ب) تفعيل عمليات كبيرة الحجم وآلية وإلكترونية ترسل استفسارات أو بيانات إلى أنظمة أي مشغل سجل أو مسجل معتمد لدى ICANN، ما عدا ما هو ضروري بشكل منطقي لتسجيل أسماء النطاقات أو تعديل التسجيلات الحالية.

كلا عقدي المسجل يتطلبان من المسجلين الموافقة على قبول سياسات الإجماع المستقبلية التي قد يتم إقرارها من قبل GNSO ومجلس إدارة ICANN. لقد تم إقرار أربعة سياسات إجماع بخصوص WHOIS، وستتم مناقشتها في القسم هـ أدناه.

دقة بيانات WHOIS - مسؤولية المشترك والمسجل

أحد أهم متطلبات WHOIS من المسجل هو واجب العمل عن كثب مع المشترك، أي عميله، لجمع تفاصيل اتصال WHOIS دقيقة وموثوقة. على وجه الخصوص، تجعل ICANN من المشترك، الذي يسمى "حامل الاسم المسجل" في العقود، مسؤولاً عن تقديم معلومات WHOIS دقيقة.

متطلب بيانات WHOIS الدقيقة

كلاهما في القسم 3.3.7.1

اتفاقية اعتماد المسجل لعامي 2001 و2009

ينبغي على حامل الاسم المسجل تزويد المسجل بتفاصيل اتصال دقيقة وموثوقة، وتصحيحها وتحديثها بشكل فوري أثناء مدة تسجيل الاسم المسجل، وتشمل مايلي: الاسم الكامل والعنوان البريدي وعنوان البريد الإلكتروني ورقم الهاتف الصوتي ورقم الفاكس إن توفر لحامل الاسم المسجل، واسم الشخص المفوض لأغراض الاتصال في حالة كون حامل الاسم المسجل هو منظمة أو رابطة أو مؤسسة، وعناصر البيانات المبينة في الأقسام الفرعية 3.3.1.2 و3.3.1.7 و3.3.1.8.

إن عدم تقديم المشترك لمثل هذه البيانات قد يؤدي إلى إلغاء اسم النطاق:

عدم تقديم معلومات دقيقة

القسم 3.7.7.2

اتفاقية اعتماد المسجل لعامي 2001 و2009

يجب اعتبار تقديم حامل الاسم المسجل عن علم لمعلومات غير دقيقة أو غير موثوقة، وعدم قيامه عن علم بتحديث المعلومات التي تم تقديمها إلى المسجل، أو عدم رده لمدة أكثر من خمسة عشرة (15) يوماً ميلادياً على استفسارات المسجل المتعلقة بدقة بيانات الاتصال المرتبطة مع تسجيل حامل الاسم المسجل، على أنها مخالفة جوهرية للعقد بين المسجل وحامل الاسم المسجل، ويكون هذا أساساً لإلغاء تسجيل الاسم المسجل.

بالمقابل، من المتطلب من المسجل اطلاع المشترك على فكرة واضحة حول الكيفية التي سيتم بها استخدام البيانات، والتي تتألف بشكل كبير من ولوج عام ومفتوح إلى بيانات WHOIS.

القسم 3.7.7.4 - اتفاقيتي اعتماد المسجل لعامي 2001 و2009

- ♣ الأغراض المنوي استخدامها من جمع أية بيانات شخصية من المتقدم بطلب.
- ♣ مستلمي أو فئات مستلمي البيانات المقصودين (بما في ذلك مشغل السجل وغيره ممن سيسئلون البيانات من مشغل السجل).
- ♣ ما هي البيانات الإلزامية وما هي البيانات الطوعية، إن وجدت.
- ♣ كيف يمكن لحامل الاسم المسجل أو موضوع البيانات الولوج، وتصحيح البيانات المدونة عنه، عند الضرورة. القسم 3.7.7.4، اتفاقيتي اعتماد المسجل لعامي 2001 و2009

كما يلتزم المسجل أيضاً بمعالجة البيانات التي تم جمعها واتخاذ خطوات معقولة لحمايتها من سوء الاستخدام:

القسم 3.7.7.7 و3.7.7.8، اتفاقيتي اعتماد المسجل لعامي 2001 و2009

- ♣ عدم معالجة المعلومات الشخصية التي تم جمعها من حامل الاسم المسجل بشكل غير متوافق مع الأغراض والتحديدات الأخرى التي تم تقديم إشعار بها إلى حامل الاسم المسجل.
- ♣ اتخاذ احتياطات معقولة لحماية البيانات الشخصية من الضياع أو إساءة الاستخدام أو الولوج بلا تفويض أو الكشف أو التعديل أو التلف.

بموجب سياسات إجماع أحدث في ICANN، ينبغي على المسجلين إرسال إشعارات سنوية إلى المسجلين ليطلبوا منهم مراجعة وتحديث معلومات الاتصال التي قد تكون تغيرت على مدار الزمن، مثل رقم هاتف اتصال جديد أو عنوان أعمال محدث (سياسة التذكير بالبيانات السنوية التي تتم مناقشتها تحت بند "سياسات الإجماع" في القسم ج أدناه).

بالإضافة إلى هذا، يوافق المسجلين على اتخاذ خطوات معقولة للتحقيق بادعاءات عدم الدقة، وطلب التصحيح من المشترك إذا اقتضى الأمر.

كما سترون في صيغة اتفاقية اعتماد المسجل، فإنه من المتطلب من المسجل التحقق من صحة المعلومات عند وقت التسجيل، ولكن هذا لا يحدث عملياً في مناقشاتنا مع قسم الالتزام في ICANN، فإنهم لا يتوقعون من المسجل سوى إبلاغ المشترك بتقرير عن عدم الدقة.

3.7.8 ينبغي على المسجل الالتزام بجميع المواصفات أو السياسات التي تم وضعها بموجب القسم 4، والتي تتطلب مايلي بشكل معقول و عملي تجارياً: (أ) التحقق، عند وقت التسجيل، من صحة معلومات الاتصال المرتبطة بالاسم المسجل الخاضع لرعاية المسجل، أو (ب) إعادة التحقق من صحة مثل هذه المعلومات بشكل دوري. ينبغي على المسجل، عند تلقي إشعار من أي شخص حول عدم دقة معلومات الاتصال المرتبطة بالاسم المسجل الخاضع لرعاية المسجل، اتخاذ خطوات معقولة للتحقيق بادعاء عدم الدقة هذا. في حالة معرفة المسجل بوجود معلومات اتصال غير دقيقة مرتبطة بالاسم المسجل الخاضع لرعايته، ينبغي عليه اتخاذ خطوات معقولة لتصحيح عدم الدقة هذا.

يتحمل المشترك مسؤولية الرد على الإشعار السنوي لتحديث معلومات الاشتراك.

وضع فريق المراجعة نظرة عامة حول مسؤوليات بيانات WHOIS ودقتها أدناه:

ملخص تحليل فريق المراجعة

مسؤوليات بيانات WHOIS بموجب السياسات الحالية

<p><i>إن منتج بيانات Whois هو المشترك</i></p> <p><i>القيم على بيانات Whois هو المسجل</i></p> <p><i>مراقب بيانات Whois هو ICANN (بصفقتها الهيئة التي تحدد القوانين والسياسات لجمع ونشر بيانات Whois)</i></p>

تسجيلات البروكسي والخصوصية

مجموعة خاصة من الحالات حيث يطلب المشترك إلى المزيد من الحماية لبياناته الشخصية حتى لا يكون من السهل إيجادها في قواعد بيانات متوفرة عالمياً. سمع فريق المراجعة آراء جميع أعضاء مجتمعات gTLD في ICANN فيما يتعلق بهذا النوع من الخدمة.

وعلى وجه الخصوص، شاركت الشركات والمنظمات والأفراد باحتياجاتهم واستخداماتهم وقيمة خدمات البروكسي والخصوصية، وتشمل مايلي:

- الشركات التي توشك على الدمج، أو منتج جديد أو خدمة جديدة، أو اسم فيلم جديد، أو إطلاق منتج جديد آخر، والتي تشمل اسم نطاق يجب عدم ربطه بعد بشكل مباشر مع الأعمال (لتجنب تخمينات السوق وعواقب سلبية أخرى على الأعمال). الشركات التي تستخدم خدمات البروكسي أو الأفراد مثل المحامين الذين يعملون بصفة بروكسي.
 - الشركات التي لاحظت خطورة بالعمل في دولة أو منطقة تكون بها أقلية دينية أو سياسية أو عرقية، أو مشاركة معلومات حول مسائل أخلاقية أو جنسية قد تكون مثيرة للجدل في بعض المناطق، مثل حقوق الشواذ.
 - يفضل بعض الأشخاص المعينين عدم نشر معلوماتهم الشخصية على الإنترنت كجزء من سجل WHOIS.
 - صانعو أو مستضيفو المواقع الإلكترونية الذين يسجلون بانتظام أسماء النطاقات لسلسلة متنوعة من العملاء كخطوة أولى للبدء بإنشاء مواقعهم الإلكترونية.
- اندماج نوعين من الخدمات كاستجابة سوقية للحاجة إلى خدمات خاصة. خدمات البروكسي والخصوصية المتطلبية، حيث يستخدم المصطلحين بشكل تبادلي، ولكن وجد فرق العمل أن ثمة فروق رئيسية في معناهما:
- **خدمة الخصوصية** هي خدمة توفر اسم المشترك ومجموعة فرعية من المعلومات الأخرى (قد تكون مجموعة فارغة)، ولكنها متسقة على نطاق ICANN.
 - **خدمة البروكسي** هي علاقة يتصرف بها المشترك بالنيابة عن مشترك آخر. بيانات WHOIS هي بيانات الوكيل، والوكيل وحده هو ما يتمتع بجميع الحقوق ويتحمل كامل المسؤولية عن اسم النطاق وطريقة استخدامه.
- شاركت قوى تطبيق القانون مخاوفها حول إساءة استخدام خدمات البروكسي من قبل المجرمين الذين يسعون للاختباء، أو الشركات التي تحتال على العملاء، أو الأطراف الذين يهاجمون حماية الإنترنت، بما في ذلك البرمجيات الوكيلية والبرمجيات الخبيثة.
- تتحدث اتفاقيات اعتماد المسجل بشكل خاص عن مسألة تسجيل اسم النطاق عن طريق طرف ثالث، لكنها لا تستخدم مصطلحي "البروكسي والخصوصية" بل بالأحرى، تتحدث عن "حامل الاسم المسجل" (أي البروكسي) والمرخص له (أي الطرف الضمني الذي يتم تسجيل اسم النطاق نيابة عنه)، وتتطلب "حلاً في الوقت المناسب" للمشكلات التي قد تنشأ:

ملكية ومسؤولية اسم النطاق بحسب البروكسي

القسم 3.7.7.3، الجزء الأول

اتفاقيتي اعتماد المسجل لعامي 2001 و2009

أي حامل اسم مسجل ينوي ترخيص استخدام اسم نطاق إلى طرف ثالث سيكون رغم هذا حامل الاسم المسجل في السجل، وسيكون مسؤولاً عن تزويد معلومات الاتصال الخاصة به وتزويد وتحديث المعلومات الدقيقة ومعلومات الاتصال الإدارية الكافية لتسهيل الحل في الوقت المناسب لأي مشكلة قد تنشأ فيما يتعلق بالاسم المسجل.

تتطلب اتفاقيتي اعتماد المسجل من حامل الاسم المسجل أن يكون مسؤولاً عن "الاستخدام الخاطيء" لاسم النطاق إلا إذا "كشفت بشكل عاجل" عن معلومات الاتصال الحالية للمرخص له عند توفر "دليل معقول على حدوث ضرر فعلي".

كشف المرخص له الضمني

القسم 3.7.7.3، الجزء الثاني

اتفاقيتي اعتماد المسجل لعامي 2001 و2009

حامل الاسم المسجل الذي يرخص استخدام اسم مسجل يجب أن يتحمل وفقاً لهذه الفقرة الشريطة المسؤولية عن أي ضرر ناتج عن الاستخدام الخاطيء للاسم المسجل، إلا إذا كشفت بشكل عاجل عن معلومات الاتصال الحالية التي قدمها المرخص له وهوية المرخص له إلى الطرف الذي يقدم لحامل الاسم المسجل دليلاً معقولاً على حدوث ضرر فعلي.

خدمات البروكسي والخصوصية هي من بين الخدمات الأقل تطوراً في مجالات سياسة WHOIS. كما نناقش في الفصل السادس، سمع فريق المراجعة آراء العديد من الشركات حول هذه الخدمات من قوى تطبيق القانون وغيرهم، والذين اقترحوا الحاجة إلى المزيد من السياسات في هذا المجال.

ثلاثة سياسات إجماع من ICANN وإجراء إجماع واحد

بالإضافة إلى "العقود الثابتة" لاتفاقية اعتماد المسجل واتفاقيات السجل، توافق كلتا مجموعتي الأطراف المتعاقدة (السجلات والمسجلين) بالالتزام بـ "سياسات الإجماع" لـ ICANN. يتم وضع سياسات الإجماع عن طريق عملية ICANN لصنع السياسات من الأسفل إلى الأعلى، وهي تخضع "لعملية وضع السياسة" كمايلي:

- أبحاث ومكتشفات فريق العمل.
- إشعار وتعليقات المجتمع.
- التوصيات النهائية إلى مجلس GNSO.
- عند اللزوم، المراجعة والاعتماد من قبل مجلس GNSO، ثم مجلس إدارة ICANN.

منذ إنشاء ICANN في عام 1999، تم وضع ثمانية سياسات إجماع من قبل المنظمة الداعمة للأسماء العامة، وثلاثة منها كانت سياسات إجماع تتعلق بـ WHOIS. سياسات الإجماع المنشورة على

هي: <http://www.ICANN.org/en/general/consensus-policies.htm>

- سياسة Whois للتذكير بالبيانات (2003)
- سياسة دقة الأسماء المستعادة (2004)
- سياسة تقييد تسويق WHOIS (2004)، والتي تتضمن نتائج توصيتين منفصلتين لمحاولة منع استخدام بيانات WHOIS للتسويق وإعادة الاستخدام.

بتفاصيلها الأكبر، كل سياسة إجماع تضع متطلباً جديداً للمسجلين، وتسعى إلى تحسين دقة بيانات WHOIS، أو الحد من إساءة استخدام بيانات WHOIS:

- **سياسة التنكير ببيانات WHOIS:** لمرة واحدة سنوياً على الأقل، ينبغي على المسجلين إرسال بريد إلكتروني إلى جميع المسجلين لمراجعة وتحديث بيانات WHOIS الخاصة بهم.
www.ICANN.org/en/registrars/wdrp.htm
- **سياسة دقة الأسماء المستعادة:** إذا حذف المسجل اسم نطاق لأنه يتضمن بيانات اتصال غير دقيقة، أو لم يكن ثمة رد على طلبات المسجل للحصول على معلومات، يجب إبقاء الاسم بحالة انتظار إلى أن يوفر المسجل بيانات WHOIS محدثة ودقيقة.
<http://www.ICANN.org/en/registrars/rnap.htm>
- **سياسة تقييد تسويق WHOIS:** هذه السياسة هي مزيج بين توصيتين متميزتين من GNSO، وهي تُحدث تغييرين على اتفاقية اعتماد المسجل:
أ. ينبغي على المسجلين أن يطلبوا من أطراف ثالثة "الموافقة على عدم استخدام بيانات [Whois] للسماح أو لتفعيل أو لدعم أية نشاطات تسويقية.
ب. ينبغي على المسجلين "الموافقة على عدم بيع أو إعادة توزيع بيانات [Whois]" (مع بعض الاستثناءات) <http://www.ICANN.org/en/registrars/wmrp.htm>

رغم أنه من رأي البعض أن سير التقدم في WHOIS هو بطيء، يعتبر آخرون أن العدد الكبير من سياسات الإجماع المكرسة لـ WHOIS هو مؤشر على الاهتمام بمسائل مهمة.

وإجراء إجماع متعلق بـ WHOIS واحد

لدى ICANN عملية أخرى متعلقة بسياسة WHOIS gTLD، وهي تسمى "إجراء الإجماع"، وقد تم تبنيها عام 2008 وهي تحدد "كيف يمكن لـ ICANN أن تستجيب لموقف حين يشير المسجل/السجل إلى أن القوانين أو الأنظمة المحلية/القومية تمنع بشكل قانوني من الالتزام بأحكام عقده مع ICANN فيما يتعلق بجمع وعرض وتوزيع البيانات الشخصية عن طريق WHOIS" إجراء ICANN للتعامل مع تضارب WHOIS مع قانون الخصوصية.
<http://www.ICANN.org/en/processes/icann-procedure-17jan08.htm>

يسمح الإجراء للمسجل أو السجل باللجوء إلى ICANN لمناقشة كيف سيستجيب لتحقيق جارٍ من قبل الحكومة و/أو مسؤولي تطبيق القانون لحدوث مخالفة للقانون. بشكل أكثر تحديداً، يجب أن يكون ثمة تحقيق جارٍ:

- 1.1 عند أقرب اتصال ممكن بعد استلام إشعار بحدوث تحقيق أو رفع قضية أو إجراء تنظيمي أو أي إجراء حكومي أو مدني آخر قد يؤثر على التزامه بأحكام اتفاقية اعتماد المسجل ("RAA") أو أية اتفاقية تعاقدية مع ICANN تتعامل مع جمع وعرض وتوزيع البيانات الشخصية عن طريق WHOIS ("إجراء WHOIS")، ينبغي على المسجل/السجل تزويد عاملي ICANN بمايلي [...]

لقد تعرض الإجراء للانتقاد عند وقت وضعه لأنه تطلب من السجلات والمسجلين أن يكونوا عرضة للتحقيقات أو القضايا القانونية قبل أن يتمكنوا من السعي لتغيير ممارسات WHOIS لتعكس فهمهم للقوانين المحلية والقومية. لقد تم إبداء ملاحظة بأن معظم الأعمال تسعى إلى الالتزام بشكل وقائي مع القوانين، قبل تعرضها لها.

تطالب اللجنة الاستشارية الحكومية بالمزيد من مراجعة السياسة

أظهرت أطرافاً متعددة خارج GNSO اهتماماً شديداً في إجراءات WHOIS، ومن بينها اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC)، والتي أصدرت أربعة بلاغات رسمية فيما يتعلق بـWHOIS. أوصت GAC بإجراء دراسات حول استخدام وإساءة استخدام بيانات WHOIS، بالإضافة إلى توصيات أخرى.

استجابة لهذا، وضع GNSO أربعة دراسات متعلقة بـWHOIS، وهي جارية الآن،¹⁰ بكلفة 530 ألف دولار للقيام بمايلي:

دراسات GNSO الأربعة حول WHOIS هي جارية الآن

دراسة "إساءة استخدام" WHOIS – ستقيم هذه الدراسة ما إذا كان ثمة زيادة كبيرة بالتصرفات العامة المؤدية وتأثير إجراءات منع التكسب.	تحديد مشترك WHOIS – ستراجع هذه الدراسة المعلومات حول اسم النطاق يتم تعريف المشتركين وتصنيف الأنواع المتنوعة من الهيئات التي تسجل النطاقات، بما في ذلك الأشخاص الطبيعيين، والأنواع المتنوعة من الأشخاص المعنويين ومزودي خدمات الخصوصية والبروكسي.
"إساءة استخدام" خصوصي وبروكسي WHOIS -- ستقارن هذه الدراسة عينة واسعة من أسماء النطاقات المسجلة بواسطة البروكسي والخصوصية المرتبطة مع التصرفات المؤدية لتقييم مايلي: (1) مدى تكرار محاولة المتصرفين بسوء إخفاء الهوية في WHOIS، (2) مقارنة هذه النسبة من إساءة الاستخدام مع الاستخدام الإجمالي لخدمات البروكسي والخصوصية، (3) مقارنة هذه النسبة مع البدائل مثل بيانات Whois الزائفة والأجهزة التي تعرضت للاختراق واستضافة المواقع الإلكترونية المجانية.	دراسة تحويل وكشف خصوصية وبروكسي WHOIS- ستحلل الدراسة الأصلية تحويل الاتصالات. وطلبات كشف الهوية المرسلة إلى أسماء النطاقات المسجلة بواسطة خدمات الخصوصية والبروكسي لاستكشاف وتوثيق كيف تتم معالجتها، وتحديد العوامل التي قد تروج أو تعوق الاتصالات وإيجاد الحلول. في الوقت المناسب.

من المتوقع أن نتائج دراسات WHOIS هذه، التي ستنتهي في عام 2012، ستوفر معلومات مهمة لإثراء المناقشات المستقبلية حول WHOIS وفرق مراجعة WHOIS المستقبلية.

¹⁰ راجع الرسالة من رئيس ICANN بيتر دينغيت تراش إلى رئيسة GAC هيزر درايدين، حول دراسات WHOIS الجارية والممولة، 11 يونيو 2011،

<http://www.icann.org/en/correspondence/dengate-thrush-beckstrom-to-dryden-22jun11-en.pdf>

الفصل الرابع: تنفيذ سياسة – WHOIS جهود ICANN للالتزام

أ. التنفيذ

مقدمة

من أجل أن تكون السياسة فعالة، يجب أن يتم تنفيذها، وكذلك ترويجها بفعالية. إن ترويج السياسة هو أمر مهم لأنه يغذي وعي العامة بالأعراف والمعايير المتوقعة. من دون الترويج للسياسة، ستبقى التوقعات المشروعة لمجموعات المساهمين المميزة التي تعتمد على WHOIS غير خاضعة للتحكم، مما سيؤدي إلى صراعات غير ضرورية أو شكاوى لا ضرورة لها.

إن تحليل فريق مراجعة WHOIS لصفحات الالتزام على موقع ICANN الإلكتروني، وفعالية برنامجه للالتزام يؤكد على ما أعلنا به فريق الالتزام والمساهمين الآخرين- وهو أن جهود ICANN للالتزام هي مستنزفة بشكل كبير تاريخياً، وهي قليلة الموارد. وقد صارت للحصول على الأولوية (من ناحية الإستراتيجية أو الميزانية أو الرؤية) ضمن المنظمة، وملء المناصب الشاغرة.

بينما يستعد مجتمع ICANN لإطلاق gTLDs الجديدة، مما سيؤدي إلى إدخال معالم أكبر ومساهمين جدد، فإن هذه مسألة تثير مخاوف عميقة لدى فريق مراجعة WHOIS، ويجب أن يشاركنا المجتمع بهذه المخاوف. من أجل أن يستمر التنظيم الذاتي للصناعة، يجب أن تكون فعالة وغير متحيزة، ويجب رؤية الآخرين لها على أنها كذلك.

جهود ICANN للالتزام

أجرى فريق مراجعة WHOIS اتصالات واسعة مع فريق ICANN للالتزام طوال عام 2011. بعد إجراء مراجعة معمقة للصفحات الإلكترونية لفريق الالتزام وأعماله المرتبطة مع WHOIS، كتب فريق مراجعة WHOIS رسالة إلى فريق الالتزام (منشورة في الملحق)، تبيّن ملاحظات فريق المراجعة التفصيلية، وبعض التحسينات المقترحة، والتي لا تتمتع بوضعية التوصيات في هذا التقرير، ولكن يتم تقديمها على أساس روح التعاون.

بشكل عام، يمكن تلخيص ملاحظات فريق مراجعة WHOIS حول جهود ICANN للالتزام بـ WHOIS بمايلي:

- إجراء تدقيقات (مثل الالتزام بمتطلبات توفير WHOIS، ومع سياسة التذكير السنوية ببيانات WHOIS أو (WDRP)).
- التحقيق بشكاوى عدم الالتزام (مثل الرد على إشعارات خدمة مشكلات بيانات WHOIS أو (WDPRS)).
- تصعيد القضايا الات عندما تفشل الجهود غير الرسمية بإجبار الأطراف على الالتزام.

لقد كان لهذه نتائج مختلطة (راجع الملاحق لمزيد من التفاصيل). تشمل الملاحظات الرئيسية في المستقبل مايلي:

- لقد وضع فريق الالتزام مجموعة من مبادئ التشغيل، والتي بحسب رأي فريق مراجعة WHOIS، تشكل إطار عمل مفيد لتنظيم وترويج إجراءات فريق الالتزام.
- لم تكن موارد فريق الالتزام كافية حتى تاريخه. بقيت المناصب المفتوحة شاغرة لفترات طويلة. التقوية التي اجريت مؤخراً على الفريق هي موضع ترحيب. ولكن يجب اتباع هذا بنشر الخطط لإجراء تحسينات قابلة للقياس وتحقيق الهدف وتقديم تقارير عن سير التقدم لتحقيق هذه الأهداف.
- نظراً لأن الطلب سيتخطى دائماً الموارد المتوفرة، يجب تركيز جهود الالتزام بشكل إستراتيجي على تحقيق أهداف قابلة للقياس ومحددة، ويجب أن تكون وقائية بدلاً من أن تكون ردود فعل.

أحد التحديات الرئيسية التي تواجه فريق الالتزام هي انعدام الوضوح حول من "يمتلك" WHOIS كمسألة، وعلى من تقع عاتق المسؤولية ضمن المنظمة. حقيقة أن GNSO قد وضع هذه السياسة هي ميزة في بيئة ICANN. إن التأثير العملي لهذه العملية هي حدوث انعدام تواصل، على سبيل المثال، في تحديد كيف أو ما إذا كان يجب متابعة الدراسات المتعددة التي تم البدء بها (مثل دقة البيانات وإساءة استخدام WHOIS وغيرهما)، وكيفية الاستجابة عندما يفشل تنفيذ سياسات الإجماع بتحقيق أغراضها (مثل سياسة التذكير ببيانات WHOIS).

فجوات التزام ICANN بـ WHOIS

الاتصالات

- إن المبادئ التشغيلية لفريق الالتزام هي جيدة بشكل عام، ولكن يجب أن يتم الترويج لها على نطاق واسع أكثر.
- إن تحديد المعلومات على الموقع الإلكتروني هو بغاية الصعوبة، حيث صفحات الالتزام هي مخفية، ومشحونة بالرطانة اللغوية، وتفترض تمتع المستخدمين بمستوى من المعرفة قد لا يكون له وجود بشكل واقعي. يجب أن تكون الوثائق المشار إليها في أجوبة فريق الالتزام على أسئلة فريق مراجعة WHOIS كإرشادات واضحة باللغة الإنجليزية هي صريحة ومحورية لتجربة المستخدم. إن الاتصالات السيئة أو غير الفعالة تؤدي إلى زيادة التكاليف وانعدام الفعالية وعبء الدعم. كما تؤدي إلى إحباط الجميع.
- إن تقديم التقارير عن أنشطة الالتزام التعاقدية هي بعيدة كل البعد عن المواعيد المناسبة (مبدأ التشغيل رقم 8)، على سبيل المثال، عدم نشر النشرات "الشهرية" والتقارير "شبه السنوية" في عام 2011 مطلقاً. وإذا تم استبدالها بشكل آخر من الاتصالات، فإن هذا ليس واضحاً.
- بعض المستندات الرئيسية (مثل دراسة الخصوصية/ البروكسي لعام 2009 هي مفقودة، أو لا يمكن تحديد موقعها إلا في عناوين إلكترونية معينة.

- تدقيق ولوج المسجل لبيانات WHOIS لعامي 2010-11 هو مثال على التدخل الناجح للالتزام (راجع الملاحق لمزيد من التفاصيل). إن مجالات التحسين تشمل الاتصالات والحفاظ على الزخم وتحقيق معايير / أهداف الأداء على مدار الوقت. سيكون ملخص عن التقرير التفصيلي مفيداً للوافدين الجدد. كما ينبغي ربط هذا مع مبادئ التشغيل، كمثال نجاح على العمل بالشراكة مع المسجلين لرعاية ثقافة من الالتزام.
- إن اختصارين اثنين لأهم جهود الالتزام الجارية، وهما سياسة التذكير ببيانات WHOIS وخدمة الإبلاغ عن مشكلات بيانات WHOIS - وهما WDRP و WDRS على التوالي - هما متشابهين إلى حد كبير بشكل مربك. إن استخدام المختصرات من دون تفسير يجعل ICANN تواجه تحدي اتصالات لا ضرورة له.

التحقيق بشكاوى عدم الالتزام

- نظراً لانتشار بيانات WHOIS غير الدقيقة، فإن كلاً من عدد تقارير المشكلات عن Whois وعدد مقدمي التقارير الفرديين (في عام 2007، كان 10 أشخاص مسؤولين عن 87% من جميع تقارير انعدام دقة WHOIS) هي منخفضة بشكل غير مقبول، مما يشير إلى انخفاض مستوى الخدمة بين مستخدمي النظام المستهدفين - المستهلكين. كان من المذهل أن بعض أعضاء فريق مراجعة WHOIS، الذي يقضي عملهم اليومي بإجراء مئات استفسارات WHOIS، لم يكونوا يدركون الخدمة أو كيفية تقديم تقارير عن عدم دقة البيانات إلى ICANN.
- إن نظام الإبلاغ عن مشكلات بيانات WHOIS يؤدي إلى مستوى مرتفع من التكرارات. لا يمتلك عاملو الالتزام في ICANN أنظمة تدفق عمل كافية أو أتمتة لمساعدتهم على السيطرة على عبء العمل الحالي - وهذا يشكل رادع داخلي أمام ضمان أن يكون النظام معروفاً أكثر ومستخدماً بشكل أوسع، لأنه قد يزيد مستوى التأخير بالعمل في قسم يتحمل عبئاً زائداً من العمل بالفعل.
- عبّر كلاً من فريق الالتزام ومساهمين آخرين عن إحباطهم من حالات استجابة "الكل أو لا شيء" على عدم الالتزام، مثل إنهاء الاعتماد أو عدم فعل أي شيء. يجب توضيح العقوبات ووضع نظام من التصعيد التدريجي لمواجهة المشكلات التنظيمية لعدم الالتزام وحالات المقاومة المستمرة للالتزام بسياسات WHOIS.

جهود وأعمال أخرى مرتبطة مع WHOIS - دقة البيانات

- دقة البيانات - في عامي 2009-10، بدأت ICANN بإجراء دراسة حول دقة البيانات، والتي تعهد بإجرائها مجلس أبحاث الرأي القومي لجامعة شيكاغو (NORC)، وهي ("دراسة دقة بيانات WHOIS من NORC لعامي 2009/10"). وجدت الدراسة أن 23% فقط من سجلات WHOIS كانت دقيقة بالكامل، وأكثر من 30% كانت غير دقيقة بالكامل. إن المستوى المنخفض من بيانات WHOIS الدقيقة هو غير مقبول، ويقلل من ثقة المستهلك في WHOIS، وفي صناعة تكون بها ICANN شبه الجهة المنظمة، وبالتالي، في ICANN نفسها. إن أولوية المنظمة

فيما يتعلق بـ WHOIS يجب أن تكون تحسين دقة بيانات WHOIS وإدامة التحسينات على مدار الوقت. وينبغي عليها وضع منهجية لقياس الدقة الإجمالية، ونشر أهداف الأداء، والتعاون بشكل نشط مع المسجلين والمشاركين لتحسين دقة البيانات.

- كما لا يتوفر فهم مشترك، أو بيان بأغراض WHOIS، فإن مفاهيم رئيسية، مثل "دقة البيانات" تعني أموراً مختلفة بحسب رأي المساهمين المختلفين. ينبغي القيام بمزيد من العمل، والذي يشمل جميع المساهمين، لوضع فهم مشترك وبيانات بأغراض WHOIS والمفاهيم الرئيسية ضمنها.
- إن سياسة التذكير ببيانات WHOIS هي غير فعالة بتحقيق هدفها، وهو تحسين دقة البيانات. رغم تخصيص موارد عديدة من قبل المسجلين لإرسال إشعارات التذكير ببيانات WHOIS السنوية، وفريق الالتزام في ICANN بالتدقيق على الالتزام، فإن نقص المتابعة يجعل من العملية بأكملها غير فعالة. بصياغة بسيطة، لا أحد يعرف تأثير تلك السياسة على تحسين دقة بيانات WHOIS.
- إن دراسة NORC حول دقة بيانات WHOIS لعامي 2009/10 حددت أن أحد الأسباب الرئيسية لانعدام الدقة هي الحيرة بين المشاركين عند تعبئة بيانات WHOIS. إذا أرادت الصناعة تحسين دقة البيانات، من الضروري التفكير بمجموعة بيانات WHOIS الجوهرية من منظور أغراض WHOIS المفهومة بشكل مشترك، ووضع مجموعة بيانات متدفقة وسهلة الفهم لكي يقوم المشاركون بتعبئتها. عدد من مجموعات المساهمين، ومن أهمها SSAC، تفكر بعمق بهذه المسائل منذ سنوات طويلة.
- من غير الواضح ما هو رد مؤسسة ICANN على دراسة NORC حول دقة بيانات WHOIS لعامي 2009/10. من الجدير بالذكر أن الدراسة كانت مبادرة من GNSO، ولكن من الواضح أنها متصلة بعمل قسم الالتزام (كما هو واضح من تضمين فريق الالتزام للدراسة في تقديمهم لأعمالهم). إذا لم تتم المتابعة، سيؤدي هذا إلى الانطباع بأنه تم التعهد بإجراء دراسات باهظة التكاليف ومستهلكة للوقت، ثم تركها بلا طائل. كان ينبغي نشر خطة عمل بحلول هذا الوقت الآن، وتشمل أهدافاً قابلة للقياس ومؤشرات أداء رئيسية. إذا حدث هذا، فإن فريق مراجعة WHOIS ليس على علم بذلك.

الفصل الخامس: تنفيذ سياسة WHOIS فيما يتعلق بأسماء النطاقات الدولية

بيانات التسجيل الدولية وخدمات البيانات المرتبطة

عند النظر إلى الماضي، سيبدو من الوهلة الأولى أن مسألة النصوص غير اللاتينية لم يكن لها وجود عند إنشاء أسماء النطاقات الدولية (IDNs). ولكن المشكلة الرئيسية قائمة منذ فترة أطول كثيراً. بينما تمثل بيانات WHOIS معلومات الاتصال لمشارك اسم النطاق، فإن الحاجة إلى دعم بيانات WHOIS للنصوص غير اللاتينية هي قائمة منذ فترة تسجيل أسماء النطاقات من قبل المشاركين عالمياً، والذين يحتاجون إلى تمثيل أسمائهم المحلية وعناوينهم البريدية ومعلومات الاتصال والمعلومات التقنية الأخرى في النص (النصوص) التي يستخدمونها. من الجدير بالملاحظة أن هذا المتطلب هو قائم حتى بالنسبة للمشاركين الذين يستخدمون نصاً لاتينياً، حيث ثمة ضرورة للشروحات الإضافية أو الأحرف الخاصة لما هو أبعد من ASCII الرئيسية لتمثيل لغة ما، مثل السويدية أو الفرنسية أو الفيتنامية أو الوولفية... إلخ.

إن انعدام هذا الدعم للأحرف من غير ASCII ضمن بيانات التسجيل قد تسبب بنوعين من انعدام الدقة في البيانات. بالنسبة إلى اللغات التي تستخدم مجموعة مطولة من الأحرف بالنص اللاتيني، فقد أجبرت تحديدات الاستخدام المشتركين على "تبسيط" معلوماتهم، مثل توثيقها من دون استخدام علامات التشكيل و/أو العلامات المستخدمة بلغاتهم ومجمعاتهم. بالنسبة إلى اللغات والمجمعات التي تستخدم النصوص غير اللاتينية، فقد أجبر المشتركين بشكل اعتباطي على النقل الحرفي بشكل اعتباطي و/أو ترجمة معلوماتهم للاتصال بحسب نظام كتابة مبني على أساس ASCII. إن المجمعات التي تستخدم أنظمة كتابة بحسب المقاطع، مثل اللغة الصينية، تتعرض للظلم أكثر في هذا الخصوص، مقارنة مع اللغات الأخرى التي تستخدم نظام كتابة مبني على أساس الصوت.

رغم أن انعدام دعم النصوص المحلية هو عبارة عن عائق، فإن بعض سجلات ومشاركي ccTLD قد نفذوا حلاً لهذا الغرض بالذات، باستخدام تخطيطات اعتباطية للنصوص المحلية إلى نقاط رموز ASCII، وتفسير البيانات في نصوصهم بدلاً من ASCII كنتيجة لها. لقد شمل هذا استخدام معايير 8 بيت الدولية البديلة لمثل هذه التخطيطات، مثل ISO 8859-x أو حتى المعايير القومية المحلية. ولكن بما أن معلومات التشفير هذه ليست جزءاً من بيانات WHOIS، فإنه ليس من الممكن للمستخدم معرفتها أو التنبؤ بها نتيجة لهذا، يمكن أن تظهر البيانات كسلسلة غير مفهومة بأحرف ASCII. كما أن هذا مصدر رئيسي لانعدام دقة البيانات (كما تم التشديد على ذلك في دراسة دقة بيانات WHOIS من NORC لعامي 2009/10)، ليس بسبب محتوياتها، بل بسبب نقص الآليات المتوفرة لتفسيرها.

بالتالي، فإن انعدام دعم أحرف غير ASCII يؤدي إلى عائق إضافية لمستخدمي غير ASCII لتقديم بيانات تسجيل أسماء نطاقات دقيقة ومتسقة. ولهذا تأثيرات ضمنية على إمكانية متابعتها من قوى تطبيق القانون والمنظمات المرتبطة بها. بالإضافة إلى هذا، يمنح الكثير من الناس التمثيل الصحيح لأسمائهم وبياناتهم الأخرى طابع الكبرياء والتعلق. رغم أن هذا ليس مجرد متطلب تقني أو إداري محض، فإنه مرتبط بسياق ثقة المستهلك.

لتقييم الوضع الحالي، فإن أسماء النطاقات هي متوفرة (بشكل جزئي) باللغات المحلية منذ عام 2000. منذ عام 2010، تم نشر أسماء النطاقات المكتملة باللغات المحلية بشكل شامل أكثر عن طريق IDN ccTLDs المعتمدة بواسطة عملية

المسار السريع لـ ICANN - وهي عملية يتم تفعيلها بشكل جزئي عن طريق تبني معيار تقني جديد، وهو IDNA2008. ولكن على الرغم من تسجيل ملايين IDNs ضمن مساحة النطاقات، وتشمل IDN ccTLDs و ASCII و gTLDs مثل .COM و .NET، فإنه ما زال يبدو أنه ليس ثمة آلية محددة ليتم جمع بيانات تسجيل أسماء النطاقات وتوفيرها باللغات المحلية. ويشكل هذا دافعاً أكبر للتنفيذ بحسب الغرض بالذات لجمع وتوفير البيانات باللغات المحلية، أو التي يحتمل أن تؤدي إلى انعدام دقة بالترجمة أو النقل الحرفي غير المعياري، حيث يتم توفير معلومات المشترك من لغة مختلفة في نظام WHOIS قائم مبني على أساس ASCII، كما تمت المناقشة سابقاً.

عند النظر إلى المستقبل، قد ينتج عن عملية gTLD الجديدة عدداً من IDN gTLDs الجديدة، والتي ستظهر ابتداءً من عام 2012، وتستهدف المشتركين الذين لا يعرفون النص اللاتيني. إن النسخة الأحدث من مسودة دليل إرشاد المتقدم بطلب¹¹ تشير في عدة مواضع إلى بيانات تسجيل أسماء النطاقات باللغات المحلية. وتشترط الحاجة إلى توفير معلومات المشترك باللغات المحلية في مخطط النتائج المبين في ملحقات الوحدة الثانية: معايير وأسئلة التقييم. تطرح النقطة رقم 44 في هذا المخطط مايلي:

تحديد إن كان السجل المقترح سيقوم بدعم تسجيل عناوين IDN في نطاق TLD، وإذا كان الأمر كذلك، الرجاء توضيح الكيفية. على سبيل المثال، يجب توضيح الرموز التي سيتم دعمها، وتقديم جداول IDN المرفقة بمتغيرات تم تحديدها بجانب سياسة تسجيل مناسبة. هذا يتضمن أيضاً الواجهات العامة الخاصة بقاعدة البيانات مثل Whois أو EPP.

في القسم 5.2.3: عناصر الاختبار: أنظمة السجل، في القسم الفرعي حول "دعم IDN" (الصفحات 5-7)، فإنها تعطي المزيد من التفاصيل حول الآلية بالقول:

المتطلبات المرتبطة بـ IDN لـ Whois هي قيد الإنشاء حالياً. بعد وضع هذه المتطلبات، سيكون من المتوقع من السجلات المحتملة الالتزام بمتطلبات Whois المرتبطة مع IDN كجزء من اختبار ما قبل التفويض.

استباقاً لهذه الحاجة، يجري العمل منذ فترة على اتخاذ قرار حول طريقة جميع هذه البيانات وحفظها وتوزيعها. لقد تشكل فريق عمل بيانات التسجيل الدولية (IRD-WG)، وهو جهد مشترك بين GNSO و SSAC، نتيجة لقرار مجلس إدارة ICANN في عام 2009.¹² يهدف فريق عمل بيانات التسجيل الدولية لتكوين إجماع حول طريقة توفير بيانات التسجيل هذه باللغات المحلية (بما في ذلك تحديد المجالات التي يمكن جعلها دولية)¹³. كما تم التشديد على الحاجة إلى بيانات التسجيل الدولية في تقرير SSAC الأخير SAC 051.¹⁴ كما يجري العمل حالياً (ولكنه في المراحل المبكرة) للنظر بكيفية ربط البيانات الدولية مع متباينات أسماء النطاقات الدولية عن طريق مشروع مسائل متباين IDN أو

¹¹ متوفرة على <http://www.icann.org/en/topics/new-gtlds/rfp-clean-19sep11-en.pdf>

¹² راجع <http://www.icann.org/en/minutes/resolutions-26jun09.htm#6>

¹³ النسخة الحالية (عند وقت الكتابة) متوفرة على www.gnso.icann.org/issues/ird/ird-draft-final-report-03oct11-en.pdf

¹⁴ متوفرة على <http://www.icann.org/en/committees/security/sac051.pdf>

(IDN VIP) ¹⁵ ومؤخراً، قائمة المناقشة المرتبطة بالتحويل الدولي لبيانات تسجيل أسماء النطاق في خدمة بيانات تسجيل إنترنت شاملة (WEIRDS) مبنية على أساس WHOIS عن طريق IETF. ¹⁶

يشدد الوضع على انعدام جاهزية عام وانعدام بالاستعجال لدى المجتمع لدعم بيانات التسجيل بأحرف غير ASCII. ويزيد من حدة الموقف عدم اتخاذ إجراءات لتخزين البيانات وجعلها متوفرة للمشاركين العالميين لأسماء نطاقات ASCII، وعدم مواجهة هذه المشكلة في برنامج المسار السريع، وعدم الاتفاق حتى الآن على كيفية حل هذه المشكلة لبرنامج gTLD. بشكل مثير للاهتمام، فقد تم وضع طريقة تحديد نتائج بيانات التسجيل الدولية لطلبات IDN gTLD الجديدة من دون اشتراط آلية لتنفيذ هذا في البرنامج، مما سيزيد من احتمالية المزيد من وضع الإجراءات المحددة لهذا الغرض بالذات.

يحتاج المجتمع إلى مواجهة المسائل التالية بشكل عاجل:

1. البيانات اللازمة من المشترك.
2. طريقة تمثيل هذه البيانات في نموذج البيانات.
3. طريقة الولوج إلى هذه البيانات عن طريق خدمات بيانات التسجيل.

ثمة بعض الحلول التقنية (الجزئية)، ¹⁷ ولكن يحتاج المجتمع إلى تقييم البدائل، والاختيار بينها، و/أو تبنيها، وتعريف نموذج البيانات والخدمة التي يجب دعمها بشكل واضح. يجب دراسة الممارسات المثلى من ccTLDs ضمن هذا السياق (كما شدد IRD-WG مسبقاً) ويجب تعريف سياسة متسقة، عن طريق التعاون بين ccNSO و gNSO والدوائر المعنية، مثل ALAC و SSAC، للحد من الممارسات للأغراض المعينة وانعدام دقة البيانات أو عدم اتساقها الناتج عنها. رغم أن فريق مراجعة WHOIS يفهم ويحترم استقلال صنع سياسة ccTLD، فإن السياسة المتسقة على نطاق ccTLDs و gTLDs ستسهل على المستهلكين وقوى تطبيق القانون استخدام بيانات WHOIS. تحتاج مثل هذه السياسات إلى تحديدها بدقة ووضوح في اتفاقيات السجلات والمسجلين الحالية المستقبلية (حيثما اقتضى الأمر)، مع توجيهات واضحة إلى فريق ICANN للالتزام حول كيفية قياس دقة بيانات التسجيل الدولية (وهو جانب يظل غير معرّف). حالما يتم وضع الأساسيات، يمكن عندها فقط بدء العمل نحو تحسين الدقة والاتساق بالتالي، وبأشكال متعددة، فإن مسائل بيانات التسجيل الدولية هي أعمق كثيراً من مسائل البيانات المبنية على أساس ASCII المتوفرة اليوم، وتحتاج إلى اهتمام عاجل أكثر، وربما معادل لها، (وخاصة ضمن سياق الإدراج الكامل لبرنامج IDN في عام 2012).

¹⁵ راجع <http://www.icann.org/en/topics/idn/> لمزيد من التفاصيل.

¹⁶ راجع <http://www.ietf.org/mail-archive/web/weirds/current/maillist.html> لرؤية أرشيف المناقشات.

¹⁷ راجع ++WHOIS (RFC 1834)، و RWhois (RFC 2167)، و CRISP (RFC 3707).

الجزء الثالث: مدى فعالية سياسة ICANN الحالية نحو WHOIS وتنفيذها بتلبية احتياجات المساهمين

الفصل السادس: فهم احتياجات المساهمين

يشمل نطاق عمل فريق مراجعة WHOIS مدى فعالية سياسة ICANN الحالية نحو WHOIS وتنفيذها بتلبية احتياجات قوى تطبيق القانون والترويج لثقة المستهلك. لقد واجه فريق مراجعة WHOIS مصاعب مع هذه المصطلحات ومجتمعاتها، لأنه يبدو أن الالتزام يتضمن المجتمعات التي لا تشارك بانتظام في ICANN. يناقش هذا الفصل نتائج الأبحاث والتواصل الخارجي.

قوى تطبيق القانون

إن جوهر تعليق تأكيد الالتزامات هو أن أولئك الذي يتأثرون من WHOIS هم أولئك الذين لا يشاركون بانتظام في ICANN، وفي وقت مبكر من عمله، قرر فريق المراجعة التواصل الخارجي مع ممثلي قوى تطبيق القانون العالميين، من أجل التوصل إلى فهم أفضل لاحتياجاتهم، ومدى تلبية سياسة WHOIS الحالية وتنفيذها لتلك الاحتياجات. وضع فريق المراجعة استبياناً، وقد تم توزيعه عبر شبكة عالمية من ممثلي قوى تطبيق القانون لفريق المراجعة، وكذلك عن طريق شبكات قوى تطبيق القانون لـ GAC وعاملي ICANN. لقد تم تلقي ثمانية ردود، وهي ملخصة أدناه. ملاحظة: لن يتم تحديد وكالات قوى تطبيق القانون التي استجابت لهذا الاستبيان (المبين بالتفصيل في الملاحق) بشكل فردي بما يتوافق مع شروط الاستبيان.

الأطراف الإضافية التي تستخدم موارد WHOIS على أساس يومي

في الوقت نفسه، كان فريق المراجعة يدرك أن التفسير الضيق للصياغة اللغوية لتأكيد الالتزامات (وبالتالي، نطاق عملنا) سيفوته النظر في الاحتياجات المشروعة للعديد من تلك الأعمال التي تعتمد على WHOIS في أعمالها اليومية. تشمل الأمثلة على مثل هؤلاء المساهمين صناعة القطاع الخاص حول قوى تطبيق القانون، CERTs، وأولئك الذين يطبقون الحقوق القانونية الخاصة عبر الإنترنت (بما في ذلك حماية الماركة التجارية). تلقى فريق مراجعة WHOIS العديد من الآراء من مثل هؤلاء المساهمين، وهي ملخصة أدناه أيضاً.

بشكل موجز، يمكن تصنيف الاحتياجات المشروعة لقوى تطبيق القانون والمساهمين الآخرين الذين يعتمدون على بيانات WHOIS وخدمة WHOIS تحت هذه العناوين العريضة التالية:

- الحاجة إلى بيانات دقيقة
- الحاجة إلى بيانات يمكن الولوج إليها (وتشمل تعليقات حول خدمات الخصوصية/ البروكسي)

أ. الحاجة إلى بيانات دقيقة

لقد أثبتت المخاوف حول دقة سجلات WHOIS في عدد من الردود على ورقة النقاش العام لفريق مراجعة WHOIS. عبّرت قوى تطبيق القانون عن نظرتها بأن بيانات WHOIS غير الدقيقة وغير المكتملة قد تؤدي إلى مشكلات خطيرة على مدار التحقيق الجنائي. على سبيل المثال، أوضحت إحدى وكالات تطبيق القانون مايلي:

إن بيانات WHOIS الدقيقة هي أداة بالغة الأهمية لقوى تطبيق القانون، ولكن السجلات الزائفة والقديمة وغير الدقيقة هي عائق أمام نجاح التحقيقات الجنائية. غالباً ما تكون بيانات WHOIS هي الوسيلة الوحيدة التي يمكن من خلالها لقوى تطبيق القانون التحقيق بتهم جنائية تحدث عبر الإنترنت، لذا فإنه من المهم أن تكون المعلومات دقيقة ويسهل الوصول إليها¹⁸.

حول أهمية بيانات WHOIS الدقيقة، قالت وكالة تطبيق قانون أخرى مايلي:

إن قاعدة بيانات WHOIS تتضمن الكثير من انعدام الدقة. ليس ثمة عناية واجبة كافية حالياً لضمان دقة السجلات، ويستغل المجرمون هذا بسرعة. إن قيمة أية قاعدة بيانات تكمن بدقتها.¹⁹

إن مخاوف الأعمال تتضمن مسائل ذات صلة بمكافحة التزييف، وقدراتها على حماية حقوق ملكيتها الفكرية. على سبيل المثال، أوضح التحالف الدولي لمكافحة التزييف بالقول:

لقد أثبتت سنوات من الخبرة مع WHOIS منذ تولي ICANN الوصاية على صيانتها وتشغيلها بوضوح أن مستخدمو الإنترنت الذين لا يتمتعون بضمير والمستعدين لانتهاك حقوق الملكية الفكرية للآخرين هم أيضاً من أوائل من يتجاهلون حقوقهم التعاقدية لتقديم بيانات اتصال WHOIS صحيحة ودقيقة.²⁰

كما أثبتت مخاوف حول دقة بيانات WHOIS من قبل اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC). في شهر مارس 2007، قدمت GAC إلى ICANN سلسلة من المبادئ المتعلقة بخدمات WHOIS gTLD. من بين أمور أخرى، أوصت GAC بمايلي:

ينبغي على المساهمين العمل على تحسين دقة بيانات WHOIS، وعلى وجه الخصوص، تخفيض تكرار بيانات WHOIS الزائفة بشكل مقصود.²¹

¹⁸ لرؤية الردود على استبيان قوى تطبيق القانون، الرجاء مراجعة الملاحق.

¹⁹ نفس المرجع

²⁰ تعليقات التحالف الدولي لمكافحة التزييف، أو IACC، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00012.html> حول ورقة نقاش فريق

مراجعة WHOIS <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

أعرب بعض المعلقين بشكل صريح عما يعنيه مصطلح "دقيقة" بالنسبة إليهم. وقال أحد أعضاء دائرة الملكية الفكرية للفريق:

إذا استطعت الحصول على المعلومات، فقد حصلت على شيء ما. وربما ليس سجل WHOIS كامل ودقيق.²²

لقد قيل لفريق المراجعة بشكل واضح خطأً وبالتعليقات الشفوية أن بيانات WHOIS غير الدقيقة قد تؤثر أيضاً بشكل كبير على ثقة المستهلك والثقة بالإنترنت. على سبيل المثال، جادلت تايم وارنر الدولية بمايلي:

إن البيانات غير الدقيقة تقوض من أهداف الخدمة، وتؤدي إلى تآكل الثقة العامة ببيئة الإنترنت، وتعقد من التقوية عبر الإنترنت لحماية المستهلك والملكية الفكرية والقوانين الأخرى، وتزيد من تكاليف المعاملات عبر الإنترنت.²³

كما يمكن أن يستفيد المستهلكون من بيانات WHOIS الدقيقة لتحديد شرعية أولئك المعنيين بالتجارة الإلكترونية. على سبيل المثال، أوضحت مجموعة فنادق إنتركونتيننتال بالقول:

كما أن بيانات WHOIS المكتملة والدقيقة توفر مستوى من ثقة المستهلك عند إجراء الأعمال عبر الإنترنت. إن وجود مجال مانع للفشل للاتصال بالإداريين إذا فشلت جميع الوسائل الأخرى قد يزيد من ميل الأفراد للمشاركة في الأنشطة والمعاملات عبر الإنترنت.²⁴

وافق المستهلكون المعنيين بعمليات الشراء عبر الإنترنت، في دراستنا حول أبحاث المستهلك، على مايلي: أظهرت النتائج أن العوامل التي تدعم بشكل إيجابي ثقة المستهلك تشمل معرفة الشركة التي يتعاملون معها، والقدرة على التحقق من صحة بيانات الاتصال بها عبر الإنترنت.

ولكن دائرة المستخدمين غير التجاريين أبدت الملاحظة التالية:

إذا كان لدى المشتركين قنوات أخرى لإبقاء هذه المعلومات خاصة، فقد يصبحون أكثر استعداداً للمشاركة ببيانات دقيقة مع المسجل الخاص بهم.²⁵

²¹ مبادئ GAC فيما يتعلق بخدمات WHOIS gTLD (28 مارس 2007)، القسم 4.1

²² تعليقات دائرة الملكية الفكرية، أو IPC، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00019.html> حول ورقة نقاش فريق مراجعة

<http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>، WHOIS

²³ تعليقات مؤسسة تايم وارنر <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00013.html> حول ورقة نقاش فريق مراجعة WHOIS،

<http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

²⁴ تعليقات مجموعة فنادق إنتركونتيننتال، أو IHG، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00010.html> حول ورقة نقاش فريق مراجعة

<http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>، WHOIS

تم إبداء آراء مشابهة في دراسة دقة بيانات WHOIS من NORC لعامي 2009/10.

ب. بعض الأسباب وراء انعدام دقة البيانات

المسجلين

إن دراسة دقة بيانات WHOIS من NORC لعامي 2009/10 توفر مقياس خط أساسي لتحديد أجزاء سجلات WHOIS الدقيقة.²⁶ تجد الدراسة أن أحد أسباب عدم تقديم المشتركين لمعلومات دقيقة قد يكون انعدام فهم أغراض واستخدامات خدمة WHOIS. أثناء هذه الدراسة، وجد NORC أنه من بين المشتركين الذين تم العثور عليهم، اعترف العديد منهم بالخطأ من جانبهم، ولم يدركوا أن بيانات WHOIS الدقيقة هي أصول مهمة لمجتمع الإنترنت بشكل عام. كما وجدت الدراسة أن العديد من المشتركين يشعرون بالإرباك بسبب النماذج العديدة التي كان من المتطلب منهم تعبئتها أثناء عملية التسجيل، وبشكل رئيسي بسبب المصطلحات المستخدمة أو الصعوبات بالنص المنقول حرفياً. وجدت دراسة NORC أنه بسبب عدم تطلب إثبات هوية أو عنوان عند تسجيل اسم نطاق، فإن هذا يزيل العديد من العوائق أمام إدخال معلومات غير دقيقة. كما يبدي التقرير ملاحظة بالعوائق أمام الاحتفاظ بمعلومات دقيقة، حتى إذا كان من الممكن تقديم معلومات دقيقة عند وقت إدخال البيانات، فإن الحفاظ على الدقة يتطلب من المشترك الحفاظ على تحديث المعلومات. كما تبدي الدراسة الملاحظة التالية:

في الوقت الحالي، العقوبة الوحيدة على المشترك لعدم تحديث المعلومات هو اتصال من المسجل بأن عليه تحديثها وإلا سيتم تعليق اسم النطاق الخاص به، مع احتمال إلغاء ملكيته له. حتى هذا لا يثير خوف العديد من المشتركين لأن نسبة بسيطة من أسماء النطاقات تؤدي إلى مواقع إلكترونية يكون للمشارك مصلحة موجبة بالحفاظ على الولوج إليها بلا انقطاع.²⁷

أحد المستجيبين لتواصل فريق مراجعة WHOIS اقترح أنه سيكون من الأسهل على المشتركين تحديث بيانات WHOIS الخاصة بهم في الحالات التالية:

توفير خدمة تسمح لمالكي النطاق بتحديث بياناتهم بشكل مباشر على موقع ICANN الإلكتروني. غالباً ما تفشل الخطوة الوسطى لجعل مسجل النطاق يقوم بتحديث بيانات WHOIS لأن بعضهم لا يقومون بتحديث المعلومات.²⁸

²⁵ تعليقات دائرة المستخدمين غير التجاريين أو NCUC، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00014.html> حول ورقة نقاش فريق

مراجعة WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

²⁶ <http://www.icann.org/en/compliance/reports/whois-accuracy-study-17jan10-en.pdf>

²⁷ في شهر يناير 2009/10، نشرت ICANN دراسة أجراها مجلس أبحاث الرأي القومي لجامعة شيكاغو (NORC) تم البدء بها بتفويض من ICANN في عام 2009

للحصول على مقياس خط أساسي لتحديد أجزاء سجلات WHOIS الدقيقة.

²⁸ تعليقات فالنتاين هوبيل، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00002.html> حول ورقة نقاش فريق مراجعة WHOIS،

<http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

رغم الأحكام التعاقدية الواضحة، والتي تجعل النطاقات ذات البيانات غير الدقيقة خاضعة للإلغاء، ثمة إدراك بأن هذا ليس هو الوضع الفعلي.

جادل بعض المستجيبين لورقة النقاش العام بأنه يجب تعليق حسابات المشتركين بسبب إرسال معلومات زائفة بشكل مقصود. أوضحت مجموعة فنادق إنتركونتيننتال مايلي:

بالإضافة إلى هذا، ينبغي تعليق جميع التسجيلات المرتبطة مع حسابات المشتركين الذين أرسلوا قصداً معلومات زائفة أو خاطئة أو لم يرسلوا معلومات إلى أن تلي بيانات WHOIS جميع متطلبات الإبلاغ.²⁹

ج. جهود قسم الالتزام في ICANN حول البيانات الدقيقة

في الفصل الرابع، يناقش فريق المراجعة الجهود غير الكبيرة التي بذلها قسم الالتزام في ICANN حول دقة البيانات، والتزامه الأعمق بزيادة أعداد العاملين والوقت الذي يتم تكريسه لهذه المسألة.

ولكن فعالية أنشطة قسم الالتزام في ICANN الحالية لضمان الولوج إلى بيانات WHOIS دقيقة ومكتملة كانت موضع شك في بعض التعليقات العديدة في ورقة النقاش العام لفريق المراجعة، وفي الردود على استبيان قوى تطبيق القانون. على سبيل المثال، رداً على ورقة النقاش، أوضح مركز معلومات شبكة الإنترنت الصيني مايلي:

لقد فشلت ICANN إلى حد ما بتنظيم .com و .net. من ناحية الحفاظ على معلومات WHOIS دقيقة. بالتالي، فإننا نلمح إلى أن ICANN لم تكن فعالة بوضع سياسات WHOIS ولا بتنظيم المسجلين من ناحية المساعدة على تحسين دقة WHOIS.³⁰

كما أعرب عدد من وكالات تطبيق القانون أيضاً عن مخاوفهم من أداء ICANN لضمان دقة خدمة WHOIS، حيث قالت إحدى الوكالات:

بما أن WHOIS غير مكتمل بشكل تنظيمي وغير دقيق وغير علني، فإن ICANN لا تؤدي واجباتها بشكل كامل. بالإضافة إلى ذلك، فإن المشكلة المستمرة للعجز عن التحديد السريع للمالك الحقيقي لاسم النطاق، تشير إلى الحاجة إلى التحسين في هذا المجال.

²⁹ تعليقات مجموعة فنادق إنتركونتيننتال، أو IHG | <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00010.html> حول ورقة نقاش فريق مراجعة

WHOIS | <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

³⁰ تعليقات مركز معلومات شبكة الإنترنت الصيني أو CNNIC، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00028.html> حول ورقة نقاش

فريق مراجعة WHOIS | <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

وقالت وكالة تطبيق قانون أخرى مايلي:

ينبغي على ICANN تطبيق واجباتها التعاقدية مع المسجلين، والتطلب من المسجلين والسجلات وبائعي التجزئة، جمع معلومات WHOIS المناسبة والتحقق من صحتها. ينبغي على ICANN زيادة مستويات العاملين إذا كان ثمة أي أمل بتطبيق هذا الالتزام.

أثارت دائرة الملكية الفكرية المخاوف حول منهج ICANN الحالي حول الالتزام بدقة WHOIS، وخاصة على ضوء توفير أسماء نطاقات المستوى الأعلى غير المحدودة الجديدة، وأوضحت بالقول:

أثبتت دراسة NORC حول دقة بيانات WHOIS لعامي 10/2009 بأن بيانات WHOIS لما نسبته 23% فقط من تسجيلات gTLD هي متوافقة بشكل كامل مع متطلبات الدقة. بالتالي، فإن الحقائق تدعم الاستنتاج بأن الالتزام الحالي المرتبط بالنشاطات هو للأسف غير كافٍ لتحقيق التزام ICANN بالمادة 9.3.1 من تأكيد الالتزامات، وهي "تنفيذ إجراءات للحفاظ على ولوج عام وغير مقيد وفي الوقت المناسب إلى معلومات WHOIS مكتملة ودقيقة". ورغم إحراز بعض التقدم بتحديث وظيفة الالتزام التعاقدية لـ ICANN، فإنه ثمة حاجة ماسة إلى إحداث تغيير متطرف بالمنهج، وخاصة على ضوء التوفر الغزير الوشيك لأسماء نطاقات المستوى الأعلى غير المحدودة الجديدة.³¹

في اجتماع سنغافورة في عام 2011، جادل أحد المشاركين عن مجموعة المساهمين التجاريين بمايلي:

إن واقع الأمر هو أنه ثمة واجبات تعاقدية تحدد بوضوح ما ينبغي على السجلات و/أو المسجلين تطبيقه أو تزويده عند الاستعلام، وما إذا كانوا يلتزمون به أم لا. في الحالات التي طبقت بها ICANN العقود، وثمة بعض الحالات، وليس فقط على مسائل WHOIS، يبدو أن هذا قد نجح بفعالية كبيرة. السؤال هو: هل تتخذ ICANN إجراءات فعلية؟ على المعنيين بالموارد (العاملين والتمويل) المواصلة وإجراء التدقيق اللازم لاتخاذ إجراءات. إنها منظمة تقوم قدرتها التنظيمية الخاصة على أساس العقود بشكل كامل وفردى. وما لم يتم تطبيق العقود بالقوة، فإنها لن تتمتع بأية قدرة على التنظيم الذاتي.

جادل بعض المساهمين بأن ثمة حاجة عاجلة إلى مواجهة مسألة انعدام دقة WHOIS. على سبيل المثال، جادلت سلطة تسجيل الإنترنت الكندية بمايلي:

³¹ تعليقات دائرة الملكية الفكرية، أو IPC، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00019.html> حول ورقة نقاش فريق مراجعة

<http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>، WHOIS

إن تلبية دقة واكتمال WHOIS سيتطلب قدراً كبيراً من العمل، ولكن كلما طالت فترة ترك المسألة بلا مواجهتها، كلما زادت المشكلة سوءاً وزادت صعوبة تنفيذ حلول أثناء هذه الفترة، وسيصبح حجم معلومات WHOIS غير الدقيقة أكبر.³²

د. الحاجة إلى مقاييس أفضل

من أجل قياس نجاح أية نشاطات التزام، اقترحت دائرة الأعمال مايلي:

ثمة حاجة إلى موارد التزام هائلة لتصحيح هذا الوضع، ومسألة دقة WHOIS تصبح أكثر إلحاحاً مع نشر ICANN المخطط له لـ gTLDs الجديدة. ويدرك قسم الالتزام في منظمة ICANN هذا من أعماله الخاصة لمواجهة عمليات الاحتيال وإساءة الاستخدام المستمرة في مساحة WHOIS. كجزء من تأكيد الالتزامات، يجب قياس أداء ICANN المستمر في مجال الالتزام بحرص لتقييم ما إذا كانت تلبية التزامات WHOIS أم لا.³³

أثيرت مسألة أهمية المقاييس على مستويات الدقة من ممثل المفوضية الأوروبية للجنة الاستشارية الحكومية في اجتماع سنغافورة لعام 2011:

إننا نعرف أن قوى تطبيق القانون غير راضية عن سياسات الالتزام الحالية، ونعرف أن ثمة مشكلات في دقة البيانات. سيكون من الشيق معرفة عدد الشكاوى المستلمة والتدخلات والإجراءات التصحيحية وإلغاء الاعتمادات لعدم الالتزام. ثم تقييم مدى فعالية سياسة الالتزام. لم يتم تزويد GAC بهذه المعلومات بعد.

ه. الحاجة إلى بيانات يمكن الوصول إليها

يشترط تأكيد الالتزامات على ICANN تنفيذ "سياساتها الحالية" بالولوج العام وبلا قيود وفي الوقت المناسب إلى معلومات WHOIS الدقيقة والمكتملة.

³² تعليقات سلطة تسجيل الإنترنت الكندية، أو CIRA، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00025.html> حول ورقة نقاش فريق

مراجعة WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

³³ تعليقات دائرة الأعمال، أو BC، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00027.html> حول ورقة نقاش فريق مراجعة WHOIS،

<http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

التوفر الكامل بلا قيود؟

في الردود على ورقة النقاش العام، دعم العديد من المستجيبين الالتزام بالولوج العام، وجادلوا بأن هذا يتماشى مع الممارسات والترتيبات في المواقف المماثلة خارج الإنترنت. على سبيل المثال، أوضحت رابطة العلامات التجارية الدولية مايلي:

إنها تدعم الولوج العام إلى معلومات الملكية الدقيقة لكل اسم نطاق في كل سجل نطاق مستوى أعلى عن طريق قاعدة بيانات WHOIS قابلة للولوج بشكل عام...في معظم الأحوال، فإن النشر على الإنترنت هو عمل عام، ويجب أن يتمكن العامة من تحديد مَنْ يتعاملون معهم.³⁴

بشكل مشابه، جادل التحالف الدولي لمكافحة التزييف (IACC) بمايلي:

WHOIS هو مجرد دفتر عناوين: أي شيء لا يؤثر بشكل عدائي على حرية التعبير، ويتمتع بمزايا أكثر كثيراً من العوائق المحتملة... معظم الأجزاء الأخرى من العالم تتطلب معلومات دقيقة لرخص الأعمال وتسجيل العلامة التجارية والخدمات الأخرى، ويجب ألا يكون تسجيل اسم النطاق مختلفاً عنها.³⁵

فيما يتعلق بأهمية توفير بيانات WHOIS الدقيقة من دون قيود، جادلت إحدى وكالات تطبيق القانون التي خضعت للاستبيان بمايلي:

إن هذا يسمح للمستخدمين بمعرفة مَنْ يتعاملون معهم ويؤدي إلى تكوين مستوى من الثقة عبر الإنترنت بإجراء المعاملات والبحث. إنها طبقة رقيقة من الحماية لمستخدم الإنترنت العادي.

بشكل معاكس، تعرض هذا الالتزام العالمي بالولوج العام بلا قيود إلى بيانات WHOIS المكتملة للتشكيك من قبل بعض المستجيبين على ورقة النقاش، الذين جادلوا بأن هذا يثير مجموعة من المخاوف المرتبطة بالخصوصية ترتبط هذه المخاوف بشكل رئيسي بمايلي:

- إمكانية التضارب مع الخصوصية أو قوانين حماية البيانات.
- إمكانية إساءة استخدام بيانات WHOIS المتوفرة بشكل علني (مثل البريد الإلكتروني والإعلاني والأشكال الأخرى من المضايقة المادية وعبر الإنترنت).
- حماية خصوصية الأشخاص في المنظمات، بما في ذلك المشتركين الضعفاء بشكل محتمل (مثل السياسيين المعارضين والمنظمات السياسية المعارضة والأقليات الدينية ومؤسساتها).

³⁴ تعليقات رابطة العلامات التجارية الدولية، أو INTA، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00011.html> حول ورقة نقاش فريق

مراجعة WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

³⁵ تعليقات التحالف الدولي لمكافحة التزييف، أو IACC، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00012.html> حول ورقة نقاش فريق

مراجعة WHOIS <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

هذه المخاوف هي بالغة الأهمية لدى الكثير من المساهمين، بما في ذلك دائرة المستخدمين غير التجاريين التي تجادل بمايلي:

المشكلة بالنسبة إلى العديد من المشتركين هي عدم تمييز الولوج العام إلى البيانات. إن انعدام القيود يعني أن ثمة عدد محتمل لا محدود من العوامل السيئة التي يمكنها الولوج واستخدام البيانات، بالإضافة إلى المستخدمين الشرعيين والاستخدامات الشرعية لهذه البيانات.³⁶

كما كانت معرضة، بشكل جزئي، لسياسات إجماع ICANN التي تم إقرارها في عام 2004، سياسة تقييد تسويق WHOIS، التي سعت بها ICANN إلى التطلب من المشتركين تقديم بيانات WHOIS إلى أطراف "يوافقون على عدم استخدام بيانات [WHOIS] للسماح أو تمكين أو دعم أية أنشطة تسويقية". ومثل هذه الضمانات صعبة التحقيق في نظام علني بالكامل (راجع الفصل الثالث، سياسة WHOIS).

هذه المخاوف حول الخصوصية وإساءة استخدام البيانات قد أثرت على سلوك المشترك بعدد من الأشكال، وتسببت بتأثيرات قاضية في مجالات أخرى من سياسة WHOIS والالتزام بها. على سبيل المثال، أبدت دائرة المستخدمين غير التجاريين الملاحظة التالية:

بدلاً من وضع معلومات حساسة في سجلات عامة، يستخدم بعض المشتركين بيانات "غير دقيقة" كوسيلة لحماية خصوصيتهم. إذا كان لدى المشتركين قنوات أخرى لإبقاء هذه المعلومات خاصة، فقد يصبحون أكثر استعداداً للمشاركة ببيانات دقيقة مع المسجل الخاص بهم.³⁷

لخص فريق الالتزام في ICANN رأيهم بمدى تعقيد الموقف كالتالي:

يبدو أن التحديات المتأصلة بتحقيق التزام WHOIS فيما يتعلق بالمشاركين تدور بشكل عام حول مخاوف الخصوصية أو انعدام العناية الواجبة. أعرب بعض المشتركين عن مخاوفهم من توفير معلومات الاتصال بهم بشكل عام، ولم يقدموا معلومات دقيقة ومكتملة.

المسألة الأخرى التي حددها فريق المراجعة ترتبط بقدرة المستهلكين على الولوج إلى بيانات WHOIS. بينما الكثير من بيانات WHOIS هي قابلة للولوج أمام العامة بشكل مثير للجدل، فإن الأبحاث التي تم القيام بها نيابةً عن فريق المراجعة تشير إلى انعدام الفهم ضمن المجتمع حول كيفية تحقيق هذا فعلياً. على سبيل المثال، أشارت دراسة المستهلكين إلى أن أكثر من 80% من المشتركين ليسوا على علم بـ WHOIS، وأولئك الذين تم الطلب منهم إجراء بحث في WHOIS لم

³⁶ تعليقات المستخدمين غير التجاريين، أو NCUC، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00014.html> حول ورقة نقاش فريق

مراجعة WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

³⁷ تعليقات المستخدمين غير التجاريين، أو NCUC، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00014.html> حول ورقة نقاش فريق

مراجعة WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

يستطيعوا بأغلبهم فهم النتائج، بسبب وضعية الإعلانات وتنسيق رد (WHOIS) راجع القسم هـ أدناه والملاحق لمزيد من التفاصيل).

بموجب ترتيبات WHOIS الحالية، وضعت ICANN إجراءات وسياسات لمحاولة مواجهة بعض هذه المسائل، ولكن التعليقات المستلمة من قبل فريق مراجعة WHOIS تشير إلى أن عدداً كبيراً من المساهمين يعتبر المنهج الحالي غير كافٍ وسيء التنسيق.

التضارب مع القوانين المطبقة ومن بينها قوانين الخصوصية؟

منذ تأسيسها في عام 1998، سمعت ICANN آراءً تعبر عن المخاوف حول التضارب بين WHOIS مفتوح وعلني وقوانين حماية البيانات وقوانين حماية الخصوصية الأخرى حول العالم. شارك فريق المراجعة بهذه المخاوف بأشكال عديدة، وتشمل مايلي:

تعليقات دائرة المستخدمين غير التجاريين (NCUC) إلى فريق المراجعة التي تبدي ملاحظة بالصراعات بين سياسة WHOIS الحالية وقوانين حماية البيانات في الاتحاد الأوروبي، وكذلك السياسات "التي قدمتها المفوضية الأمريكية للتجارة الفيدرالية ومكتب المباحث الفيدرالية". راجع، على سبيل المثال، الموقع الإلكتروني للمفوضية الأمريكية للتجارية الفيدرالية، مقاومة سرقة الهوية). التعليقات السابقة إلى ICANN، على شكل رأي رسمي لمادة الاتحاد الأوروبي 29 الحزب العامل في كامل الاتحاد الأوروبي (لجنة جميع مفوضيات حماية البيانات القومية في الاتحاد الأوروبي)، حذرت ICANN بشكل مباشر من قوانين حماية البيانات التي ترى فيها تضارباً:

المادة 6 ج من اللائحة التنفيذية التي تفرض حدوداً واضحة على جمع ومعالجة البيانات الشخصية، أي أنه ينبغي أن تكون تلك البيانات ذات صلة وغير فائضة عن الغرض المحدد. على ضوء هذا، من الضروري الحد من مقدار المعلومات الشخصية التي يجب جمعها ومعالجتها. يجب تذكر هذا بشكل خاص عند مناقشة رغبات بعض الأطراف لزيادة توحيد أدلة WHOIS المتنوعة.

إن تسجيل أسماء النطاقات من قبل الأفراد يثير اعتبارات قانونية مختلفة متعلقة بالشركات أو الأشخاص المعنويين الذين يسجلون أسماء النطاقات.³⁸

³⁸ المادة 29 رأي الحزب العامل في حماية البيانات 2003/2 حول تطبيق مبادئ حماية البيانات على أدلة WHOIS.

http://ec.europa.eu/justice/policies/privacy/docs/wpdocs/2003/wp76_en.pdf

بعد 3 سنوات، أعاد رئيس مجلس إدارة المادة 29 بيتر شار إرسال الرأي إلى رئيس مجلس إدارة ICANN فينت كيرف مع تذكير بتحذيراته، ومناقشة لقراره:

يمكن تحقيق الأغراض الأصلية في أدلة WHOIS بشكل مساوٍ عن طريق استخدام منهج متعدد الطبقات، بما أن تفاصيل الشخص هي معروفة لمزودي خدمة الإنترنت ISP، والذين بوسعهم، في حالة حدوث مشكلات مرتبطة بالموقع، الاتصال مع الشخص أو إرسال المعلومات إلى سلطة تطبيق بالقوة مخولة بموجب القانون بالولوج إلى هذه المعلومات. سيسمح هذا للعمامة بمواصلة الولوج إلى المعلومات التقنية بحسب الغرض الأصلي من WHOIS. في الوقت نفسه، سيكون الولوج إلى معلومات حساسة أكثر مقصوراً على وكالات تطبيق القانون ذات السلطة الكافية. سيسمح هذا لـ ICANN بالالتزام بقانون حماية البيانات، بالإضافة إلى الحفاظ على روح التعاون التي سمحت للإنترنت بالازدهار.³⁹

على ضوء المخاوف التي أثبتت حول حماية السياسة والقانون القومي، يطرح هذا السؤال نفسه: هل الخطوات التي اتخذتها ICANN حتى تاريخه التي تجمع بين سياساتها حول Whois وقوانين حماية البيانات هي كافية؟

هل إجراء ICANN بالإجماع حول "التعامل مع تضارب WHOIS مع قانون الخصوصية" هو فعال؟

فيما يتعلق بالتضارب المحتمل مع قوانين الخصوصية، وضعت ICANN إجراء إجماع "لتعامل تضارب WHOIS مع قانون الخصوصية" (وقد أصبح هذا ساري المفعول في شهر يناير 2008). يبين هذا الإجراء بالتفصيل كيف ستستجيب ICANN لوضع حيث يشير المسجل أو السجل أنه محظور عليه قانونياً بموجب قوانين أو أنظمة الخصوصية المحلية/القومية الالتزام بأحكام عقد ICANN فيما يتعلق بجمع وعرض وتوزيع البيانات الشخصية عن طريق WHOIS.

أعلمنا عاملو ICANN بأن إجراء الإجماع قد أستخدم في مناسبة واحدة فقط، من قبل Telnic، لمواجهة المخاوف الناشئة فيما يتعلق بقانون الخصوصية في المملكة المتحدة. في تلك الحالة، تمت الموافقة بأن بعض بيانات WHOIS العامة قد تكون مقصورة على الأشخاص الطبيعيين الذين اختاروا حجب معلوماتهم الشخصية عن الكشف من قبل خدمة .gTLD WHOIS آخر، وهو .NAME، تفاوض لإجراء تغييرات مسبقة على WHOIS في اتفاقيته للسجل لكي يصبح سجل .gTLD، لأن طبيعة الأشخاص الخاصة ضمن نطاقه كانت واضحة، ومتسقة مع قوانين حماية البيانات في دولة إدراجه.

³⁹ رسالة من رئيس مجلس إدارة المادة 29 الحزب العامل بيتر شار إلى رئيس مجلس إدارة ICANN فينت كيرف في 22 يونيو 2006،

<http://www.icann.org/en/correspondence/schaar-to-cerf-22jun06.pdf>

الرسائل الإضافية من رئيس فريق عمل المادة 29 بيتر كار تشمل مايلي:

- رسالة إلى رئيس ICANN كيرف في 11 مارس 2007، <http://gnso.icann.org/correspondence/schaar-to-cerf-12mar07.pdf>
- رسالة إلى رئيسة GAC جانيس كارلينز في 24 أكتوبر 2007، <http://gnso.icann.org/correspondence/cerf-to-schaar-24oct07.pdf> -

يبدو كذلك أن إجراء الإجماع متنسق مع مبادئ GAC حول خدمات gTLD WHOIS، والتي تنص على مايلي:

ينبغي على gTLD WHOIS تقديم معلومات كافية ودقيقة حول تسجيلات اسم النطاق ومشاركيه الخاضعين للإجراءات الواقية القومية لخصوصية الأشخاص.⁴⁰

جادل العديد من المستجيبين بأن هذا الإجراء هو مناسب، وبأن ICANN قد اتخذت بالتالي إجراءات كافية لمواجهة التضارب المحتمل مع قانون الخصوصية. على سبيل المثال، جادلت دائرة الملكية الفكرية بمايلي:

تخضع ICANN لالتزام "امتلاك WHOIS دقيقة ومكتمل" ... وليس من المتطلب من ICANN تنفيذ إجراءات وقائية لحماية خصوصية الأفراد. نظراً لالتزام ICANN بامتلاك بيانات WHOIS دقيقة ومكتملة، فإن عبء تقييد الولوج إلى مثل هذه البيانات في مركز معين يجب أن يقع على عاتق ذلك المركز، وليس ICANN.⁴¹

بشكل مشابه، يجادل تحالف المساءلة عبر الإنترنت (COA) بمايلي:

إن مسألة التوازن بين خصوصية المشترك مقابل الحاجة إلى بيانات WHOIS يمكن الولوج إليها هي ذات جانبين. الجانب الأول هو المواقف التي يتم إعلام المسجلين (أو السجلات) بها بشكل رسمي أن التزامهم بواجبات ICANN التعاقدية سيؤدي إلى تضارب مع قوانين الخصوصية القومية المطبقة... وتوفر سياسة ICANN بالفعل آلية لحل مثل هذا التضارب. COA ليس على علم بأية حاجة إلى المزيد من وضع السياسات في هذا المجال.⁴²

ولكن دائرة المستخدمين غير التجاريين جادلت بأن انتظار حدوث إجراء رسمي قد لا يكون الإجراء العملي المناسب:

حتى مع الأحكام لحل التضارب مع القانون المحلي، يثير WHOIS مشكلات للمسجلين في الدول ذات أنظمة حماية البيانات المختلفة. ولا يرغب المسجلين بانتظار إجراء تطبيق بالقوة قبل حل التضارب، ولن

⁴⁰ مبادئ GAC WHOIS لعام 2007،

https://gacweb.icann.org/download/attachments/1540132/WHOIS_principles.pdf?version=1&modificationDate=1312460331000

⁴¹ تعليقات دائرة الملكية الفكرية، أو IPC، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00019.html> حول ورقة نقاش فريق مراجعة

WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

⁴² تعليقات تحالف المساءلة عبر الإنترنت، أو COA، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00020.html> حول ورقة نقاش فريق

مراجعة WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

تمنح العديد من سلطات ومحاكم حماية البيانات الأحكام أو الآراء من دون قضية قائمة أو جدال. إن رد ICANN بأنه ليس ثمة مشكلة لا يناسب نموذج الإنترنت متعدد الصلاحيات القضائية.⁴³

المقارنات مع ممارسات ccTLD

من دون الالتزام بممارسات أسماء نطاقات المستوى الأعلى لرموز الدولة، والتي لا تضع سياسات WHOIS عن طريق عمليات ICANN، فإن فريق مراجعة WHOIS، من خلال عمله، يميل إلى مقارنة سياسة WHOIS gTLD وتنفيذها مع أمثلة أخرى على الممارسة المثلى في بيئة أسماء النطاقات. أشار استبيان أجراه CENTR (مجلس سجلات TLD الأوروبية القومية) لأعضائه، والذين يعمل العديد منهم بموجب نظام حماية بيانات، إلى أن 66% من الـ 21 سجل التي خضعت للاستبيان تسمح بإخفاء عناوين الأشخاص الخاصين عن خدمة WHOIS العامة.

وفي استبيان منفصل حول كشف بيانات المشترك "التي تم اختيار إخفائها"، أبدى 14 من 22 ccTLD (أي نسبة 64%) ملاحظة بأنهم سيزودون قوى تطبيق القانون بالبيانات، وأوضحت 8 آخرين بأنهم لن يزودوا قوى تطبيق القانون بالبيانات إلا بواسطة مذكرة أو أمر محكمة. التفاصيل الكاملة لاستبيانات CENTR وتعليقات ccTLDs الفردية هي متضمنة في الملاحق.

إن وجهة نظر أعضاء فريق مراجعة WHOIS المطلعين على بيئة ccTLD هي أن WHOIS لا يميل لأن يصبح مسألة مثيرة للجدل بالنسبة إلى ccTLDs كما هو بالنسبة إلى بيئة gTLD. كل بيئة هي متميزة، وبالتالي، فإننا نقدم هذه الملاحظة فقط: وهي أن مجتمع ICANN قد يتمكن من الاستفادة من مشاركة الممارسات المثلى فيما يتعلق بـ ccTLD WHOIS، وبشكل خاص تلك السجلات التي تعمل في بيئة حماية البيانات بموجب تشريعات.

خدمات الخصوصية والبروكسي

إن الطريقة الأكثر انتشاراً لمواجهة مخاوف الخصوصية لبعض المساهمين هي استخدام خدمات "الخصوصية" و"البروكسي". يتم تقديم هذه الخدمات حالياً بشكل تجاري من قبل مجموعة واسعة من مزودي الخدمات، ومن بينهم بعض المسجلين، ويتم تقديمها للحد من المعلومات القابلة للولوج بشكل عام حول مشترك أسماء النطاقات.

⁴³ تعليقات دائرة المستخدمين غير التجاريين أو NCUC. <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00014.html> حول ورقة نقاش فريق

مراجعة WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

كما ذكرنا سابقاً في هذا التقرير، تمت الإشارة إلى خدمات الخصوصية والبروكسي في الفقرات 3.4.1 و3.7.3 من اتفاقية اعتماد المسجل (RAA) لـ ICANN، ولكن المصطلحات ليست جيدة التعريف أو مفهومة بشكل جيد حالياً يبدو أن ثمة بعض الحيرة في المجتمع حول كيفية استخدامها والاختلافات بينها. يفهم فريق المراجعة أن المعنى الشائع للمصطلحات هو كمايلي:

● **خدمة الخصوصية** -- هي خدمة توفر اسم المشترك ومجموعة فرعية من المعلومات الأخرى (قد تكون مجموعة فارغة)، ولكنها منسقة على نطاق ICANN.

● **خدمة البروكسي** -- هي علاقة يتصرف بها المشترك بالنيابة عن مشترك آخر. بيانات WHOIS هي بيانات الوكيل، والوكيل وحده هو ما يتمتع بجميع الحقوق ويتحمل كامل المسؤولية عن اسم النطاق وطريقة استخدامه.

يبيد فريق المراجعة ملاحظة بأن استخدام هذه الخدمات هو واسع الانتشار، حيث حددت دراسة أجريت في عام 2010⁴⁴ أن خدمات الخصوصية والبروكسي هي مستخدمة في 15% - 25% من سجلات WHOIS.

تختلف آراء المساهمين حول استخدام خدمات الخصوصية والبروكسي. على سبيل المثال، جادلت دائرة المستخدمين غير التجاريين بمايلي:

ينبغي على ICANN الإقرار بأن خدمات الخصوصية والبروكسي تلبى حاجة في السوق، ويشير استخدام هذه الخدمات إلى أن الخصوصية هي مصدر اهتمام حقيقي بالنسبة إلى العديد من المشتركين.⁴⁵ من جهة أخرى، جادلت إحدى وكالات تطبيق القانون بأنه "إذا كانت هيئة ما تعمل بأنشطة أعمال مشروعة، فلن يكون لخدمة البروكسي ضرورة". وقالت أخرى أنه "يمكن إساءة استخدام خدمات الخصوصية/ البروكسي"، وبأنه "يستخدم المجرمون تسجيلات البروكسي والخصوصية لإخفاء هوياتهم".

هل تقوض خدمات الخصوصية والبروكسي من WHOIS؟

جادل عدد كبير من الردود على ورقة نقاش WHOIS، وآراء وكالات قوى تطبيق القانون عن طريق استبيان فريق المراجعة المستهدف، بأن خدمات الخصوصية والبروكسي تقوض من فعالية خدمة WHOIS، من ناحية قدرتها على تلبية الاحتياجات المشروعة لقوى تطبيق القانون والترويج لثقة المستهلك. وجادلت إحدى وكالات تطبيق القانون بمايلي:

إن خدمات البروكسي هي مناسبة لأيدي الجريمة المنظمة، حيث يخفون جميع أعمالهم وراءها، وهذه مسألة بالغة الأهمية، ليس لقوى تطبيق القانون فحسب، بل لمجتمع الإنترنت الأوسع ككل.

⁴⁴ <http://www.icann.org/en/compliance/reports/privacy-proxy-registration-services-study-14sep10-en.pdf>

⁴⁵ تعليقات دائرة المستخدمين غير التجاريين NCUC. <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00014.html> حول ورقة نقاش فريق

مراجعة WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

وجادلت وكالة تطبيق قانون أخرى بمايلي:

"الوقت الذي تمضيه قوى تطبيق القانون بشكل روتيني بالتحقق من صحة بيانات WHOIS التي قد تكون زائفة أو غير متوفرة أو غير مكتملة أو محجوبة بالبروكسي يعيق التحقيقات".

بشكل مشابه، جادلت مجموعة فنادق إنتركونتيننتال بمايلي:

لطالما أحبطت خدمات الخصوصية قدرتنا على حماية ماركات فنادقنا عبر الإنترنت، وللأسف، غالباً ما يؤدي هذا إلى الارتباك ومشكلات أخرى بين المستهلكين.⁴⁶

بعض المستجيبين لورقة النقاش شككوا أيضاً بأن يكون استخدام خدمات الخصوصية والبروكسي متنسقاً مع التزام ICANN بتوفير ولوج عام بلا قيود إلى بيانات WHOIS المكتملة. على سبيل المثال، حثت مؤسسة تايم وارنر فريق المراجعة على مايلي:

تحديد وفرة خدمات تسجيل البروكسي، وانعدام القدرة على الولوج وانعدام الدقة الناتج عنها (لجميع الأغراض العملية) لمجموعة كبيرة من بيانات gTLD WHOIS، كعيب خطير في تنفيذ ICANN لسياساتها المتعلقة بـ WHOIS.⁴⁷

كما أوضح تحالف المساءلة عبر الإنترنت بالقول:

إلى أن تتمكن ICANN من التوصل إلى التنظيم والقدرة على التنبؤ والمساءلة حول سيناريو "الفوضى الجامحة" الحالية في تسجيلات البروكسي، سيكون من المستحيل إحراز تقدم كبير نحو تحسين دقة بيانات WHOIS، حتى تتمكن الخدمة من تحقيق وظيفتها بالغة الأهمية لمستخدمي الإنترنت والمجتمع ككل بشكل أفضل.⁴⁸

⁴⁶ تعليقات مجموعة فنادق إنتركونتيننتال، أو IHG، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00010.html> حول ورقة نقاش فريق

مراجعة WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

⁴⁷ تعليقات مؤسسة تايم وارنر <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00013.html> حول ورقة نقاش فريق مراجعة WHOIS،

<http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

⁴⁸ تعليقات تحالف المساءلة عبر الإنترنت، أو COA، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00020.html> حول ورقة نقاش فريق

مراجعة WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

جادل مساهمون آخرون بأن ثمة حاجة إلى إيجاد وسيلة ما لحماية معلومات المشترك. على سبيل المثال، كتبت دائرة المستخدمين غير التجاريين مايلي:

الخصوصية والدقة هما أمران مترافقان. بدلاً من وضع معلومات حساسة في سجلات عامة، يستخدم بعض المشتركين بيانات "غير دقيقة" كوسيلة لحماية خصوصيتهم. إذا كان لدى المشتركين قنوات أخرى لإبقاء هذه المعلومات خاصة، فقد يصبحون أكثر استعداداً للمشاركة ببيانات دقيقة مع المسجل الخاص بهم.⁴⁹

وجادلت مجموعات أخرى بتعليقاتها الشفوية بأن خدمات البروكسي/الخصوصية، كهيئات خاصة، هي خارج نطاق تنظيم ICANN، وفي العديد من الحالات، ليست ظاهرة للمسجلين (مثل تسجيل محامٍ لأسماء نطاقات لصالح عميل).

في نقاش بين فريق مراجعة WHOIS ودائرة الملكية الفكرية، أثرت مسألة استخدام خدمات البروكسي والخصوصية والاستخدام المفيد للخدمات لحماية أسرار المهنة والمعلومات التجارية السرية (مثل اسم فيلم وشيك، أو منتج جديد أو خدمة جديدة، أو هدف اكتساب محتمل مع الاسم الجديد المقترح للهيئة).

بالتالي، على الرغم من المستوى الواسع النطاق من المخاوف حول خدمات الخصوصية والبروكسي، فإن عدداً كبيراً من المستجيبين المعنيين على ورقة النقاش العام واستبيان قوى تطبيق القانون يعتبرون أنها تلبّي احتياجات مشروعة ولم يدافعوا عن إبطالها. على سبيل المثال، أبدت بعض وكالات قوى تطبيق القانون الملاحظة بأن خدمات الخصوصية والبروكسي هي "وسيلة للتخفي قد تكون مفيدة ومبررة في بعض الحالات المحدودة"، مثل "إذا استصدر أحدهم أمر حماية عائلية (أو شيء مشابه)، فإن عرض معلوماته قد يعرضه للخطر".

بدلاً من التشجيع ضد خدمات الخصوصية والبروكسي بحد ذاتها، حدد العديد من المساهمين البيئة غير المنظمة التي تعمل بها على أنها مشكلة ضمنية رئيسية. على سبيل المثال، أبدت مؤسسة تايم وارنر ملاحظة بأنها "رغم عدم معارضتها لمفهوم تسجيل البروكسي في ظروف محدودة"، فإنها تعتبر:

إن وضع عالم واسع من أكثر من 20 مليون تسجيل اسم نطاق gTLD، حيث يتم إخفاء هوية وبيانات اتصال المشترك، وغالباً ما تكون غير قابلة للولوج إليها، [على أنها] ضربة مباشرة لهدف سياسة ICANN الرئيسية المتعلقة بـ WHOIS.⁵⁰

⁴⁹ تعليقات دائرة المستخدمين غير التجاريين NCUC، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00014.html> حول ورقة نقاش فريق

مراجعة WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

⁵⁰ تعليقات مؤسسة تايم وارنر <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00013.html> حول ورقة نقاش فريق مراجعة WHOIS،

<http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

بشكل مشابه، أقرّ تحالف المساءلة عبر الإنترنت (COA) بأن بعض المشتركين قد يتطلبون حماية خصوصية معينة، ولكنها لا تشكل سوى "جزء صغير للغاية" من تسجيلات الخصوصية والبروكسي الحالية، وبأن:

إنشاء قاعدة بيانات واسعة غير خاضعة للإدارة من عشرات ملايين أسماء النطاقات المجهولة... هو أمر غير منطقي و"حل" ضار اجتماعياً، وهو يؤدي إلى تكاليف أكثر كثيراً مما تبرره التجارة الإلكترونية المشروعة ومصالح المستهلكين وتطبيق القانون والعامه بشكل عام.⁵¹

ولكن اللجنة الاستشارية لعموم المستخدمين (ALAC) تقترح أنه يمكن الموازنة بين المصالحه القيمة لكلا الطرفين كالتالي:

قد يتمكن الفريق من الإقرار بحالة خدمات الخصوصية والبروكسي والدور التي تلعبه في نظام WHOIS البيئي ومخططها، ويوصي بحل قابل للتطبيق يقرّ ويعتق مخاوف الخصوصية للمجتمع، بما في ذلك طرق تليبيتها بطريقة متوازنة.⁵²

المخاوف المعينة حول البيئة الحالية غير المنظمة تشمل مايلي:

- إنها تعيق التحقيقات وتجعل تحديد الصلاحيه القضائية الكفوة أمراً صعباً. ضمن هذا السياق، جادلت إحدى وكالات تطبيق القانون بأنها "على علم أن الشركة عبر الإنترنت توفر حماية خصوصية النطاق والتي تروج بأنه لا يمكن الاتصال بها بوسيلة أخرى عدا موقعها الإلكتروني. يتم استخدام هذه الخدمة بشكل منتظم من قبل المجرمين لتسجيل النطاقات ذات الأساس الجنائي";
- وهي تزيد من مجازفة وكالات تطبيق القانون عن طريق كشف أنشطة المحققين لأطراف مجهولة وغير موثوقة. بينت دائرة الأعمال هذه المجازفة بوضوح بقولها إن إعضائها "قد شهدوا موافقاً حيث تكون "خدمة البروكسي" هي مجرد حاجز يخفي وراءه أنشطة الاحتيال الإلكتروني والأنشطة غير القانونية للمسجل";
- وتتنوع استجابة مزودي خدمة البروكسي أو الخصوصية بشكل واسع، بلا توفر تغيير مسار حالي عند الفشل بكشف البيانات.

⁵¹ تعليقات تحالف المساءلة عبر الإنترنت، أو COA، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00020.html> حول ورقة نقاش فريق

مراجعة WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

⁵² تعليقات اللجنة الاستشارية لعموم المستخدمين، أو ALAC، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00020.html> حول ورقة نقاش

فريق مراجعة WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00026.html>

من ناحية الاستجابة، أوضحت رابطة الأفلام السينمائية الأمريكي (MPAA) بالقول:

حتى تاريخه، التزمت خدمة بروكسي واحدة فقط بطلبات رابطة الأفلام السينمائية الأمريكي (MPAA) لكشف معلومات الاتصال لتمكين الخدمة من إيقاف ووقف إشعار إلى مشغلين مشبوهين. رفضت سبعة خدمات أخرى فعل ذلك أو لم تستجب ببساطة. حتى الخدمة الوحيدة التي التزمت غيرت مؤخراً سياساتها حتى يستغرق الأمر ما يصل إلى عشرة أيام أو أكثر (بعد إبلاغ العميل) قبل أن تكشف عن المعلومات. وسيمنح هذا المشتبه به الكثير من الوقت لنقل اسم النطاق إلى هيئة أخرى أو اتخاذ خطوات أخرى لتجنب الكشف.⁵³

بشكل مشابه، جادلت مؤسسة تايم وارنر بمايلي:

ما إذا كان عضو من العامة سيتمكن من معرفة هوية الطرف المسؤول فعلياً عن التسجيل أو الاتصال به أم لا... يتوقف بشكل كامل على ما إذا اختار مزود تسجيل البروكسي توفير تلك المعلومات بحسب تجربة تايم وارنر، يتحمل بعض مزودي تسجيل البروكسي المسؤولية، ويكشفون هذه المعلومات عند تقديم أدلة لهم على استخدام التسجيل لتنفيذ أنشطة مسيئة. ولكن العديد غيرهم لا يفعلون ذلك.⁵⁴

التوازن بين الخصوصية والولوج العام

لمواجهة هذه المخاوف حول نقص تنظيم خدمات الخصوصية والبروكسي، جادل العديد من المستجيبين لورقة النقاش العام واستبيان تطبيق القانون بمايلي:

ينبغي على ICANN تنظيم مزودي خدمة الخصوصية.

في معظم الحالات، جادل المستجيبون بمايلي:

ينبغي أن يشمل هذا اعتماد مزودي الخدمة وفرض الحد الأدنى من الشروط لتشغيلها.

⁵³ تعليقات رابطة الأفلام السينمائية الأمريكية، أو MPAA، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00020.html> حول ورقة نقاش فريق

مراجعة WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00016.html>

⁵⁴ تعليقات مؤسسة تايم وارنر <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00013.html> حول ورقة نقاش فريق مراجعة WHOIS،

<http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

على سبيل المثال، جادلت دائرة الملكية الفكرية بمايلي:

يجب أن تتعهد ICANN بوضع مجموعة رسمية من الإرشادات لما يعتبر خدمة خصوصية/ بروكسي صالحة وأفضل الممارسات لمثل هذه الخدمات.⁵⁵

اقترحت عدة وكالات تطبيق قانون مايلي:

يمكن لهذا النوع من التنظيم التخفيف من مخاوفهم حول خدمات الخصوصية، والمساعدة بالتحقيقات وإغلاق أسماء النطاقات الإجرامية.

قدم المستجيبون اقتراحات بالشروط التنظيمية إلى ورقة النقاش العام واستبيان قوى تطبيق القانون مرتبطة بوضع عمليات واضحة وناجحة قابلة للتطبيق ومعارية لتنظيم الولوج إلى بيانات المشترك عند طلب ذلك. على سبيل المثال، أوصت رابطة العلامات التجارية الدولية بمايلي:

حيثما يتم تسجيل اسم نطاق باستخدام خدمة خصوصية أو بروكسي، ينبغي أن يكون ثمة آليات وإجراءات تعاقده واضحة وقابلة للتطبيق لتحويل الاتصالات إلى المالك المستفيد، ولكشف هوية ومعلومات اتصال المالك المستفيد. ينبغي أن تكون خدمات الخصوصية/ البروكسي خاضعة لأحكام هيئة موحدة من القوانين والإجراءات تحت إشراف ICANN، بما في ذلك عمليات التحويل والكشف المعيارية.⁵⁶

كما ركز العديد من المساهمين على الحاجة إلى الحد من استخدامهم لخدمات الخصوصية بأساليب متنوعة- على سبيل المثال، للأفراد غير المعنيين ببيع المنتجات أو تحصيل أو طلب الأموال.

أثار المستجيبون مسألة أخرى في ورقة النقاش العام واستبيان قوى تطبيق القانون مرتبطة بحقول البيانات التي ينبغي أن تكون محدودة بموجب خدمة الخصوصية. إن هذه المسألة هي جوهرية للتوصل إلى توازن مناسب بين الخصوصية الشخصية والتزام ICANN بتوفير المعلومات بشكل عام. ضمن هذا السياق، جادلت إحدى وكالات تطبيق القانون بمايلي:

من المهم للغاية تذكر حق مستخدمي الإنترنت بالحصول على معلومات موثوقة حول مالكي ومشاركي أسماء النطاقات الذين يقدمون الخدمات لهم. يجب عدم انتهاك حماية الخصوصية بسبب الحق بتلقي بيانات WHOIS دقيقة ومكتملة.

⁵⁵ تعليقات دائرة الملكية الفكرية، أو IPC، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00019.html> حول ورقة نقاش فريق مراجعة

WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

⁵⁶ تعليقات رابطة العلامات التجارية الدولية، أو INTA، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00011.html> حول ورقة نقاش فريق

مراجعة WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

كما هو مبين أعلاه، جادل العديد من المستجيبين أنه قد يكون ثمة منطوق بتحديد الولوج إلى بعض معلومات المشترك، وركز بعض المستجيبين على حقول بيانات معينة (مثل العناوين الشخصية وأرقام الهواتف وعناوين البريد الإلكتروني). على سبيل المثال، أوضحت Nominet أنه ضمن uk ccTLD:

بما يتماشى مع قانون حماية البيانات في المملكة المتحدة، يمكن للمشارك الذي يعتبر شخص غير تجاري اختيار حذف عنوانه من خدمة WHOIS.⁵⁷

بشكل مشابه، جادل معلق آخر بالقول:

التوازن بين الخصوصية والحماية وحق المعرفة هو الأمر الأهم. الحد الأدنى من متطلبات البيانات التي تسمح بتحديد الهوية السريع ستكون مثالية، مثل حامل الاسم المسجل والولاية/المدينة/الدولة والبريد الإلكتروني والهاتف.⁵⁸

من ناحية التوازن، جادل بعض المستجيبين بأنه من المهم الحفاظ على بيانات كافية متوفرة بشكل عام لتحديد ملكية اسم النطاق وهوية المشارك. على سبيل المثال، جادلت رابطة العلامات التجارية الدولية بمايلي:

تدعم INTA الولوج العام إلى معلومات الملكية لكل اسم نطاق مستوى أعلا... يجب أن تتضمن المعلومات المتوفرة الهوية وتفاصيل اتصال دقيقة وموثوقة للمالك الحقيقي لاسم النطاق.⁵⁹ إن مسألة الملكية والهوية هي محورية لتحديد الفارق بين الخصوصية وإخفاء الهوية، وأثار العديد من المساهمين مخاوف معينة حول نقص الولوج العام إلى اسم وهوية المشارك. على سبيل المثال، جادلت إحدى وكالات تطبيق القانون بمايلي:

إن القدرة على إخفاء هوية المرء في سوق التجارة الإلكترونية العالمي تؤدي إلى تكوين بيئة تسمح بازدهار الأنشطة غير القانونية. من المهم أن تتمكن قوى تطبيق القانون من تحديد من وماذا وأين لمشغلي أسماء النطاقات بشكل فوري من أجل التحقيق بشكل فعال.

⁵⁷ يبدي فريق المراجعة ملاحظة بأن هذا يتسق مع الترتيبات المعتمدة من قبل ICANN في حالة Telnic التي تتخذ من المملكة المتحدة مقراً لها. تعليقات Nominet

<http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00018.html> حول ورقة نقاش فريق مراجعة WHOIS.

<http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

⁵⁸ تعليقات فاطمة كامبرونيرو <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00023.html> حول ورقة نقاش فريق مراجعة WHOIS.

<http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

⁵⁹ تعليقات رابطة العلامات التجارية الدولية، أو INTA، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00011.html> حول ورقة نقاش فريق

مراجعة WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

بينما جادلت عدة وكالات تطبيق قانون أنه يمكن تنظيم خدمات الخصوصية لتوفير الولوج الخاص من قبل قوى تطبيق القانون إلى بيانات المشترك الضمنية (بما في ذلك اسم المشترك)، فإن هذا لن يواجه مخاوف ثقة المستهلك الأوسع من مسألة إخفاء الاسم. على سبيل المثال، تجادل رابطة العلامات التجارية الدولية (INTA) بمايلي:

في معظم الظروف، فإن النشر على الإنترنت هو تصرف عام، وينبغي أن يتمكن العامة من تحديد من يتعاملون معهم.⁶⁰

تبدي مبادئ GAC WHOIS ملاحظة مشابهة بأن بيانات WHOIS يمكن أن تساهم بمايلي:

ثقة المستهلك في الإنترنت... عن طريق مساعدة المستخدمين على تحديد الأشخاص أو الهيئات المسؤولين عن المحتويات والخدمات عبر الإنترنت.⁶¹

كانت الآراء الواضحة من مجموعة من المساهمين هي أنه من المهم برأيهم أن تكون بيانات WHOIS دقيقة. لقد تم تقديم عدد من الاقتراحات حول العوامل التي قد تساهم بالمستويات العالية الحالية من انعدام دقة البيانات.

عند التوفر، عبر المساهمين عن توقعين اثنين متضاربين ولكنهما مشروعين: الأول هو أنه يجب أن تكون البيانات متوفرة بحرية، والثاني هو أن ثمة إقرار بأن التوفر التام يؤدي إلى حدوث تضارب مع التوقعات المشروعة للخصوصية. تم تقديم عدة تعليقات حول صناعة مزودي خدمات البروكسي والخصوصية التجارية التي ازدهرت في الآونة الأخيرة.

في بلاغها الرسمي في سنغافورة، شددت GAC على "الحاجة إلى أنشطة التزام فعالة، مع ملاحظة أن المستخدمين الشرعيين لبيانات WHOIS سيتأثرون بشكل سلبي بعدم الالتزام".

التحسينات المقترحة

زيادة السلطات التعاقدية؟

يعتقد عدد من المستجيبين أنه يمكن تحسين دقة خدمة WHOIS عن طريق تعديل اتفاقية اعتماد المسجل (RAA) لمنح ICANN سلطات أوسع قابلة للتطبيق أكثر. جادل التحالف الدولي لمكافحة التزييف (IACC) بمايلي:

ينبغي على ICANN تعديل اتفاقية اعتماد المسجل (RAA)... وينبغي أن توضح التعديلات مسؤوليات كل من ICANN والمسجل فيما يتعلق بتشغيل نظام WHOIS دقيق وشفاف يمكن الولوج إليه من قبل مجتمع

⁶⁰ تعليقات رابطة العلامات التجارية الدولية، أو INTA، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00011.html> حول ورقة نقاش فريق

مراجعة WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

⁶¹ https://gacweb.icann.org/download/attachments/1540132/WHOIS_principles.pdf?version=1&modificationDate=

الإنترنت الأوسع، وينبغي أن يوفر أدوات واضحة بيد ICANN تكون منطقية وذات مغزى في حالات عدم الالتزام. ينبغي على ICANN توفير موارد أكبر للالتزام وضمان أن يتم نشر تلك الموارد لزيادة دقة وموثوقية بيانات WHOIS.⁶²

جادل العديد من المستجيبين لورقة النقاش العام أن عقود وسياسات ICANN الحالية لا تتطلب من السجلات والمسجلين ضمان دقة بيانات WHOIS بشكل فعال. على سبيل المثال، جادلت رابطة العلامات التجارية الدولية (INTA) بما يلي:

في الوقت الحالي، ليس ثمة آليات محددة لضمان دقة معلومات WHOIS التي يقدمها المشتركين بدلاً من هذا، ثمة افتراض مسبق من السجلات والمسجلين بأن معلومات WHOIS التي يقدمها المشتركين هي دقيقة، ونقص بتقديم الحوافز لتشجيع المشتركين على الامتناع عن تقديم معلومات مضللة أو غير دقيقة.⁶³

في الاجتماع مع مجموعة المساهمين التجاريين في سنغافورة، جادل مايك رودينبو بما يلي:

بشكل عام، أثبتت سياسة WHOIS العامة (متطلب امتلاك معلومات WHOIS دقيقة) أنها غير قابلة للتطبيق بشكل عملي. تتلقى ICANN آلاف الشكاوى شهرياً، والتي تثبت معلومات WHOIS زائفة، وغالباً ما يتم تجاهل هذه التقارير في 99% من الحالات. يستغرق الرد عليها من قبل ICANN أشهراً، ولا يتم الرد عليها أحياناً. والسبب هو عدم وجود التزامات صارمة من قبل المسجلين أو السجلات حول الرد على تلك الطلبات. لذا تبذل ICANN ما يوسعها إلى حد ما، وتحول الشكاوى إلى المسجل أو السجل، ولكن المسجل أو السجل غير ملتزم بفعل أي شيء حيال ذلك.

أوضحت مؤسسة تايم وارنر بالقول إنه:

ليس من المفاجيء أن هذا النظام يؤدي إلى مستويات عالية بشكل غير مقبول من البيانات غير الدقيقة.⁶⁴

⁶² تعليقات التحالف الدولي لمكافحة التزييف، أو IACC، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00012.html> حول ورقة نقاش فريق

مراجعة WHOIS <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

⁶³ تعليقات رابطة العلامات التجارية الدولية، أو INTA، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00011.html> حول ورقة نقاش فريق

مراجعة WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

⁶⁴ تعليقات مؤسسة تايم وارنر <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00013.html> حول ورقة نقاش فريق مراجعة WHOIS،

<http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

أثار العديد من المستجيبين لورقة النقاش العام المخاوف حول نقص الأحكام الواضحة والقابلة للتطبيق في اتفاقية اعتماد المسجل (RAA). على سبيل المثال، جادلت دائرة الأعمال بمايلي:

واجبات المسجل لتقديم بيانات WHOIS دقيقة هي...خاضعة لصيغة تعاقدية منحرة وغامضة تعد بالالتزام بسياسات ICANN المستقبلية. إن غياب واجبات تعاقدية واضحة فيما يتعلق بدقة WHOIS تتناقض بشكل كبير مع واجبات ICANN الواضحة في تأكيد الالتزامات بتقديم WHOIS دقيق.⁶⁵

خالف معلقون آخرون هذا الرأي. على سبيل المثال، في مؤتمر هاتفي مع دائرة الملكية الفكرية في شهر مايو 2011، قال أحد المشاركين:

أين هو الانهيار؟ لا أحد يطبق العقود. تقول الصياغة كل ما ينبغي قوله... عند قراءة العقد بشكل منفصل، فينبغي به أن يكون ناجحاً. ولكن هذا لا يحدث في الواقع العملي.

الحاجة إلى عقوبات تدريجية

فيما يتعلق بالمخالفات الخطيرة لواجبات WHOIS، أوضحت مجموعة فنادق إنترنت نيننتال بالقول:

يجب أن يظل الإبلاغ عن الالتزام ببيانات WHOIS إجبارياً ومشمولاً في اتفاقية اعتماد المسجل. يجب مواجهة عدم الالتزام بآلية تطبيق صارمة، بما في ذلك الغرامات المالية الكبيرة...ينبغي الاحتفاظ بالعقوبات الأشد لمنظمات المسجلين التي تتجاهل سياسة WHOIS بشكل مقصود، وتترجح من التسجيلات غير القانونية وغير الأخلاقية للأفراد الذين يسجلون معها.⁶⁶

⁶⁵ تعليقات دائرة الأعمال، أو BC، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00027.html> حول ورقة نقاش فريق مراجعة WHOIS،

<http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

⁶⁶ تعليقات مجموعة فنادق إنترنت نيننتال، أو IHG، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00010.html> حول ورقة نقاش فريق

مراجعة WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

التحقق من صحة البيانات عند نقطة التسجيل. هل هي فكرة جيدة وهل ستبرر التكاليف المتزايدة؟

من أجل ضمان أن معلومات WHOIS التي يتم جمعها من المشتركين هي دقيقة، جادل العديد من المستجيبين لورقة النقاش العام بأنه ينبغي أن يكون المسجلين ملزمين بالتحقق من صحة البيانات التي يتم تقديمها لهم أثناء عملية التسجيل. كما يمكن تطبيق مبدأ مشابه على السجلات أيضاً. على سبيل المثال، جادل تحالف المساءلة عبر الإنترنت بالقول:

إن المستويات الحالية غير المقبولة من بيانات WHOIS تتبع بشكل مباشرة من قرار ICANN بإلقاء المسؤولية الفردية حول جودة بيانات WHOIS على الطرف الذي لا تتمتع بعلاقة تعاقدية معه: وهو المسجل. يصر المسجلين على أنه واجبهم التعاقدية الوحيد هو الرد على تقارير بيانات WHOIS الزائفة، بدلاً من التحقق من دقة البيانات عند وقت الجمع أو حتى إلغاء التسجيلات بناءً على بيانات WHOIS الزائفة. إن السجلات الأكبر لديها دور أقل في جودة بيانات WHOIS الحالية. إن يتم حل هذه المشكلة أو حتى تخفيفها إلى أن يتشارك كلاً من السجلات والمسجلين بتحمل المسؤولية عن جودة بيانات WHOIS.⁶⁷

بالإضافة إلى هذا، جادلت مجموعة فنادق إنترنتنتال بمايلي:

ينبغي على ICANN أن تتطلب من المسجلين التأكد فعلياً من صحة بيانات WHOIS التي يقدمها المشتركين، وليس مجرد السماح للمسجلين بالقبول الأعمى لأي بيانات يقدمها المشتركين مع تذكر لا معنى له وغير قابل للتطبيق للمشاركين بوجوب التزام الدقة.⁶⁸

ساند معلقون آخرون المنهج الوقائي بشكل عام، من دون تقديم اقتراحات تشغيلية معينة حول كيفية تحقيق هذا. على سبيل المثال، جادلت دائرة الملكية الفكرية بالقول:

ثمة حاجة إلى وضع سياسات توفر التزام المسجل بشكل وقائي، وتحدد العواقب المرتبطة بانعدام دقة البيانات.⁶⁹

⁶⁷ تعليقات تحالف المساءلة عبر الإنترنت، أو COA، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00020.html> حول ورقة نقاش فريق

مراجعة WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

⁶⁸ تعليقات مجموعة فنادق إنترنتنتال، أو IHG، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00010.html> حول ورقة نقاش فريق

مراجعة WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

⁶⁹ تعليقات دائرة الملكية الفكرية، أو IPC، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00019.html> حول ورقة نقاش فريق مراجعة

WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

بالإضافة إلى هذا، في اجتماع سنغافورة في عام 2011، أوضح ممثل UK GAC من اللجنة الاستشارية الحكومية بالقول:

يمكن حل معظم هذه المشكلة عن طريق التحقق من صحة معلومات التسجيل عند وقت التسجيل، وتدقيقها حتى النهاية بشكل دوري. كانت تلك مسألة مهمة تناقشنا مع المسجلين حولها، وأوضحنا بالقول إن هذا أمر علينا فعله وسيكون مسألة صعبة. قامت بعض المنظمات بتحسين مستويات الدقة عن طريق تنفيذ عملية تحقق من الصحة. أوضح مركز معلومات شبكة الإنترنت الصيني بالقول:

منذ بدء المنظمة بالتحقق من صحة البيانات التي يتم تقديمها لها، وصلت مستويات دقة .cn إلى نسبة 97 بالمئة.⁷⁰

ولكن من الملاحظ أن هذا أحد عدة تغييرات على السياسة أدت إلى تخفيض كبير بعدد أسماء نطاقات .cn المسجلة.

العديد من اقتراحات تحسين الدقة التي تم تقديمها إلى ورقة النقاش العام ستتطلب تنفيذ إجراءات جديدة من قبل السجلات أو المسجلين، وقد تزيد من تكاليفهم. استنتجت دراسة دقة بيانات WHOIS من NORC لعامي مايلي:

ستتساعد تكاليف ضمان الدقة مع المستوى المرجو تحقيقه. وفي النهاية، ستتقل تكاليف زيادة الدقة إلى المشتركين عن طريق الرسوم التي يدفعونها لتسجيل اسم النطاق.⁷¹

فيما يتعلق بهذا، أبدى عضو سابق في GAC الملاحظة التالية:

لطالما أكد المسجلين أن التحقق الكامل من صحة دقة جميع السجلات، بما في ذلك ما أصبح الآن تأخير مترام بكل تأكيد، سيكون أمر لا يمكن تحقيقه مالياً.⁷²

⁷⁰ تعليقات مركز معلومات شبكة الإنترنت الصيني، أو CNNIC. <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00028.html> حول ورقة نقاش

فريق مراجعة WHOIS. <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

⁷¹ في شهر يناير 2009/10، نشرت ICANN دراسة أجراها مجلس أبحاث الرأي القومي لجامعة شيكاغو (NORC) تم البدء بها بتقويض من ICANN في عام 2009 للحصول على مقياس خط أساسي لتحديد أجزاء سجلات WHOIS الدقيقة.

⁷² تعليقات كريستوفر ويلكينسون <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00015.html> حول ورقة نقاش فريق مراجعة WHOIS،

<http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

جادل العديد من المستجيبين على ورقة النقاش العام بأنه لا يمكن تفادي بعض الزيادة على التكاليف. على سبيل المثال، جادلت دائرة الملكية الفكرية بمايلي:

إن التكاليف التي سيتحملها المسجلين أو السجلات للالتزام بمتطلبات دقة WHOIS المعقولة وقابلية الولوج هي ببساطة تكاليف القيام بالأعمال كأعضاء مسؤولين بشكل سيعزز من ثقة المستهلك والمصلحة العامة العالمية.⁷³

سيكون ثمة حاجة إلى التنسيق بين جميع المشتركين ودوائر ICANN الأخرى للتخلص من أي عائق تجاري ناجم عن تطبيق دقة أكبر.⁷⁴

أبلغنا فريق ICANN للالتزام في رد خطي على أسئلتنا:

إن الوقت والموارد هما أصعب تحديين أمام المسجلين للالتزام بـ WHOIS. أشار بعض المسجلين إلى أن تكاليف ووقت التحقق من صحة بيانات WHOIS المبدئي والمستمر ستشكل أعباءً كبيرة.

بشكل مشابه، جادلت رابطة العلامات التجارية الدولية (INTA) بمايلي:

يجب الأخذ بعين الاعتبار تنفيذ عملية تحقق من الصحة بتمويل من رسوم إضافية (رسوم تحقق من الصحة) يدفعها المشتركين عند وقت التسجيل، بالإضافة إلى العقوبات، مثل فقدان التسجيل إذا اكتشفت عملية التحقق من الصحة أن المعلومات غير دقيقة.⁷⁵

نال هذا الرأي دعم المشاركين من مجموعة المساهمين التجاريين في اجتماع سنغافورة في عام 2011:

يتعرض المسجلين لضغوطات سوقية هائلة: أعمال ذات هامش منخفض للغاية، وبلا تكاليف مدفوعة مسبقاً (من الواضح أن الدمج هو تكاليف مسبقة). ولكن إذا تم فرض تكاليف عليهم، أعتقد أن الجميع في الغرفة سيرضون بدفع المزيد من المال لأسماء النطاقات والقيام بذلك للتحقق من الصحة. لا أحد هنا يعتقد أن ثمة حق إلهي بالحصول على اسم نطاق بثمن 10 دولار، ولكن الجميع في دائرة المسجلين والسجلات يعتقدون

⁷³ تعليقات دائرة الملكية الفكرية، أو IPC، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00019.html> حول ورقة نقاش فريق مراجعة

WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

⁷⁴ تعليقات دائرة الملكية الفكرية، أو IPC، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00019.html> حول ورقة نقاش فريق مراجعة

WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

⁷⁵ تعليقات رابطة العلامات التجارية الدولية، أو INTA، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00011.html> حول ورقة نقاش فريق

مراجعة WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

هذا، ولا يمكنهم بيعها إذا اضطروا لرفع ثمنها. إذا اضطروا جميعاً لرفع ثمنها أكثر، فيبدو لي أن هذا سيقطع شوطاً طويلاً لحل هذه المشكلة، وأعتقد أن معظم الجالسين في هذه الغرفة سيوافقوني الرأي.

رداً على مسألة تكاليف التحقق من صحة البيانات، علق أحد العاملين بقوى تطبيق القانون بالقول: مع تقدم الزمن، أصبحت التكنولوجيا أكثر نضجاً حيث أصبحت مطابقة البيانات أكثر تعقيداً، ويمكن تنفيذها الآن بتكلفة منخفضة نسبياً، مما سيمنح قدرأً من الثقة في دقة بيانات Whois. ربما لم يكن هذا ممكناً في بداية تشغيل Whois - حيث تم ذكر رقم 27 سينت لكل اسم نطاق لمطابقة دقة النطاق- وإذا كان ذلك الرقم صحيحاً، فقد يكون التقدم في التكنولوجيا هو ما يدفع إلى تخفيض ثمن حلول دقة البيانات المحتملة. تستخدم الكثير من الصناعات الأخرى بشكل منتظم هذه التكنولوجيا للتحقق من صحة البيانات الشخصية أثناء المسار الطبيعي للقيام بالأعمال عبر الإنترنت.⁷⁶

في اجتماع مع اللجنة الاستشارية لعموم المستخدمين في شهر يونيو 2011، جادلت شيريل لانغدون أور بالقول:

العديد منا ممن يقفون عند طرف مصلحة المستهلك وطرف المستخدم يعلمون من سيتحمل التكاليف بموجب الظروف العادية، وهو نحن، لأن التكاليف ستنتقل إلينا. إذا لم يتم نقلها إلينا، فسيكون على الأرجح ثمة سبب تفضلي جيد في السوق لكي لا ينقلوه إلينا، وسيعني هذا على الأرجح أننا نشترى خدمات أخرى بتكاليف أكبر من موردينا للتعويض عن ذلك على أي حال. لا يمتلك العديد منا خياراً، والفرق بين 7.50 دولار و11.00 دولار هو لا شيء تقريباً عندما نود تسجيل أسمائنا ببساطة وترخيصها وحمايتها لأية فترة زمنية نشترىها بها.

جادل بعض المستجيبين لورقة النقاش العام بأن السوابق المرتبطة لهذا النوع من التحقق من الصحة هي موجودة، وبأن على ICANN الاستفادة من هذه العمليات أو تبنيها لأغراض WHOIS. على سبيل المثال، جادلت دائرة الأعمال بمايلي:

يجب أن يتم تعديل اتفاقية اعتماد المسجل (RAA) لكي تتطلب من الأطراف المتعاقدة اتخاذ خطوات معقولة للتحقق من صحة معلومات WHOIS عند حدوث التسجيل لأول مرة وعندما يجدد المشترك اسم النطاق الخاص به. يمكن لـ ICANN النظر بالممارسات المثلى من الصناعات الأخرى، بما في ذلك القطاع المالي والصناعات المرتبطة بالتجارة الإلكترونية، والتي استغلت أنظمة ناجحة للتحقق من صحة المعلومات عبر الإنترنت لضمان دقة المعلومات ومنع الاحتيال وإساءة الاستخدام. في النهاية، يتخذ المسجلون بالفعل عمليات لجمع معلومات دقيقة عند جمع معلومات بطاقات الائتمان والأشكال الأخرى للدفع يجب ألا تكون بيانات WHOIS الصالحة هي استثناء، ويجب أن تكون متطلباً مسبقاً لإنهاء تسجيل اسم النطاق.⁷⁷

⁷⁶ غاري كيبلي، SOCA UK

⁷⁷ تعليقات دائرة الأعمال، أو BC، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00027.html> حول ورقة نقاش فريق مراجعة WHOIS.

<http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

التثقيف ونشر الوعي

بالإضافة إلى أنشطة الالتزام التنظيمية، اقترح العديد من المستجيبين لورقة النقاش العام بأنه ينبغي على ICANN أن تلعب دوراً أكبر بالتثقيف ونشر الوعي، وضمان اطلاع جميع الأطراف على واجباتهم وبأن عليهم الالتزام بهذه السياسات. على سبيل المثال، أوضحت رابطة العلامات التجارية الدولية- لجنة الإنترنت بالقول:

ينبغي على ICANN توضيح سياستها الحالية حول WHOIS عن طريق اتخاذ إجراءات لاطلاع وتثقيف العامة وشركائها بالأعمال، مثل مسجلها وسجلاتها، على أهمية سياسة WHOIS والالتزام بأحكامها.⁷⁸

نال هذا الرأي أيضاً دعم المشاركين من مجموعة المساهمين التجاريين في اجتماع سنغافورة في عام 2011:

ينبغي على ICANN القيام بعمل أفضل لتثقيف الجميع بشكل موحد حول طبيعة التزامات WHOIS. يجب أن تكون مواد واضحة وسهلة الفهم ويسهل العثور عليها ومتسقة يتم تقديمها للمشاركين... إن نقص الاتصالات الواضحة ما زال يعتبر مشكلة اليوم. يجب إعلام المشترك بواجباته وبالعواقب. وتحتاج ICANN إلى الاستعداد بشكل أكبر لقبول حقيقة أنها ملزمة بتأدية هذا الواجب.

بالإضافة إلى هذا، اقترحت دراسة دقة بيانات WHOIS من NORC لعامي 2009/10 أن التثقيف هو أمر أساسي لتحقيق الفعالية. وجدت دراسة NORC أن جزءاً كبيراً من المشتركين الذين تمت مقابلتهم - أكثر من 20% - لا يعرفون تماماً أي شيء عن WHOIS، وبالتالي، فإن فهمهم محدود لقيمة المعلومات التي يقومون بإدخالها. إن العديد من الأخطاء كانت مجرد أخطاء ناتجة عن حيرة المستجيب عند وقت إدخال البيانات:

بالإضافة إلى هذا، أشار نمط الردود في بعض الحالات على حالة ارتباك بين الأدوار الثلاثة للمشارك وجهة الاتصال الإدارية وجهة الاتصال التقنية. على سبيل المثال، كتابة المشترك كلمة "نفسه" بصفة المشترك، أو ترك حقل المشترك فارغاً، مع تقديم معلومات كاملة ومكتملة حول نفسه في حقل جهة الاتصال الإدارية. عند طلب الاسم الكامل ومعلومات العنوان الكاملة أربعة مرات على مدار تسجيل الموقع (مرة لكل مشترك وجهة اتصال إدارية وجهة اتصال تقنية وعنوان إرسال الفواتير)، من السهل رؤية سبب ظهور هذه الأخطاء.

⁷⁸ تعليقات رابطة العلامات التجارية الدولية، أو INTA، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/msg00011.html> حول ورقة نقاش فريق

مراجعة WHOIS، <http://forum.icann.org/lists/whoisrt-discussion-paper/>

دراسة المستهلك

مقدمة

قرر فريق المراجعة التعهد بإجراء دراسة أبحاث مستقلة للحصول على فهم أكبر لثقة المستهلك فيما يتعلق باستخدام WHOIS. إن المقدمة المنطقية لهذا القرار كانت مبنية على تأكيد الالتزامات، الفقرة الرابعة، التي تنص على مايلي:

"عملية التنسيق الخاصة، والتي تنعكس نتائجها على المصلحة العامة، تتمكن بشكل أفضل من التلبية المرنة لاحتياجات الإنترنت ومستخدمي الإنترنت المتغيرة. تدرك كل من ICANN و DOC أن ثمة مجموعة من المشاركين تشترك في عمليات ICANN بدرجة أكبر من مستخدمي الإنترنت بشكل عام".
بالتالي، كان من رأي فريق مراجعة WHOIS أن عليه طلب الآراء مما هو أبعد من دوائر ICANN. كانت الأسئلة المعنية المتعلقة بثقة المستهلك هي:

- ما هي العوامل التي تؤثر على نظرة المستهلك للمواقع الإلكترونية الجديرة بالثقة؟
- هل يدرك المستهلكون ما هو WHOIS وما هي سجلات WHOIS لتسجيلات أسماء النطاق لتقييم الثقة في موقع إلكتروني ما؟
- هل يتمكن المستهلكون من تحديد مكان وإيجاد معلومات مشترك النطاق بسهولة استخدام معقولة؟

بعد الموافقة على الميزانية من قبل مجلس إدارة ICANN، بدأ فريق مراجعة WHOIS بدراسة المستهلك. وكانت تتألف من جزئين (كما هو مبين بمزيد من التفاصيل، بالإضافة إلى شروحات المستشار): الكمي والنوعي. شمل كلا جزئي الدراسة ما بين 8 إلى 10 دول، مع الأخذ بعين الاعتبار التوازن في الفئة العمرية والجنس والوظيفة. لمزيد من المعلومات والمرجع الكامل، الرجاء مراجعة الملاحق.

ستجدون أدناه ملخصاً عن الدراسة:

← الثقة بالموقع الإلكتروني

- تتعزز ثقة المستهلك في الموقع الإلكتروني مع صور الأمن والحماية مثل VeriSign و TRUSTe عند زيارة مواقع التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت (68%)
- كما أن المواقع الإلكترونية للشركات أو أسماء الماركات المعروفة لدى المستخدمين بالفعل تزيد من مستوى الثقة: (63%)
- يبحث المستخدمون في فرنسا عن https لأيقونة الإغلاق من أجل التمتع بالثقة في الموقع (50%)

- عند الخشية من كون الموقع الإلكتروني احتيالياً، ينظر غالبية المستخدمين إلى معلومات الاتصال في محتويات الموقع الإلكتروني (67%)، ثم يبحثون عن آراء المستخدمين (60%)
- عند الطلب منهم تحديد مالك اسم النطاق لاسم نطاق معين، وافق معظمهم أن هذا أمر سهل (72%)⁷⁹، وحددوا بشكل صحيح مالك الموقع الإلكتروني (66%)
- وافق معظم المستخدمين على أنهم واثقون من أنهم وجدوا المعلومات التي كانوا يبحثون عنها (76%) وبأن المعلومات التي وجدوها هي جديرة بالثقة (85%)

WHOIS <

- بشكل عام، معرفة المستهلكين بـ WHOIS هي منخفضة (24%).
- عند الطلب منهم تحديد مالك اسم نطاق معين، لم يفكر معظم المستخدمين باستخدام خدمة البحث في WHOIS (77%)
- عند الخشية من كون الموقع الإلكتروني احتيالياً، فإن نسبة 68% من المستخدمين الدوليين و65% من المستخدمين القوميين "يبحثون عن معلومات اتصال الموقع الإلكتروني" أولاً، ثم "البحث عن آراء المستخدمين" كخطوة ثانية للمستخدمين (59% من الدوليين و61% من القوميين).

الاستنتاجات

تتضمن المؤشرات المهمة من دراسة UserInsight مايلي:

تكشف الدراسة عن مستوى منخفض من الوعي وانعدام الاتساق في مصدر وتقديم بيانات WHOIS أو معلومات مشترك النطاق. بالتالي، ليس من الممكن الاستنتاج من الدراسة الدور الذي تلعبه سياسة WHOIS أو تنفيذها بالترويج لثقة المستهلك. لم يجد فريق المراجعة أدلة على وجود أية برامج توعية أو تثقيف للمستهلك حول WHOIS من قبل ICANN أو السجلات أو المسجلين.

أولئك الذين يرغبون بالتحقق من صحة سلامة أو أصالة موقع إلكتروني يستخدمون مجموعة متنوعة من الأساليب تقود بشكل غير مباشر إلى صفحات إلكترونية ببيانات WHOIS متعددة ومختلفة منشورة من قبل السجلات والمسجلين. كانت صفحات WHOIS الناتجة هي محيرة وينقصها المصداقية بسبب التمثيل البصري وإلهاء إعلانات البيع للنطاق.

نسبة مئوية كبيرة من أولئك الذين يمتلكون اسم نطاق مسجل لا يعرفون بأمر WHOIS، وبالتالي، لا يعرفون أن أسمائهم ومعلومات الاتصال بهم هي منشورة بشكل علني عن طريق WHOIS. هذا يشير إلى الحاجة إلى المزيد من التركيز والاهتمام على مبدأ الإشعار بالخصوصية عند وقت حصول شخص على اسم نطاق وتقديمه تفاصيل التسجيل.

⁷⁹ نظراً للفرق بين هذه النسبة المئوية والنسبة المئوية لمعرفة المستهلكين بـ WHOIS (24%)، كان الافتراض بأن العديد استطاعوا تحديد تفاصيل "مالك اسم النطاق" من تفاصيل

الاتصال المنشورة على الموقع الإلكتروني المرتبط مع اسم النطاق ذلك.

الفصل السابع: تحليل الفجوات

يراجع هذا الفصل الفجوات بين سياسات ICANN وتنفيذها، وبين التزامات ICANN والتزامات أطرافها المتعاقدة المترتبة والخدمات التي يقدمونها في النهاية بما يتماشى مع نطاق عمل فريق المراجعة، يركز هذا الفصل على مدى فعالية سياسة WHOIS الحالية وتنفيذها، ومدى تلبية احتياجات المشروعة لقوى تطبيق القانون، وترويجها لثقة المستهلك. أثناء كتابة التقرير، كنا على علم بالأراء الشاملة التي تلقيناها من العديد من المجتمعات وتم توثيقها في الأجزاء السابقة من هذا التقرير.

إقراراً بدور الحكومات الخاص في ICANN، فإننا ننوه بالتوجيهات الحكومية إلى ICANN على مدار الوقت في المناقشات حول WHOIS: اللجنة الاستشارية الحكومية ومفاوضات حماية البيانات.

يغطي هذا الفصل خمسة مجالات واسعة:

- يجب أن تكون دقة بيانات WHOIS أكبر
- يجب تقوية دور ICANN
- يجب أن تتحمل السجلات والمسجلين مسؤولية أكبر
- المشتركين هم المسؤولين بالأساس
- الحاجة إلى تصحيح نظام تسجيل البروكسي
- الاستنتاجات

أ. يجب أن تكون دقة بيانات WHOIS أكبر

يشترط تأكيد الالتزامات على ICANN أن تقوم بتنفيذ إجراءات من شأنها الحفاظ على الولوج العام وبلا قيود إلى معلومات WHOIS دقيقة ومكتملة، بما في ذلك المشترك ومعلومات الاتصال التقنية والإدارية وعنوان إرسال الفواتير. لدى ICANN سياستيّ إجماع اثنتين حول مسألة دقة WHOIS. بدرجات متفاوتة، يتردد صدق الالتزام بالدقة أيضاً في الالتزامات التعاقدية للسجلات والمسجلين والمشاركين.

كما ناقشنا في الفصل السادس، في شهر يناير 2009/10، نشرت ICANN دراسة أجراها مجلس أبحاث الرأي القومي لجامعة شيكاغو (NORC) تم البدء بها بتفويض من ICANN في عام 2009 للحصول على مقياس خط أساسي لتحديد أجزاء سجلات WHOIS الدقيقة. راجعت الدراسة عينة تمثيلية دولية من 1419 سجل، وقد وجدت أنه، بناءً على التطبيق الصارم للمعايير، فإن نسبة 23% فقط من السجلات كانت دقيقة بشكل كامل، رغم أن حوالي ضعفي هذا الرقم تلي نسخة أكثر تساهلاً من المعايير. كما وجدت الدراسة أن 21.6% من البيانات لم تكن كافية لتحديد المشترك، مع كون المعلومات إما مفقودة أو زائفة.

في دراسته حول دقة بيانات WHOIS لعامي 10/2009، وجد مجلس NORC أن ثمة "عوائق متنوعة أمام الدقة" منذ مرحلة إدخال البيانات فصاعداً مع التورط المدمج للمشاركين والمسجلين والسجلات و ICANN نفسها يركز التحليل التالي على الأدوار الفردية لهؤلاء المشاركين، وتسلسل المسؤوليات بينهم.

ب. يجب تقوية دور ICANN

سعت ICANN لتحسين دقة بيانات WHOIS بعدة وسائل. على مستوى السجل، فرضت ICANN واجبات تعاقدية تتدفق عبر السجلات إلى المسجلين في ثلاثة اتفاقيات سجل مع ICANN، وهي MOBI و TEL و ASIA.⁸⁰

كما تنوي ICANN تنفيذ عملية تقييم شاملة أكثر لطلبات gTLD، والتي تشمل تقييم قدرة المتقدم بطلب على الحفاظ على مستوى أعلى من دقة بيانات WHOIS. ستروج ICANN لتحسين دقة بيانات WHOIS عن طريق عملية التقييم والاختيار، بحيث سيتم تحفيز المتقدمين بطلبات على تحسين دقة المعايير بتقديمهم عطاءات gTLD الجديدة.⁸¹

كانت جهود ICANN للالتزام هي موضوع تعليقات عديدة أثناء برنامجها للتواصل بشكل رئيسي (باستثناء تعليقات السجلات والمسجلين التي كانت إيجابية)، كانت النظرة إلى جهود ICANN للالتزام بـ WHOIS على أنها غير كافية الموارد وغير فعالة وتحتاج إلى تحسينات كبيرة.

على المستوى التشغيلي، يبدي فريق مراجعة WHOIS ملاحظة بأن ICANN قد قامت بإجراء عدد من التعيينات المهمة في فريق الالتزام، وقامت بتعيين مسؤولية مسائل WHOIS إلى شخص من الفريق. إننا نلاحظ بأنه يتم القيام بأعمال لتحسين تجربة المستخدم فيما يتعلق بصفحات الالتزام على الموقع الإلكتروني، ونفهم أن فريق الالتزام يقرّ ويشاركنا الرأي بالمسائل التي شددنا على أنها مجالات لتحسين الالتزام (الرجاء مراجعة الملاحق).

ج. يجب أن تتحمل السجلات والمسجلين مسؤولية أكبر

تلعب السجلات والمسجلين دوراً رئيسياً بضمان دقة بيانات WHOIS لأنهم الأطراف المسؤولين عن جمع بيانات WHOIS من المشاركين وضمان توفر تلك البيانات.

كما هو مبين أعلاه، ليس ثمة متطلبات حالية تلزم السجلات أو المسجلين بالمراقبة الوقائية أو التحقق من دقة البيانات. إذا تم إبلاغ مسجل بوجود انعدام دقة في البيانات، تشترط الفقرة 3.7.8 من اتفاقية اعتماد المسجل (RAA) على المسجل

⁸⁰ <http://www.icann.org/en/tlds/agreements/asiat/>, <http://www.icann.org/en/tlds/agreements/mobi/>

<http://www.icann.org/en/tlds/agreements/asiat/>

⁸¹ ICANN، دليل المتقدمين بطلبات لـ gTLD (30 مايو 2011)

اتخاذ خطوات معقولة للتحقيق بالادعاء بعدم الدقة وتصحيح المعلومات إذا اقتضى الأمر. إذا تم اكتشاف أن البيانات هي زائفة بشكل مقصود، فإن المسجلين غير ملزمين بإلغاء التسجيل.

ردد عاملو فريق التزام WHOIS هذه النقطة، وأوضحوا رداً على أسئلة فريق المراجعة بالقول:

تتطلب اتفاقية اعتماد المسجل (RAA) حالياً من المسجلين التحقق بمزاعم انعدام الدقة في WHOIS، ولكن ليس ثمة متطلب في اتفاقية اعتماد المسجل (RAA) يلزم المسجلين بضمان دقة بيانات WHOIS.

يبيد فريق مراجعة WHOIS ملاحظة بأن ثمة عدد محدود، إن وجدت بالأصل، من أنشطة الالتزام المرتبطة بشكل مباشر بالسجلات، ويقرّ بأن هذا مجال صعب محتمل، لأن السجلات لا تتمتع بعلاقة مباشرة مع المشتركين (وهم الذين يقدمون بيانات WHOIS). ثمة مخاوف مفهومة من جميع الأطراف المتعاقدة على ICANN بأن الفوارق ضمن سلسلة التوريد العمودية قد تصبح غير واضحة المعالم إذا تحملت السجلات مسؤولية تصحيح بيانات المشترك. رغم تفهمنا لهذه المخاوف، فإن فريق مراجعة WHOIS يعتبر أيضاً أنه ينبغي على جميع الأطراف بذل قصارى جهدهم لتحسين دقة البيانات بالنسبة إلى السجلات التي تشغل WHOIS سميكة، وينتهي إلى علمها وجود بيانات غير دقيقة، ينبغي عليها إبلاغ الأطراف المعنية، بما في ذلك المسجلين الذين يتمتعون بعلاقة تجارية حالية معهم، حتى يتم اتخاذ خطوات مناسبة لتصحيح البيانات، أو حذف التسجيل.

د. المشتركين هم المسؤولون بالأساس

تحدد الأقسام 3.7.7.1 و3.7.7.2 من اتفاقية اعتماد المسجل (RAA) المسؤولية التعاقدية لحامل الاسم المسجل بتقديم معلومات شخصية دقيقة ومحدّثة إلى المسجل، وبأن عليهم إبلاغ المسجل إذا كان ينبغي تحديث المعلومات. رغم هذه الواجبات، لا يقدم العديد من المشتركين معلومات شخصية دقيقة أو يحافظون على تحديثها.

في النهاية، يمكن أن تتعرض أسماء النطاقات للإلغاء إذا فشل المشترك بتقديم معلومات دقيقة، أو لم يصححها بشكل مقصود. ولكن ثمة وجهة نظر صغيرة بين المساهمين ممن تلقينا تعليقات منهم بأنه يجب إلغاء أسماء النطاقات بسبب انعدام دقة البيانات، أو اتخاذ خطوات كافية لإغلاق الفجوة بالالتزام على مستوى تسجيلات اسم النطاق الفردية.

هـ. نظام تسجيل البروكسي

يتفق أعضاء فرق المراجعة بالإجماع على أن الوضع الراهن فيما يتعلق بتسجيلات البروكسي هو غير مستديم وغير منصف في سوق أسماء النطاقات، ويحبط تحقيق أهداف اجتماعية قيمة مثل تطبيق القانون وحماية الملكية الفكرية، كما ينعكس بشكل سلبي على التزام ICANN بخدمة المصلحة العامة.

كما أننا نتفق على أن الهدف ينبغي أن يكون منح المسجلين المعتمدين حوافز قوية لعدم رعاية هذا الوضع الراهن غير المرغوب به، وبأنه يجب أن تتبع مثل هذه الحوافز من أحكام عقود ICANN مع المسجلين، وكذلك من مبادئ

المسؤولية القانونية بموجب القانون القومي. يمكن لـ ICANN السيطرة على المصدر الأول من هذه الحوافز، ولكن أحكامها التعاقدية يمكنها التأثير، وليس التحكم، بالمصدر الثاني، لأنه لا أحد من الطرفين المعنيين بشكل مباشر-- وهما عملاء خدمة البروكسي وقوى تطبيق القانون أو أي طرف يسعى لتحديدهم لمساءلتهم-- يخضع لعلاقة تعاقدية مع ICANN.

لم نتوصل إلى إجماع حول أفضل وسيلة للمضي قدماً نحو تحقيق هذا الهدف المشترك. يعتقد البعض أن المنهج الأفضل هو البدء بخدمات البروكسي التي تتوفر بشكل متعلق بتسجيل اسم النطاق، والتطلب من هذه الخدمات اتباع الممارسات المثلى للكشف العاجل عن هوية الطرف المسيطر على اسم النطاق، مع مواجهة المسجلين العواقب إذا قاموا بأعمال مع خدمات لا تلي الممارسات المثلى. بينما يفضل آخرون منهج رفض أي اعتراف بخدمات البروكسي في عقود ICANN، ومعاملة جميع مثل هذه الخدمات على أنها مشتركين ببساطة، بغض النظر عن ممارساتها.

لقد توصلنا إلى إجماع حول جميع التوصيات المذكورة أدناه. ولكننا نشمل توصياتنا حول الممارسات المثلى (راجع التوصية 12 أدناه)، مع الفقرة الشرطية بأن جزء كبير من فريق مراجعة WHOIS لا يتمتعون بالثقة بأن مثل هذه الإجراءات ستثبت أنها حلاً مرضياً مع مرور الوقت. إننا نطالب بأن يراجع فريق مراجعة WHOIS التالي سير عمل صناعة البروكسي في هذا الخصوص، وفي حالة إيجاده أن سياسة WHOIS وتنفيذها غير مرضٍ في هذه المرحلة، فإننا نتفق بأنه سيقدّم توصيات لاتخاذ إجراءات أكثر صرامة.

فيما يتعلق بالتوصية 17، يوافق فريق المراجعة على الحاجة إلى مساعدة المستخدمين، وإنشاء منفذ لفعل ذلك، ويقدم بدائل لإبداء تعليقات المجتمع حول هذه المسائل التي لم نصل إلى الإجماع حولها بعد (مثل هل ينبغي أن يكون مثل هذا المنفذ مقصور على السجلات الرقيقة فقط أم جميع gTLDs).

أحد مجالات الاتفاق الأخرى هو أنه لن ينجح أي من المنهجين من دون تطبيق ICANN لإجراءات التزام وقائية، إما بالمراقبة الصارمة للممارسات المثلى كما في المنهج الأول، أو الضغط على المسجلين لإلغاء تسجيلات خدمات البروكسي التي لا تلي واجباتها التعاقدية كما هو مبين في اتفاقية اعتماد المسجل (RAA). إن برنامج التزام موثوق وجيد الموارد هو أمر ضروري لتصحيح الوضع الراهن غير المقبول في هذا المجال.

و. الاستنتاجات

WHOIS هو مصدر نقاش طويل في ICANN، من الناحيتين الرسمية وغير الرسمية. هذه الخدمة التي تبدو بسيطة بظاهرها تثير مسائل دقة البيانات والخصوصية والتكاليف وقوى تطبيق القانون وثقة المستهلك. كل مسألة من هذه المسائل هي مهمة، ويضيع هذا أحياناً في حرارة النقاش والرغبة بفرض موقف منطقي وذو نية حسنة بالقوة.

لم نجد إلا إجماع بسيط، ولكن الأمر المثير للقلق أكثر هو نقص الجهود المنسقة لتحقيق الإجماع في هذا المجال المهم. لم تكن مؤسسة ICANN ولا مجتمع ICANN ترى الحاجة إلى إلقاء مسؤولية WHOIS على فرد أو مجموعة. إننا نجد

هذا سهواً جسيماً، لأنه من دون مثل هذه الجهود المنسقة، قد لا يتم مطلقاً اتخاذ الخطوات البسيطة اللازمة للحصول على الإجماع.

من أجل إثراء النقاش حول WHOIS، تبنت ICANN منهج "الدراسة" كبديل عن اتخاذ إجراءات. لقد تم إنفاق مبالغ كبيرة على مدار سنوات طويلة لتوفير معلومات كثيرة خضعت مرة أخرى للجدال والتشكيك والدراسة. سيرحب فريق المراجعة بمنهج مشترك أكثر، حيث ستوفر مثل هذه الدراسات مورداً لفائدة مجتمع ICANN بأكمله بينما يقرر، في الوقت المناسب، الإجراءات الضرورية لتصحيح السياسة أو عيوب تنفيذ السياسة. رغم أن تبني منهج مبني على الأدلة يستحق الثناء، إلا أنه يجب اتخاذ إجراءات ملموسة وقابلة للقياس من أجل استغلال الاستثمارات في التقارير.

نقص السياسة الموثقة

إحدى "مكتشفاتنا" الأولى هي عجزنا عن إيجاد سياسة WHOIS واضحة ودقيقة وسهلة الفهم بشكل جيد. في هذه الحالة، فإن السياسة قد انحرفت عن تنفيذها. نتيجة لهذا، ما كان بسيطاً في الماضي أصبح معقداً وصعب الفهم، ويبدو أنه من المستحيل تعديله بشكل ذو مغزى.

فعالية سياسات الإجماع

نجد أن سياسة التذكير ببيانات WHOIS وتنفيذها غير فعالة بتحقيق هدف تحسين دقة البيانات. حيث يتم بذل جهود كبيرة بمحاولة التواصل مع حاملي أسماء النطاقات المسجلة على أساس سنوي. وتشير الأدلة الواقعية إلى أن حاملي الأسماء المسجلة غالباً ما يتجاهلون هذه الرسائل، ويعتبرونها بريداً إلكترونياً إعلانياً أو أساليب تسويق للمسجل غير مرغوب بها. رغم أن هذه السياسة ذات نية حسنة، فإنها لم تحسن الدقة بشكل يمكن قياسه، ولكنها زادت من التكاليف على المسجلين وICANN نتيجة لمراقبة الالتزام بهذه السياسة.

أسماء النطاقات الدولية

ربما لن يكون من المفاجيء أنه في هذه الأجواء، فإن السياسة وتنفيذها لا تتماشى مع العالم الواقعي. أحد الأمثلة المهمة على هذا هو أسماء النطاقات الدولية (IDN)، والمتوفرة للتسجيل على المستوى الثاني منذ أكثر من عقد من الزمان، وعلى المستوى الأعلى منذ أكثر من سنة. أثناء هذه الفترة، لم يتم تعديل سياسات WHOIS لاستيعاب الحاجة الواضحة لدعم مجموعات الأحرف غير ASCII رغم الإقرار بأن التحويل إلى دولية هو أمر ضروري لتطوير الإنترنت كمورد عالمي.

شددت دراسة NORC حول دقة البيانات على بيانات عقد IDN على أنها سبب رئيسي لانعدام الدقة الواضح.

وجدت دراسة دقة بيانات WHOIS من NORC لعامي 2009/10 أن أكثر من 20% من بيانات gTLD WHOIS كانت غير دقيقة بحيث كان من المستحيل الوصول إلى المشترك بأي شكل بلغة الأرقام، يعني هذا أكثر من 20 مليون مشترك في نطاق .com. وحده. رغم أن فريق مراجعة WHOIS بشكل عام يود رؤية مستوى أعلى من الدقة في جميع أرجاء النظام، فمن غير المقبول وجود مثل هذه النسبة المئوية المرتفعة من البيانات غير الدقيقة بشكل واضح، وعلى وجه الخصوص، أسماء النطاقات التي لا ينبغي بها الاتصال مع المشترك على الإطلاق. لقد اقترحنا أهدافاً لتحسين البيانات، وقابلية الاتصال بهؤلاء المشتركين. ونود كثيراً أن نرى ICANN تواجه هذه المخاوف بأنه لا يتم القيام بأي عمل.

التوفر – خدمات البروكسي والخصوصية

لم يتعامل المجتمع مع مسألة الخصوصية بشكل فعال أو في الوقت المناسب. ومع تردد المجتمع، نشأت صناعة في القطاع الخاص توفر خدمات بروكسي وخصوصية لملايين المشتركين. إنها صناعة غير منظمة ولا تعمل بموجب مجموعة من السياسات المشتركة المحددة. يبدى فريق المراجعة ملاحظة بالخلاف حول تعريفات خدمات الخصوصية والبروكسي، ورأى أنه من المناسب تقديم هذه التعريفات لانتفاع المجتمع.

إن مستخدمي WHOIS، بما في ذلك قوى تطبيق القانون والقطاع الخاص القائم حول تطبيق القانون وصناعة الحماية، يجدون صعوبة بإيجاد المسؤولين عن المواقع الإلكترونية. لقد تم إبلاغ فريق المراجعة عن هذا في مناسبات عديدة، وبشكل رسمي وغير رسمي، وعن طريقة دراستنا حول المستهلك. إن خدمات الخصوصية/ البروكسي تميل إلى إعاقة الجهود لإيجاد المسؤولين عن المواقع الإلكترونية، بدلاً من مساعدتها.

في الوقت نفسه، ثمة إقرار بأنه يجب مواجهة مشكلة حماية الخصوصية للأفراد والمنظمات. لقد تم لفت أنظار ICANN إلى هذا الوضع، وبشكل ملحوظ عن طريق بلاغات مفوضية حماية البيانات EC، التي أبلغت ICANN بأن الأشخاص المعنويين غير التجاريين يحتاجون إلى حماية الخصوصية بموجب قوانين الاتحاد الأوروبي وقوانين حماية البيانات القومية الأخرى.

بالإضافة إلى هذا، يجب الأخذ بعين الاعتبار حماية حرية التعبير، وكذلك احتياجات الحماية والاحتياجات التشغيلية. إن النظام الحالي لا يتمتع بالتوازن الصحيح.

إن خدمات البروكسي والخصوصية هي مصطلحات مستخدم في اتفاقية اعتماد المسجل (RAA) لعام 2009، ولكنها غير معروفة، وبالتالي، فإن الفهم المشترك هو أمر صعب بأفضل حالاته. إن الوضوح في هذا المجال هو أمر ضروري، ويبدأ بالتعريفات الدقيقة المقترحة من قبل فريق المراجعة في مواضع أخرى، والتي تم نسخها هنا للتسهيل عليكم.

- **خدمة الخصوصية** هي خدمة توفر اسم المشترك ومجموعة فرعية من المعلومات الأخرى (قد تكون مجموعة فارغة)، ولكنها متسقة على نطاق ICANN.

- **خدمة البروكسي** هي علاقة يتصرف بها المشترك بالنيابة عن مشترك آخر. بيانات WHOIS هي بيانات الوكيل، والوكيل وحده هو ما يتمتع بجميع الحقوق ويتحمل كامل المسؤولية عن اسم النطاق وطريقة استخدامه.

أخيراً، يجب توضيح سياسة ICANN فيما يتعلق بخدمات الخصوصية والبروكسي وتشفيرها لمصلحة المجتمع والمحكام ومزودي الخدمة ومتلقي الخدمة.

يجب أن يتمتع المسجل الذي يمتلك أو يدير فرعاً يقدم خدمات البروكسي أو يدخل بشراكة أو يوصي بخدمة بروكسي عند وقت التسجيل بالاطلاع على الاتفاقية التعاقدية بين مزود خدمة البروكسي والمشارك. ينبغي على كلٍ من مزود الخدمة والمسجل بالاشتراك في وضع الممارسات المثلى مع المجتمع.

الفصل الثامن: التوصيات

سياسة WHOIS الفردية:

1. سياسة ICANN حول WHOIS هي سيئة التعريف وغير محورية. وينبغي على مجلس إدارة ICANN الإشراف على وضع وثيقة سياسة WHOIS فردية، والإشارة إليها بشكل مرجعي في النسخ اللاحقة من الاتفاقيات مع الأطراف المتعاقدة. عند فعل ذلك، على ICANN توثيق سياسة WHOIS gTLD بوضوح كما هي مبينة في سجل gTLD وعقود المسجلين وسياسات وإجراءات إجماع GNSO.

مراجعة السياسة – سياسة التذكير ببيانات WHOIS

2. ينبغي على مجلس إدارة ICANN ضمان وضع فريق الالتزام، بالتشاور مع الأطراف المتعاقدة المعنية، مقاييس متابعة لتأثير إشعارات سياسة التذكير السنوية ببيانات WHOIS أو (WDRP) إلى المشتركين. يجب استخدام مثل هذه المقاييس لوضع ونشر أهداف للأداء، وتحسين دقة البيانات على مدار الوقت. إذا لم يكن هذا مجدياً مع النظام الحالي، يجب أن يضمن مجلس الإدارة وضع سياسة بديلة وفعالة وتنفيذها بالتشاور مع المسجلين، والتي ستحقق هدف تحسين جودة البيانات بطريقة قابلة للقياس.

الأولوية الاستراتيجية

3. يجب على ICANN أن تجعل من WHOIS أولوية إستراتيجية لها. يجب أن يشمل هذا تخصيص موارد كافية، عن طريق عملية الموازنة، لضمان حصول عاملي الالتزام في ICANN على موارد كاملة للعب دور تنظيمي وقائي وتشجيع ثقافة الالتزام. يجب على مجلس الإدارة ضمان أن يكون عضواً كبيراً من الفريق التنفيذي مسؤولاً عن الإشراف على الالتزام بـ WHOIS.

تواصل

4. يجب على ICANN ضمان أن يرافق مسائل سياسة WHOIS تواصل على نطاق المجتمع، ويشمل التواصل مع المجتمعات خارج ICANN مع اهتمام خاص بالمسائل، وبرنامج دائم لنشر الوعي لدى المستهلك.

دقة البيانات

5. ينبغي على ICANN اتخاذ إجراءات احتياطية لتخفيض عدد تسجيلات WHOIS التي لا يمكن الوصول إليها (بحسب تعريف دراسة دقة بيانات NORC، 2010/2009) بنسبة 50% خلال فترة 12 شهراً، وبنسبة 50% أخرى على مدار الأشهر الـ 12 التالية.

6. ينبغي على ICANN وضع ونشر تقرير دقة بيانات يركز على تخفيض قابل للقياس حول "تسجيلات WHOIS التي لا يمكن الوصول إليها" على أساس سنوي.

7. ينبغي على ICANN تقديم تقارير حالة سنوية على الأقل حول تقدم عملها لتحقيق الأهداف المحددة من قبل فريق مراجعة WHOIS هذا، ونشرها بحلول وقت بدء فريق مراجعة WHOIS التالي. ينبغي أن يشمل هذا التقرير الأرقام الملموسة والموثوقة اللازمة.

8. ينبغي على ICANN ضمان وجود تسلسل واضح وغير مبهم ومطبق للاتفاقيات التعاقدية مع السجلات والمسجلين والمشاركين لتطلب توفير بيانات WHOIS دقيقة والحفاظ عليها. كجزء من هذه الاتفاقيات، ينبغي على ICANN ضمان تطبيق عقوبات واضحة ومطبقة ومتدرجة على السجلات والمسجلين والمشاركين الذين لا يلتزمون بسياساتها حول WHOIS. ينبغي أن تشمل هذه العقوبات إلغاء التسجيل و/أو إلغاء الاعتماد بحسب ما هو مناسب في حالات عدم الالتزام الخطيرة أو المتواصلة.

9. ينبغي على ICANN ضمان نقل متطلبات دقة بيانات WHOIS بشكل وقائي واسع إلى المشاركين الحاليين والمستقبليين. كجزء من هذه الجهود، ينبغي على ICANN ضمان نشر وثيقة حقوق ومسؤوليات المشترك بشكل وقائي وبارز إلى جميع المشاركين الجدد والمجديدين.

الولوج إلى البيانات - خدمات الخصوصية

10. ينبغي على ICANN وضع وإدارة نظام من المتطلبات الواضحة والمتسقة والمطبقة لجميع خدمات الخصوصية بما يتوافق مع القوانين القومية. يجب أن يتمتع هذا بتوازن مناسب بين المساهمين ذوي المصالح المتنافسة ولكن المشروعة. كحد أدنى، يجب أن يشمل هذا الخصوصية وقوى تطبيق القانون والمجالات المرتبطة بتطبيق القانون.

- يجب أن يحدد ملصق إدخال WHOIS بوضوح أن هذا تسجيلاً خاصاً
- ينبغي على خدمات الخصوصية توفير تفاصيل اتصال كاملة كما هو متطلب بموجب WHOIS، وتكون متوفرة ومستجيبة كما هو متطلب بموجب إطار العمل المذكور أعلاه
- عمليات كشف وتحويل وأطر عمل معيارية
- قواعد المستوى المناسب من المعلومات المتوفرة بشكل علني حول المشترك
- الاحتفاظ بنقطة اتصال مكرسة لإساءة الاستخدام من مزود خدمة الخصوصية
- ينبغي على مزود خدمة الخصوصية إجراء تدقيقات العناية الواجبة حول معلومات اتصال المشترك

11. ينبغي على ICANN وضع سلسلة تدريجية ومطبقة من العقوبات على مزودي خدمات الخصوصية الذين يخالفون المتطلبات مع مسار واضح لإلغاء الاعتماد بسبب المخالفات المتكررة والمتسلسلة أو الخطيرة.

الولوج إلى البيانات - خدمة البروكسي

12. ينبغي على ICANN تسهيل مراجعة الممارسات الحالية بالتواصل مع مزودي البروكسي لإثارة حوار يحدد العمليات الحالية التي يتبعها مزودي خدمة البروكسي.

13. يجب أن يكون متطلباً من المسجلين كشف علاقاتهم مع أي مزود حليف لخدمات بروكسي بالتجزئة إلى ICANN.

14. ينبغي على ICANN وضع وإدارة مجموعة من إرشادات الممارسات المثلى لخدمات البروكسي المناسبة⁸² المتسقة مع القوانين القومية. يجب أن تتمتع هذه الإرشادات الطوعية بتوازن مناسب بين المساهمين ذوي المصالح المتنافسة ولكن المشروعة. كحد أدنى، يجب أن يشمل هذا الخصوصية وقوى تطبيق القانون والمجالات المرتبطة بتطبيق القانون.

يمكن أن تشمل مثل هذه الإرشادات الطوعية مايلي:

- تقديم خدمات البروكسي لتفاصيل الاتصال الكاملة بحسب ما هو متطلب من قبل Whois
- نشر خدمة البروكسي لعملياتها لكشف وتحويل المعلومات
- عمليات كشف وتحويل وأطر عمل معيارية، متسقة مع القوانين القومية
- الاحتفاظ بنقطة اتصال مكرسة لإساءة الاستخدام من مزود خدمة البروكسي
- تدقيقات العناية الواجبة حول معلومات اتصال المرخص له

15. ينبغي على ICANN تشجيع وتحفيز المسجلين على التفاعل مع مزودي الخدمة بالتجزئة الذين يتبنون الممارسات المثلى.

16. لتجنب الشكوك، ينبغي أن تتضمن سياسة WHOIS، المشار إليها في التوصية 1 أعلاه، بياناً تأكيدياً يوضح أن البروكسي يعني العلاقة التي يتصرف بها المشترك بالنيابة عن مشترك آخر. بيانات WHOIS هي بيانات

⁸² كإرشاد للمجتمع وخلفية مفيدة لتوصيات خدمة البروكسي، يقدم فريق المراجعة تعريفاته العملية لخدمة البروكسي والأنواع المختلفة من مزودي خدمة البروكسي:

- **خدمة البروكسي** – هي علاقة يتصرف بها المشترك بالنيابة عن مشترك آخر. بيانات WHOIS هي بيانات الوكيل، والوكيل وحده هو ما يتمتع بجميع الحقوق ويتحمل كامل المسؤولية عن اسم النطاق وطريقة استخدامه.

- **المسجل الحليف** – مسجل آخر معتمد لدى ICANN يعمل بموجب مصلحة خاضعة للسيطرة المشتركة (اتفاقية اعتماد المسجل لعام 2009، القسم 1.20)

- مزود خدمة بروكسي بالتجزئة الحليف – هيئة تعمل بموجب مصلحة خاضعة للسيطرة المشتركة للمسجل.

- مزود خدمة بروكسي بالتجزئة - خدمة بروكسي دون معرفة أو بمعرفة قليلة بالهيئة أو الفرد الذي يطلب الخدمة بشكل يتجاوز قدراتهم على الدفع، وموافقتهم على الأحكام والشروط العامة.

- مزود خدمة بروكسي بالتجزئة المحدود - خدمة بروكسي لهيئة أو فرد، حيث ثمة علاقة عمل مستمرة ملزمة بموجب عقد وتكون خاصة بتلك العلاقة.

الوكيل، والوكيل وحده هو ما يتمتع بجميع الحقوق ويتحمل كامل المسؤولية عن اسم النطاق وطريقة استخدامه.

الولوج إلى البيانات - الواجهة المشتركة

17. لتحسين الولوج إلى بيانات Whois في COM و NET gTLDs، السجلين الرقيقين الوحيدين المتبقين، ينبغي على ICANN وضع موقع إلكتروني كواجهة مكرسة ومتعددة اللغات لتوفير بيانات WHOIS السميكة لهما.

البديل لإبداء التعليقات العامة:

لتسهيل وصول المستهلكين إلى بيانات WHOIS أكثر، ينبغي على ICANN وضع موقع إلكتروني كواجهة مكرسة ومتعددة اللغات للسماح "بالولوج العام وبلا قيود إلى معلومات WHOIS الدقيقة والمكتملة". يجب أن توفر مثل هذه الواجهة بيانات WHOIS السميكة لجميع أسماء نطاقات gTLD.

أسماء النطاقات الدولية

18. يجب على مجتمع ICANN تشكيل فريق عمل خلال فترة 6 أشهر من النشر لإنهاء (1) تشفير (2) وإجراء التعديلات على نموذج البيانات (3) والخدمات الدولية لمنح الولوج العالمي لجمع وتوفير بيانات التسجيل الدولية. يجب أن يقدم مثل فريق العمل هذا تقريره خلال فترة لا تتجاوز سنة واحدة من تشكيله، باستخدام تشفير IDN الحالي. يجب أن يهدف فريق العمل إلى تحقيق اتساق المنهج على جميع gTLD، وكذلك على مساحة ccTLD - على أساس طوعي.

19. يجب دمج نموذج البيانات النهائية والخدمات لتعكسها اتفاقيات المسجلين والسجلات خلال فترة 6 أشهر من تبني توصيات فريق العمل من قبل مجلس إدارة ICANN. إذا لم يتم إنهاء هذه التوصيات في الموعد المحدد قبل المراجعة التالية لمثل هذه الاتفاقيات، يجب وضع أقواس فارغة علنية لهذا الغرض في اتفاقيات برنامج gTLD الجديد في هذه المرة، وفي الاتفاقيات الحالية عندما يحين موعد تجديدها (كما هو الحال عند تبني سياسات الإجماع).

20. يجب إنهاء متطلبات دقة بيانات التسجيل والتوفر باللغات المحلية (بعد العمل المبدئي من قبل فريق عمل IRD والجهود الأخرى المماثلة، وخاصة إذا تم اشتراط الترجمة أو النقل الحرفي للبيانات)، بالإضافة إلى الجهود المبذولة لتحويل بيانات التسجيل إلى دولية. يجب تحديد مقاييس لقياس دقة وتوفر البيانات باللغات المحلية، وعند اللزوم، البيانات المتوافقة بصيغة ASCII، ويجب تعريف أساليب الالتزام وأهدافه بشكل علني وفقاً لذلك.